



علي خليل سات/ عرب سات
www.dw.de
البرنامج: كل جمعة الساعة 22:30 UTC
مع DW السكّة سناكّة يا ناسم

القدس العربي

www.alquds.co.uk AL-QUDS AL-ARABI



اعلاناتكم
ads@alquds.co.uk

السنة السادسة والعشرون - العدد 7751 الثلاثاء 20 ايار (مايو) 2014 - 21 رجب 1435 هـ

<p>19 بوكو حرام: تدمير الإسلام في افريقيا</p>	<p>16 ميسي يطلب الصفع من محبي نادي برشلونه</p>	<p>13 ايلين بيج أخضت ميولها الجنسية ثم أعلنتها في مؤتمر</p>	<p>11 «ماء الفضة» لأسامة محمد: الدم السوري في «كان»</p>
---	--	---	---

أكد لـ «القدس العربي» احترامه للجربا ونفى انباء التلاسن معه وزير دفاع الحكومة السورية المؤقتة يستقيل احتجاجا على نقص الدعم



مقاتلون معارضون يجهزون قذيفة من صنع محلي لكصف قوات النظام السوري

ريف دمشق - «القدس العربي»

من هبة محمد:

قدم وزير الدفاع في حكومة المعارضة السورية أسعد مصطفى استقالته، مشيراً إلى أنه «لا يريد أن يكون شواهد زور على استمرار تدمير سورية فوق رؤوس مواطنيها من قبل نظام تجاوز في طغيانه كل مجرمي التاريخ» على حد قوله، و«لا يكون غطاء للفرقة بين تشكيلات الجيش الحر ووحداته تحت سميات مختلفة».

وعين أسعد مصطفى في منصب وزير الدفاع في تشرين الثاني / نوفمبر في إطار خطة لائتلاف الوطني السوري لإدارة المناطق التي سيطرت عليها قوات المعارضة في البلاد التي تمزقها حرب أهلية. لكن حكومة المعارضة في المنفى لم تتمكن من السيطرة على جماعات المعارضة المتناحرة ومنها جماعات تابعة لتنظيم «القاعدة» ولم تتلق سوى مساعدات هامشية من داعمها.

وفي تصريح لـ «القدس العربي» نفى مصطفى انباء تم تداولها أمس بأنه استقال بعد أن رفض الجربا تعيينه رئيس وزراء مؤقتاً وهو منصب يشغله الآن أحمد طعمة الإسلامي المعتدل. وكان القيادي في المعارضة المسلحة العميد المشفق أنور سعد الدين قال لـ «القدس العربي» أن مصطفى استقال بعد خلافات مع الجربا وجدال طلب فيه أسعد مصطفى أن يعينه بدلاً من طعمة كرئيس للوزراء مع احتفاظه بحقيبة الدفاع، واتى ذلك بعد نقاش حاد بين طعمة والجربا وشتت فيه أحمد الجربا طعمة. وهو نائب أسعد مصطفى قائلاً لـ «القدس العربي» أن القصة بناكها غير صحيحة واعتبرها اختلاقاً وتفيقا وأكد أنه لم يلق بالجربا خلال الفترة

السعودية والامارات تغلقان سفارتيهما بعد تحذيرات... ومصر تنفي دعمها لحفتر ليبيا: انشقاقات كبيرة... وأجواء حرب أهلية



مقاتلون سابقون انضموا للجيش الليبي يجهزون لحماية المدخل الغربي للعاصمة طرابلس أمس

طرابلس - «القدس العربي»:

بعد الاشتباكات في بنغازي وطرابلس بين قوات تابعة للجيش الليبي وكتائب متحالفة مع اللواء المتقاعد خليفة حفتر، تتسارع الأحداث العسكرية والسياسية في ليبيا التي ما يشبه بدايات حرب أهلية، فبين حين أكادت قيادة رئاسة الجيش الليبي التزامها بالشرعية الدستورية، أعلن منتسبو قاعدة طبرق الجوية في ليبيا انضمام القاعدة رسمياً لقوات اللواء المتقاعد خليفة حفتر، كما انضم قائد جهاز الشرطة العسكرية بالجيش الليبي مختار فرنانة إلى حركة حفتر، كما أعلن قائد القوات الخاصة في الجيش الليبي في بنغازي العقيد ونيس بوخادم انضمام قواته لحركة حفتر.

وتعرضت قاعدة بنينا الجوية في بنغازي وقناة تلفزيونية في طرابلس إلى هجمات بالصواريخ.

وأفاد بيان صادر عن الحكومة الليبية أمس الاثنين أن الحكومة طالبت البرلمان بوقف عمله لحين إجراء الانتخابات العامة المقبلة بعد التصويت على ميزانية عام 2014 وإعادة انتخاب رئيس الوزراء. وأضاف البيان أن حكومة رئيس الوزراء عبد الله الثنيي قدمت اقتراحها هذا إلى البرلمان كحل لازمة السياسية وأعمال العنف التي تحتاج ليبيا.

وعبرت رئاسة الجيش الليبي، في بيان لها أمس الاثنين، عن استهجائها لكافة الأعمال الإرهابية، التي تستهدف منتسبي الجيش والمواطنين، مؤكدة أنها تعمل على «اجتثاث الإرهاب» بالتعاون مع الثوار الحقيقيين لصالح الوطن والشعب. وأشارت رئاسة الجيش، في بيانها، إلى أنها تراقب الأحداث الدامية، التي تعيشها مدن ليبية عدة، وتعمل بكافة جهدها على «وقف نزيف الدم ووضع حد لوفاس»، معتبرة أن الانقسام بين الليبيين «ضاعف من الأفعال الدنيئة لأعداء الوطن من الإرهابيين والانقلابيين»، من دون تسمية أحد. وكان قائد جهاز الشرطة العسكرية بالجيش الليبي مختار فرنانة، قد ظهر في فيديو مسجل يوم الاثنين، يعلن فيه تجميد عمل البرلمان الليبي وتكليف الهيئة

ان السفارة وموظفيها قد يتعرضون لعملية ارهابية تعد لها جماعة اسلامية جديدة، الأمر الذي نفاه الجيش فيما بعد، متعبها بملاحقة كافة العسكريين الذين يحاولون الانقلاب على السلطة.

وقال مختار روفه، عضو المكتب الإعلامي بقاعدة طبرق الجوية (شرق) إن منتسبي القاعدة الجوية «انضموا رسمياً إلى العملية العسكرية المسماة (معرفة الكرامة) التي تنفذها القيادة العامة للجيش بقيادة اللواء خليفة حفتر».

وكشفت المتحدث أن قاعدة طبرق سبق وأن شاركت في العملية العسكرية ضد الكتايب بمدينة بنغازي منذ الساعات الأولى، من دون أن يحدد طبيعة تلك المشاركة. وغادرت البعثة الدبلوماسية الاماراتية ليبيا أمس، في حين اغلقت الجزائر حدودها مع ليبيا، وكانت الجزائر

اغلقت سفارتها وقنصليتها في ليبيا الاسوع الماضي.

واغلقت الحكومة السعودية سفارتها في العاصمة الليبية طرابلس واجلت موظفي السفارة واعدتهم الى بلادهم يوم امس بطائرة خاصة، وعلن السفير السعودي لدى ليبيا محمد محمود العلي ان السفارة اغلقت وقرر تعليق اعمالها نتيجة للاوضاع الامنية التي تمر بها ليبيا حالياً وبين في تصريح رسمي أنه نتيجة للظروف الحالية والوضع الأمني غادرت البعثة بالتنسيق مع الجانب الليبي، وستعود حال استقرار الأوضاع في العاصمة الليبية.

وقالت الوزارة، في بيان امس الإثنين، إن بلاده تؤكّد على تأييدها لحكومة دولة ليبيا بقيادة الفريق خليفة حفتر، في حين اغلقت تركيا حدودها مع ليبيا، وكانت الجزائر

التأسيسية للدستور بأعمال السلطة التشريعية وتشكيل حكومة طوارئ جديدة، الأمر الذي نفاه الجيش فيما بعد، متعبها بملاحقة كافة العسكريين الذين يحاولون الانقلاب على السلطة.

وقال مختار روفه، عضو المكتب الإعلامي بقاعدة طبرق الجوية (شرق) إن منتسبي القاعدة الجوية «انضموا رسمياً إلى العملية العسكرية المسماة (معرفة الكرامة) التي تنفذها القيادة العامة للجيش بقيادة اللواء خليفة حفتر».

وكشفت المتحدث أن قاعدة طبرق سبق وأن شاركت في العملية العسكرية ضد الكتايب بمدينة بنغازي منذ الساعات الأولى، من دون أن يحدد طبيعة تلك المشاركة. وغادرت البعثة الدبلوماسية الاماراتية ليبيا أمس، في حين اغلقت الجزائر حدودها مع ليبيا، وكانت الجزائر

الكويت تبعد 15 مصريا نظموا مسيرة تأييد للسياسي

القانون، والتظاهر بلا ترخيص، وحمل لافتات وصور أحد مرشحي الرئاسة والتجول بها في منطقة أبو خليفة، ولم يتسن فوراً التأكيد من مغادرة المصريين إلى الكويت، كما أنه لم يتسن الحصول على تأييد رسمي من قبل الجانبين الكويتي والصري بشأن ذلك.

ويمنع القانون الكويتي التظاهر على غير الكويتيين في حين يسمح به للكويتيين بعد حصولهم على ترخيص.

وبدا تصويت الناخبين المصريين المغتربين في الانتخابات الرئاسية، يوم الخميس الماضي، وكان مقرراً أن ينتهي الأحد، إلا أن اللجنة العليا للانتخابات (مستقلة) قررت تمديد فترة التصويت بالخارج إلى أمس الإثنين.

الكويت - الأناضول: اتخذت الكويت قراراً بإبعاد 15 مقيماً مصريا تبعد يومين من احتجاجهم على خلفية تنظيمهم مسيرة ليلية غير مرخص لها لدعم أحد مرشحي الرئاسة المصرية، حسبما أفاد مصدر أمني كويتي.

وحسب المصدر، فإن هؤلاء كانوا قد دفعوا صورة المرشح الرئاسي، عبد الفتاح السيسي، في مسيرة نظموها، يوم الجمعة الماضي، في منطقة أبو خليفة بمحافظة الأحمدية، جنوبي العاصمة الكويتية.

وأضاف المصدر أن الوكيل المساعد لشؤون الأمن الجنائي، وبناء على تعليمات من وكيل وزارة الداخلية الكويتية، الفريق سليمان الفهد، أصدر قراراً بإبعادهم عن البلاد، لخالفتهم

السعودية تنجّه لزيد من الإجراءات الصارمة على اقامة الاجانب

عقد العمل للعامل الاجانب وواضح ان «الهدف من هذه القوانين منع استيطان العمالة الأجنبية والمقيمين في المملكة حتى لا يصبح المقيم عبئاً معيقاً واقتصادياً على البلد».

وأشار إلى ان الملكة تنسّق مع شقيقاتها حول مجلس التعاون الخليجي حتى يكون هذا القرار قراراً خليجياً موحداً، «لأن جميع دول مجلس التعاون تعاني من زيادة اعداد العمالة الأجنبية وتخشي من استيطانها».

وكان قد طرح اقتراح بتحديد اعداد العمالة الأجنبية ونسب الجنسيات العاملین وكذلك تحديد مسد قودهم،

جدة - «القدس العربي»:

تستعد وزارة العمل السعودية لإصدار قوانين وتشريعات جديدة أكثر تشدداً للحد من وجود العمال والمقيمين الأجانب في السعودية عن طريق تحديد مدد عقود العمل لأي اجنبي يعمل في المملكة، وتنضم القوانين الجديدة إلى المزيد من تدابير الحد من دخول عمال غير مؤهلين في سوق العمل، وخمس سنوات لأصحاب المهن العادية، ولا تزيد عن عشر سنوات لأصحاب المهن العالية المستوى.

وتذكر مسؤول كبير في وزارة العمل ان الوزارة انتهت عد قوانين تحدد مدة

بعض كبار مساعديه فشلوا في تحقيق الفوز نتائج الانتخابات العراقية: المالكي يتقدم بفارق كبير في انتظار «معركة التحالفات»

بغداد - أ ف ب: تظهر نتائج الانتخابات البرلمانية العراقية التي أعلنت الاثنين تقدم رئيس الوزراء نوري المالكي بفارق كبير عن منافسيه ما يمنحه فرصة كبيرة للاحتفاظ بمنصبه لولاية ثالثة.

ورغم النجاح الكبير، الذي حققه ائتلاف دولة القانون، الذي حصل على 92 مقعداً من أصل 328 في البرلمان، فيما حصلت الكتلة الباقية على ما بين 19 و 29 مقعداً، فلا بد له من الحصول على دعم احد منافسيه أو أكثر للحصول على المنصب.

وحسب الأرقام التي أعلنتها مفوضية الانتخابات فإن المالكي حصل شخصياً على أكثر من 721 ألف صوت في بغداد، وسجل اطلاق نار كثيف في الهواء في جميع أنحاء العاصمة ابتهاجاً بفوزه.

ويوفق هذا العدد الذي حصل عليه في الانتخابات الثلاثين من نيسان/أبريل الماضي بكثير الرقم الذي حصل عليه خلال انتخابات العام 2010.

وهي المرة الأولى التي تجري في العراق انتخابات تشريعية بعد رحيل القوات الأمريكية في أواخر العام 2011.

وفاز ائتلاف المالكي، بخلاصين مقعداً في محافظة بغداد إضافة إلى تقدمه في تسع محافظات أخرى هي البصرة وميسان و

بغداد - أ ف ب: تظهر نتائج الانتخابات البرلمانية العراقية التي أعلنت الاثنين تقدم رئيس الوزراء نوري المالكي بفارق كبير عن منافسيه ما يمنحه فرصة كبيرة للاحتفاظ بمنصبه لولاية ثالثة.

ورغم النجاح الكبير، الذي حققه ائتلاف دولة القانون، الذي حصل على 92 مقعداً من أصل 328 في البرلمان، فيما حصلت الكتلة الباقية على ما بين 19 و 29 مقعداً، فلا بد له من الحصول على دعم احد منافسيه أو أكثر للحصول على المنصب.

وحسب الأرقام التي أعلنتها مفوضية الانتخابات فإن المالكي حصل شخصياً على أكثر من 721 ألف صوت في بغداد، وسجل اطلاق نار كثيف في الهواء في جميع أنحاء العاصمة ابتهاجاً بفوزه.

ويوفق هذا العدد الذي حصل عليه في الانتخابات الثلاثين من نيسان/أبريل الماضي بكثير الرقم الذي حصل عليه خلال انتخابات العام 2010.

وهي المرة الأولى التي تجري في العراق انتخابات تشريعية بعد رحيل القوات الأمريكية في أواخر العام 2011.

وفاز ائتلاف المالكي، بخلاصين مقعداً في محافظة بغداد إضافة إلى تقدمه في تسع محافظات أخرى هي البصرة وميسان و

الرئيس الفلسطيني يلغي العذر المخفف في جرائم القتل بدواعي الشرف

رام الله (الضفة الغربية) - رويترز: أصدر الرئيس الفلسطيني محمود عباس أمس الاثنين مرسوماً يلغي موجه العذر المخفف لقضايا القتل على خلفية الشرف بعد ان وصل العدد منذ بداية العام إلى 14 حالة في الضفة الغربية وقطاع غزة.

ويمنح قانون العقوبات المعمول به في الأراضي الفلسطينية والذي يعود إلى عام 1960 مذبذوخاً لمن أقدم على قتل امرأة بدواعي الدفاع عن الشرف.

ونص المرسوم على ان «يستفيد من العذر المخفف فاعل الجريمة الذي أقدم عليها بصورة غيب شديدة ناتج عن عمل غير محقق على جانب من الظروف انه المجنى عليه ولا يستفيد فاعل الجريمة من هذا العذر المخفف اذا وقع الفعل على أنثى بدواعي الشرف».

ورحبت مفوضية الامم المتحدة لحقوق الإنسان بهذا القرار.

محلة لغة جسد أكدت انه «شخصية حسية»... وخبيرة ازياء قالت انه يفضل «الطابع الايطالي الفخم» توزيع السيسى للمبات الموفرة للكهرباء يثير سخرية وشكاوى من «رشوة انتخابية»

القاهرة - «القدس العربي»

من منار محمد:

أثار قيام حملة المشيرعبد الفتاح السيسي بتوزيع نحو ثلاثمائة ألف «لمبة موفرة للكهرباء» في مناطق شعبية موجة من السخرية والجدل على مواقع التواصل الاجتماعي، كما استدعى تدخل من اللجنة العليا للانتخابات الرئاسية التي اعتبرته «رشوة ومخالفة انتخابية».

وأطلق بعض نشطاء الفيسبوك حملة سخزية على هذه اللمبات فقال أحدهم «يا ترى اللمبات دي هناخد نورها من نور عينيه» في إشارة إلى جملة المشير الشهيرة «أنتم مش عارفين انكم نور

عينينا ولا يايه؟» وعبر آخرون «اللمبات هتوفر من فلوسنا بس هناخد من صحتنا»، في إشارة إلى الأضرار الصحية التي تسببها تلك اللمبات خاصة في حالة انكسارها، وتحذير بعض الأطباء من أنها قد تسبب سرطان الجلد.

وقال ناشط آخر على الفيسبوك: «انا خايف بعد الكهرباء يقول لنا اعملوا المسفعة ارجعي عشان نوفر اطنان من البتيجان»، ومع تأكد الأنباء حول عدم وجود أي برنامج انتخابي للسيسي، نشر ناشطون صورة تجمع بين لمبة موفرة للكهرباء ورفيف مقسم إلى أربعة أجزاء، وحرمة من اليقودنس، وكتب تحتها (برنامج السيسى لحل مشاكل الكهرباء والعيش والبطالة) في إشارة إلى اقتراح السيسى بتوفير عشرة آلاف

سيارة لنقل الخضار لتشغيل الشباب. وقال اخر «يعني السكر والزيت كانوا رشوة وحرام على الاخوان واللمبات حلال للسيسى». ورد اخر «هو فيه فرق مهم اننا منقدرش ناكل لمبات». وتعقبا على الحوار الجديد للسيسى، وبعيدا عن التصريحات السياسية وتفصيل البرنامج الانتخابي ورؤية المشير المستقبلية لإصلاح مصر، ذهب محللو لغة الجسد وخبراء علم النفس والموضة إلى ما وراء الكواليس، والرسائل غير المنطوقة من وراء الحوار.

ورصدت محلة لغة الجسد رغبة السعيد، عبر صفحتها الرسمية على موقع «تويتر»، أنه بدأ الحوار بأريحية ظهرت بعدها الانفعالات مع امتداد الحوار، لافتة كذلك إلى إصراره

قيادي بارز بالإخوان: السيسي يوجه «اتهامات باطلة» لشخصيات لا تستطيع أن تدافع عن نفسها



ماريو ديجيدي رئيس بعثة مراقبي الاتحاد الأوروبي في مؤتمر صحفي في القاهرة

الاتحاد الأوروبي يواصل مراقبة الانتخابات في مصر

القاهرة - ف ب: أعلن الاتحاد الأوروبي أمس الاثنين في القاهرة أنه سيواصل مراقبة الانتخابات الرئاسية المقررة في 26 و 27 من الشهر الجاري، بعد يومين من إعلان الاتحاد الأوروبي عونه عن مراقبة هذه الانتخابات. وأوضح الاتحاد الأوروبي الذي سبق ووافق على دعوة من السلطات المصرية وبدا في نشر مراقبيه في منتصف نيسان/ أبريل، أنه تحصل أخيرا من السلطات المصرية على معدات الاتصال الخاصة ببعثته. وقال ماريو ديجيدي رئيس بعثة مراقبي الاتحاد الأوروبي في مؤتمر صحفي في القاهرة أن «بعثة مراقبة الاتحاد الأوروبي ستكون قادرة على مواصلة مهمتها لكن سيكون علينا إجراء بعد التعديلات». وأوضح أن 45 من مراقبي البعثة موجودون في القاهرة وسيتم نشرهم قريبا عبر مدن البلاد.

السيسي: الجيش يملك 2% من اقتصاد مصر وليس 60%

القاهرة - الأناضول: نفى وزير الدفاع المصري السابق، المرشح للانتخابات الرئاسية في مصر، عبد الفتاح السيسي، صحة ما يتردد عن سيطرة الجيش على نسبة كبيرة من الاقتصاد المصري. وفي حوار متلفز مشترك بثته ثلاث قنوات فضائية مصرية خاصة، مساء أمس الأول، قال السيسي (59 عاما): إن «الجيش يملك 2% من حجم الاقتصاد، وليس 60%»، كما يردد البعض. ومضى قائلا إن «الجيش ليس له دور في العمل بالقطاع الاقتصادي، إلا في الإطار الذي يحقق احتياجاته». وتابع أن «الجيش يقوم بتحويل العمليات (العسكرية) في (شبه جزيرة) سيناء (شمال شرقي مصر) والحدود الكاملة، سواء الغربية مع ليبيا، أو الجنوبية مع السودان، أو البحرية، والفضاء الجوي». وأضاف أن «الجيش يملك 2% من حجم الاقتصاد، وليس 60%»، كما يردد البعض. ومضى قائلا إن «الجيش ليس له دور في العمل بالقطاع الاقتصادي، إلا في الإطار الذي يحقق احتياجاته». وتابع أن «الجيش يقوم بتحويل العمليات (العسكرية) في (شبه جزيرة) سيناء (شمال شرقي مصر) والحدود الكاملة، سواء الغربية مع ليبيا، أو الجنوبية مع السودان، أو البحرية، والفضاء الجوي».

القاهرة - الأناضول: قال قيادي بارز بجماعة الإخوان المسلمين في مصر إن «التهامات التي وجهها وزير الدفاع السابق والمرشح الرئاسي عبد الفتاح السيسي ضد الجماعة باطلة وتأتي بحق شخصيات مطاردة ومحبوسة لا تستطيع أن تدافع عن نفسها». ووجه السيسي مساء أمس الأول في حوار تلفزيوني بثته قنوات مصرية خاصة مساء أمس الأول اتهامات لجماعة الإخوان تتعلق بـ«تحكمها في قرارات الرئيس المعزول محمد مرسي، وسعيها للسلطة وعرضها مزايا مالية على الجيش في مقابل الصمت، وتهريبها وتأسيس أمن قومي من مؤسسة الرئاسة لخارج البلاد». وأوضح جمال حشمت عضو شوري جماعة الإخوان (أعلى سلطة رقابية في الجماعة) المقيم في الخارج أن «الجماعة لم تتدخل ولم تتحكم في قرارات مؤسسة الرئاسة وكانت تتابع مثل الشعب قرارات الرئيس (مرسي)، وعلى السيسي أن يعلن قرارا واحدا تحكما فيه للسعي للسلطة». وأضاف: «إذا كان يتحدث عن أن هناك مساعدين ينتمون لجماعة الإخوان حوله، فهذا حقه ك رئيس يستعين بمن شاء، وهم مصريون جاءوا من جماعة حازت ثقة الشعب في خمسة استحقاقات (منذ ثورة كانون الثاني/يناير 2011)، ولم تات بالترتيب والانتقال وتشويه رئيس منتخب واقتاله».

ويقصد حشمت بالاستحقاقات الخمسة، الاستفتاء على التعديلات الدستورية وانتخابات مجلسي الشعب والشورى (البرلمان المنحل)، والرئاسة والاستفتاء على دستور كانون الأول/ديسمبر 2012. وتسأل حشمت الذي شغل منصب وكيل لجنة الشؤون الخارجية بمجلس الشورى المنحل بعد الإطاحة بعمرسي «أي مزايا مالية يتحدث عنها للجيش والرئيس مرسي، كان حريصا على أن يخضع الجيش لرقابة الأجهزة الرقابية وعلى ماذا كان سيصمت؟». ونفى صحن أن يكون الإخوان هربوا وتأسس من مؤسسة الرئاسة لخارج البلاد، مضيفا: «كلام شائع بقوله (أي السيسي)، غنا أنه لا أحد سيجاسبه عليه، وهذا كذب صريح».

وقالت الأجهزة الأمنية المصرية بعد الإطاحة بعمرسي في 3 تموز/ يوليو القبض على مئات من قيادات جماعة الإخوان ووجهت لهم اتهامات بارتكاب العنف، فضلا عن محاكمات تجري لمرسي في ذات الهم. وقال السيسي بحسب الحوار المسجل الذي بثته قنوات «النهار» و«دريم» و«النهار» مساء أمس الأول إن «الجيش كانوا يرون أن مرسي يرجع إلى مكتب الإرشاد (أعلى سلطة تنفيذية بالجماعة) في قراراته، بجانب أن الجماعة لم تفكر في الوطن وكانت تسعى للسلطة فقط بجانب عرضها تقديم مزايا مالية للجيش من أجل الصمت، دون أن يوضح الصمت على ماذا. اللفرالي وعبوره عليه بانجاه خروقات دستورية لا تحتا ج إلى تفسير، وتصنف الخطورة في جرة الإقليم على تجاوز الخطوط الحمر والتعامل مع دولة ما زالت توصف دستوريا بالذولة العدو، مع عدم امتلاك العراق لأي اعتراف بها أو أية علاقة مباشرة أو غير مباشرة معها. والجانب الآخر يتمثل بانكشاف صفقات بيعو للنفط العراقي لم يصرح به الإقليم ولم يكشف عن مصدر المبالغ المستحصلة جراءه و أين اخفت، وهو اثبات صريح لعملية تهريب النفط التي تتم بها الاتحادية الجانب الكروي، وتشكل نقطة خلافة ما زالت قيد النقاش. وما زال الدستور العراقي يعرف الثروات الطبيعية بانها ملك لكل العراقيين، تصب وارادات بيوعاتها في الخزينة العامة وتوزع عليهم بحسب القانون، وهو ما يجعل بيع النفط العراقي لاسرائيل جريمة تلاعب بالمال العام وخرق للدستور، فاين القانون العراقي من هذه التجاوزات؟».



المتهم محمود حسن رمضان

الإسكندرية - الأناضول: قضت محكمة مصرية أمس الاثنين بإعدام مؤيد للرئيس المصري المعزول، محمد مرسي، وبالسجن المؤبد (25 عاما) على 18 آخرين؛ إثر إدانتهم بإلقاء ضحية مناهضين لمرسي، من أعلى بناية في مدينة الإسكندرية، بحسب مصادر قضائية. وأضاف المصدر أن محكمة جنابات الإسكندرية، شمالي مصر، برئاسة القاضي السيد عبد اللطيف، قضت بإعدام المتهم الأول، محمود حسن رمضان، الذي سبق، في جلستها يوم 29 آذار/ مارس الماضي، وأن أحواله توارقه إلى مفني البلاد لاستطلاع الرأي الشرعي في إعدامه، وأوضحت المصادر أنه تم إدانة المتهم الثاني عبد الله الأحمدى، الذي سبق أن أحواله القاضي إلى المفني في الجلسة نفسها، و17 آخرين بالسجن المؤبد لمدة 25 عاما. ورأى المفني بكون استشاريا وغير ملائم للقاضي، إذ يحق له، حتى لو رفض المفني، أن يقضي بالإعدام على المتهمين في حال اطمئنائه إلى ثبوت الإدانة بحق المتهمين. وتابعت المصادر أن المحكمة قضت أيضا بسجن 8 متهمين لمدة 15 عاما، وسجن 35 آخرين لمدة 10 أعوام، والحكم على عباس محمد (حدث) بالسجن سنوات، مع وضع كافة المتهمين تحت المراقبة لمدة 5 سنوات، عقب تنفيذهم العقوبة؛ إثر إدانتهم بعدة اتهامات، بينها الشروع في القتل، والقتل العمد، وحيازة أسلحة، والانتماء لجماعة محظورة (تقصد الإخوان المسلمين)، وإشارة الشغب، وترويع المواطنين، وتعطيل مرافق الدولة. وهذه الأحكام، سواء بالإعدام أو السجن، قابلة للطعن أمام محكمة النقض، وهي درجة تقاضي أعلى. وتعود وقائع القضية إلى يوم 5 تموز/ يوليو الماضي في منطقة سيدي جابر شرقي الإسكندرية، حيث قتل صبي خلال اشتباكات بين مؤيديه ومناهضين لمرسي. وأثار مقتل هذا الصبي غضبا شعبيا واسعاعم تداول تسجيل مصور يرصد لحظة إلقائه من فوق إحدى المبانيات، وجاءت هذه الواقعة بعد يومين من إطاحة قادة الجيش، بمشاركة قوى شعبية وسياسية ودينية، يوم 3 تموز/ يوليو الماضي، بالرئيس آنذاك محمد مرسي، في خطوة اعتبرها أنصاره «ثورة شعبية»، بينما رأى فيها معارضوه «ثورة شعبية». وعقب النطق بالحكم، سادت حالة من الصراخ وهتافات الفرحة داخل قاعة المحكمة.

«إنتل مصر»: «الخترع الصغير» في أمريكا بإرادته وعلم والده

لهذا الشخص، وتابع: «دور إنتل انتهى عندما تم تسليم عبد الله للشخص الكلف بأمره، ولا سيما أن الطالب والده أعربا عن رغبتهما في بقاءه بأمريكا». من جهته، قال عاصم محمد إن «ابنه سعى للحفاظ على نفسه بالبقاء خارج البلاد، خوفا من القبض عليه إذا تم تنفيذ قضايا جديدة له كما لفقوا له تهما من قبل»، وهو الاتهام الذي لم يتسن الحصول على تعليق فوري من السلطات المصرية بشأنه. وأضاف: «لا تعرف حتى الآن الخطوة القادمة لعبد الله، ولكن غير مطروح عودته الآن»، وكان عبد الله عاصم، المعروف بـ«الخترع الصغير»، ممثل مصر في مسابقة دولية للعلوم تنظّمها شركة «إنتل» الأمريكية، خلف عن العودته، أمس الأول، إلى القاهرة مع الوفد المصري، وظل في الولايات المتحدة، خوفا من الاعتقال، على حد قول مصادر بأسرته. غير أن مصدرا أمنيا بمطار القاهرة قال إن «عبد الله ليس ممنوعا من دخول البلاد، ولم تصدر أي أوامر بالقبض عليه فوري عودته من

القاهرة - الأناضول: قال المدير التنفيذي لشركة «إنتل مصر»، كريم الفتاح أمس الإثنين إن الطالب عبد الله عاصم، المعروف بالخترع الصغير، ممثل مصر في مسابقة دولية للعلوم تنظّمها شركة «إنتل» الأمريكية، تم تسليمه أحد الأشخاص في الولايات المتحدة الأمريكية بالاتفاق معه وبعرفة والده، عقب الانتهاء من المسابقة، فيما ذكر عاصم محمد، والد عبد الله (17 عاما)، أن ولده سعى للحفاظ على نفسه بالبقاء خارج البلاد». وأضاف «الفتاح» أن «عبد الله بقي في أمريكا بإرادته الكاملة، بعد أن تم تسليمه لأمريكا بالاتفاق مع والده، دون تحديد مدة بقاءه هناك». ومضى المسؤول المصري قائلا: «قرار عبد الله بالبقاء قرار شخصي تماما، ويعلم تام من أهله». وأوضح «الفتاح» أن عبد الله أبلغ البعثة عند عودتها إلى مصر أن «أهله كلفوا أحد الأشخاص بتولي أمره، وبالفعل وصل أحد الأشخاص، ومع جواب من أهله يؤكد ذلك، وهو ما دفع مسؤولي البعثة إلى تسليمه

تأجيل محاكمة رئيس أعلى جهاز رقابي في مصر وصحافيين اثنين إلى الخميس

القاهرة - الأناضول: قررت محكمة مصرية تأجيل محاكمة رئيس أعلى جهاز رقابي في البلاد وصحافيين اثنين بتهمة سب وقذف رئيس نادي قضاة مصر (نادي خدمني للفضاء)، إلى جلسة الخميس المقبل، بحسب مصادر قضائية. وقالت المصادر إن محكمة جنابات القاهرة، المنعقدة بالعباسية، شرقي العاصمة، قررت تأجيل محاكمة هشام جنبينه رئيس الجهاز المركزي للمحاسبات (أعلى جهاز حكومي ويتبع رئاسة الجمهورية)، وصحافيين اثنين في قضية اتهامهم بارتكاب جريمة السب والقذف العلني بطريق النشر بحق نادي قضاة مصر ورئيسه أحمد الزند وأعضاء مجلس إدارته، إلى جلسة الخميس المقبل. وأضافت أن «قرار التأجيل جاء لحضور المحامي الأصلي

القاهرة - الأناضول: قررت محكمة مصرية تأجيل محاكمة رئيس أعلى جهاز رقابي في البلاد وصحافيين اثنين بتهمة سب وقذف رئيس نادي قضاة مصر (نادي خدمني للفضاء)، إلى جلسة الخميس المقبل، بحسب مصادر قضائية. وقالت المصادر إن محكمة جنابات القاهرة، المنعقدة بالعباسية، شرقي العاصمة، قررت تأجيل محاكمة هشام جنبينه رئيس الجهاز المركزي للمحاسبات (أعلى جهاز حكومي ويتبع رئاسة الجمهورية)، وصحافيين اثنين في قضية اتهامهم بارتكاب جريمة السب والقذف العلني بطريق النشر بحق نادي قضاة مصر ورئيسه أحمد الزند وأعضاء مجلس إدارته، إلى جلسة الخميس المقبل. وأضافت أن «قرار التأجيل جاء لحضور المحامي الأصلي

الصحف العراقية: نفط كردستان لإسرائيل... وحرب الأنبار ورقة ضغط ورسل الأحزاب تتوجه إلى طهران... وسفارة أمريكا تتصل بالفائزين

تعويض يفقدون للقاعدة الانتخابية الواكبة لقوة هؤلاء. وتحتج جريدة «بدر»، التابعة لمنظمة بدر إحدى قوى التحالف الشيعي أن القارب السعودي الإيراني قد يؤدي إلى خطر كل الأوراق في المنطقة، وربما يهدد لتوصل البلدين إلى اتفاق لصراع في سوريا ينهي الحرب الدائرة حاليا بين البلدين بالنيابة، حيث إن إيران تدعم النظام السوري ماليًا وعسكريًا، ودعوة الأمير سعود الفيصل لظهير الإيراني لزيارة المملكة تأتي بمثابة الإنزال البوليماسي، وتغيير معادلات كبيرة في منطقة الشرق الأوسط، وتأسيس تحالف جديد يضم مصر أيضا في مواجهة التحالف التركي القطري الذي يدعم بقوة جماعة الإخوان المسلمين في مصر وليبيا والعراق واليمن وسوريا.

الجزرال قاسم سليمانى بغية التأثير في قرار الرجل الذي يسك بملف الدولة العراقية في طهران ومن يقرر توجهات الساحة الإيرانية ليلظ هذا التأيد، ومن هنا يتأثر اليوم حديث عن قديونات نفط متسرية لتلك الحاشية، وهو ما يترك بمستندات اراض قدمتها للغالبية في الحيادية بالبرصة عشية الانتخابات لتأييد قائمة انتخابية معينة». ويقول المصدر: بالعودة إلى الهواتف العراقية مع السفارة الأمريكية فان شبكة الهاتف الخاصة بالسفارة تحتفظ بنص التسجيلات الصوتية ومفاتيح ارقام هواتف الاعضاء والدول التي تم الاتصال منها.

امتعاض من الانتخابات

وتناولت صحيفة «الصبح الجديد» المصرية في مقال لرئيس التحرير نظرة العراقيين الى الانتخابات «فأشار ان العراق بمجمله عبر عن امتعاض كبير من سلوك الكتل السياسية المهيمنة من دون إستثناء ولأسباب وخلفيات مختلفة، كما ان شعورا وطنيا شاملا بالإزعاج من مواقف بعض المحسوبين على كتل الحكم الكبرى بأنها تسهبت مع غيرها في إطلاق العنان لجماعات أصولية معروف عنها إنتهاؤها لرجعيات تعارض مع النهج الديمقراطي، بل ان هذه المجموعات الحرة والتنقل لم تعد بتلك السلاسة والسهولة.. مصادر صحفية لبنانية تنقل عن معارضين سوريين، أن الخبرات التركية، قامت مؤخرا بتسليم بعض قادة «الجموعات» الأجانب إلى مخابرات دولهم.. والتبدل في الموقف التركي، ليس ارباديا ولا اختياريا، أنه التبدل تحت ضغط دول الإقليم التي سبقت أنقرة في إحداث الاستدارة، فضلا عن القلق الأمريكي – الأوربي من تحول سوريا، إلى ملاذ أمن للقاعدة. وصفقة حصص، التي قبل ان قطر لعبت دورا مهما في إبرامها، ومن خلال «الجهة الإسلامية»، تنشي بصورة أولية، بوجهة التغيير والتبديل في مسار تطور المواقف الإقليمية من الأزمة السورية.. والموقف الأمريكي، حرص أشد الحرص على القول، بأن لدى إدارة أوباما ما يكفي من الأوراق لجلب الأسد إلى مائدة الحوار والتفاوض، ولم تقل لقبه أو إخراجه من السلطة. في هذا السياق، يمكن فهم الاستدارة التركية على الحدود في الميدان.. وفي هذا السياق، يمكن تفهم التحولات في المواقف العربية من الأزمة السورية.

الفلوجة بين عشرات المبادرات السلمية والعمليات العسكرية دون أي حسم يدعم توجه البقاء الازمة دون نهاية واضحة.. وأضافت الصحفية: ومعلوم ان الشهور الماضية شهدت طرح العديد من المبادرات التي تصل الى مراحل متقدمة من الاتفاق على حل الأزمة سلميا لكنها سرعان ما تنهار في اللحظة الأخيرة من قبل الحكومة وفق مسؤولين عن الانبار، إضافة إلى حصول العديد من العمليات العسكرية على الفلوجة التي تصفها بالحاسمة لاستعادة السيطرة على المدينة لكنها أيضا فشلت في هدفها الملغن، وكان اخر هذه العمليات التي جرت في 9 من الشهر الحالي واطلقت الحكومة عليها «تصفية الحساب» لكنها توقفت بعد سبعة أيام دون اسباب واضحة.

ايران وأمريكا والانتخابات

وتطرقت صحيفة «المشرق» المستقلة الى تحركات السفارة الأمريكية في ضوء نتائج الانتخابات المتوقعة فقالت: إن السفير الأمريكي الجديد باشر اتصالاته بالفرق السياسية الفائزة، لكن على حذر، وقد أكد المصدر الذي التقى في المنطقة الخضراء مسؤولا امريكيا رفيع المستوى أن الأمريكيين لا يريدون ولاية ثالثة للمالكي، ولا يمتنون أن يخوض هو بالأمرك كثيرا، لأن مجموعة الامن والسياسيات الدفاعية في البيت الابيض رفعت تقريرا اعطت نسخة منه الى الجنرال اوستن في زيارته الاخيرة لبعداد تؤيد فيه قرار البيت الابيض اوباما عدم التجديد للمالكي.

وعلى المستوى الايراني فقد توجه اكثر من رسول الى العاصمة الايرانية طهران بغية اقناع القيادة السياسية والروحية الايرانية بعدم التجديد أو تقديم التأييد للمالكي وقد تنوع الرسل العراقيون الناهيون الى ايران ما بين ممثل للمرجعية في النجف وعضو في الائتلاف الوطني القديم مع همس يقول ان عددا مهما من القياادات الايرانية لا يتعنى وجود المالكي في مقر الحكومة، وهناك اخرون مثل مستشار مرشد الثورة الايرانية وزير الخارجية الاسبق علي اكبر ولايتي لايجسب تأييده لولاية ثالثة للعلومة المهمة التي تسربت من طهران ان رجالا نافذين في دولة القانون اشتغلوا قبل الانتخابات البرلمانية على رجال مقربين من

بغداد-«القدس العربي»- من مصطفى العبيدي:

تناولت الصحف العراقية العديد من المواضيع الساخنة التي تشدها الساحة العراقية والعربية، فقد تناول مقال افتتاحي لصحيفة «الدستور» المستقلة بقلم رئيس تحريرها موضوع تصدير نفط من كردستان الى اسرائيل جاء فيه «إن ما ورد من انباء عن صفقات النفط العراقي من كردستان التي وصلت اسرائيل، لا يمكن ان يكون خبرا مفبركا أو فرية أرادت بها الوكالة لفت الأنظار أو التليل من حكومة الاقليم التيهم الأول بالقمعية، لأنها أو ردت عدد الدعايات وتواريقها ووصولها بشكل غير مباشر، وهي سابقة تمثل منحي خطيرا في فهم قيادة كردستان لوضعهم الفدرالي وعبوره عليه بانجاه خروقات دستورية لا تحتا ج إلى تفسير، وتصنف الخطورة في جرة الإقليم على تجاوز الخطوط الحمر والتعامل مع دولة ما زالت توصف دستوريا بالذولة العدو، مع عدم امتلاك العراق لأي اعتراف بها أو أية علاقة مباشرة أو غير مباشرة معها. والجانب الآخر يتمثل بانكشاف صفقات بيعو للنفط العراقي لم يصرح به الإقليم ولم يكشف عن مصدر المبالغ المستحصلة جراءه و أين اخفت، وهو اثبات صريح لعملية تهريب النفط التي تتم بها الاتحادية الجانب الكروي، وتشكل نقطة خلافة ما زالت قيد النقاش. وما زال الدستور العراقي يعرف الثروات الطبيعية بانها ملك لكل العراقيين، تصب وارادات بيوعاتها في الخزينة العامة وتوزع عليهم بحسب القانون، وهو ما يجعل بيع النفط العراقي لاسرائيل جريمة تلاعب بالمال العام وخرق للدستور، فاين القانون العراقي من هذه التجاوزات؟».

أزمة الفلوجة بانتظار الحل

ونشرت صحيفة «المدى» تحذير نواب من استمرار نهج الحكومة في إبقاء أزمة الفلوجة ورقة ضغط لمواجهة الانتقادات الموجهة اليها، وفيما ابدوا استياءهم من وجود توجه لدى الحكومة بتأجيل الحسم في الفلوجة لضمان الولاية الثالثة للمالكي، حذروا أيضا من سيناريو إبقاء المدينة ورقة ضغط لشهور طويلة، ولفقوا إلى ان مرواحة أزمة

براميل متفجرة على الفلوجة... والجيش العراقي يعتمد على الجو والمدفعية وعصائب الحق لمواجهة «داعش» الإبراهيمي كان يعرف أن مهمته ستنتهي لو رشح الأسد نفسه للرئاسة

لندن - «القدس العربي»

إعداد إبراهيم درويش:



اطفال سوريون يلعبون بجانب ركام مبنى تم قصفه في ريف ادلب

هل تعلمت حكومة نوري المالكي من بشار الأسد تبني سياسة الأرض المحروقة ضد المعارضين لكلال النظامين؟ فقد نقل عن ضابط أمن عراقي قوله إن البراميل المتفجرة استخدمت ضد مدينة الفلوجة العراقية وقال «إنها سياسة الأرض المحروقة، تدمير كامل للمنطقة فالجيش لا خيرة لديه في حروب الشوارع، من بيت لبيت والتي يتقنها المقاتلون ولهذا السبب تم اللجوء لهذا أي الغارات الجوية وإسقاط البراميل المتفجرة.

ويقول تقرير لصحيفة «انديبننت» البريطانية أن المدنيين يغرون من الفلوجة ويخشون من هجوم شامل عليها من قبل الجيش العراقي لإخراج المقاتلين المرتبطين بالقيادة الذين سيطروا على المدينة في قلب محافظة الأنبار السنية.

ويقول باتريك كوكبيرن كاتب التقرير إن حوالي 42.000 من القوات الأمنية العراقية تشارك في العمليات في منطقة الفلوجة والتي يقاوتون فيها منذ أربعة أشهر. ونقل عن لاجئين من الفلوجة توقعهم عملية مكروعة لما قامت به قوات المارينز عام 2004 حيث تم تدمير معظم المدينة بهجوم جوي وبالذبابات.

واضطرت حوالي 60.000 عائلة أو 300.000 نسمة للفرار من المدينة مشياً على الأقدام. ونظراً لعدم قدرة القوات العراقية على مواجهة المقاتلين المتحصنين داخل المدينة أصبح الجيش يعتمد على القصف المدفعي و«البراميل المتفجرة» والتي ترميها المروحيات.

مع أن المتحد باسم الحكومة العراقية في بغداد قد نغى استخدامها لهذا النوع من المتفجرات يستخدم بكثرة في سوريا حيث ترميه القوات النظامية على مناطق المقاتلين والمعارضة. ويحتفظ الجيش العراقي بخمس فرق في منطقة الأنبار أي ما يقارب 100.000 جندي لكن الرقم أقل بسبب القتل في صفوف الجيش العراقي والهاربين منه حسب مصادر عراقية. فقد قتل حوالي 6.000 جندي عراقي وفر 12.000 جندي أثناء المواجهات في الأنبار.

وبحسب الضابط الأمني «يقوم الضباط بإخبار القادة ما يحزن سماعه وليس ما يجب أن يعرفوه، للحفاظ على مراكزهم وزيادة في الجشع».

ويقول كوكبيرن إن الفلوجة تخضع لسيطرة الدولة الإسلامية في العراق والشام واستطاعت السيطرة على المدينة من خلال تحالف مع ثوار العشائر في بداية كانون الثاني/ يناير ومنذ ذلك الوقت زادت قوة داعش ووسعت من قوتها ومجال سيطرتها في المساحات التي تضم غرب العراق وشرق سوريا، ولقوتها قامت بتنظيم استعراض عسكري في منطقة أبو غريب الواقعة غرب بغداد.

وقامت بسلسلة من الهجمات المخفخة في بغداد، عشرة منها أدت لقتل 21 شخصاً وجرح 73 آخرين، ويقول التنظيم إنها بداية حملة «الانتقام للفلوجة» وتستهدف هذه العمليات «مقرات الحكومة الكافرة والتجمعات والأحزاب والمليشيات».

ويقول مواطنون إن داعش تعاملت مع سكان الفلوجة باعتماد واحترام خاصة أنها دخلت المدينة في تحالف مع مقاتلي العشائر. لكنهم يقولون الآن انها الطرف الأقوى مع الجماعات الأخرى ويدها منع بقية الأطراف من التفاوض مع الحكومة.

ويتسم القتال بالشراسة حيث تم خطف 22 جندياً قبل عشرة أيام وقتلوا، وسمحت داعش لعناصر الشرطة العراقية ممن أعتنوا ولا هم لها الاحتفاظ بأسلحتهم.

على الفلوجة وكذلك سد الفلوجة على نهر الفرات، مما ساعدها على إغراق مناطق لمنع تقدم الجيش العراقي. كما أن تخجير أنبوب النفط في باجي ادل لتلوث مياه نهر دجلة مما يجعل من تنظيفه حتى تستفيد منه بغداد.

ويعتقد كوكبيرن أن داعش ستجد صعوبة في التوسع رغم النجاح الذي حققته حيث تعتمد الحكومة وبشكل متزايد على المليشيات الشيعية التي أرسلت مقاتلين لسوريا خاصة «عصائب الحق».

وما دام الحديث عن «عصائب الحق» وسوريا فمقتل قائد القوات الجوية السورية بحسب صحيفة «نيويورك تايمز» فهي من قتل الجنرال حسين يعقوب الذي يعتبر من أعلى الضباط الذين يقتلون في الحرب السورية رتبة.

وكان أربعة من كبار مسؤولي الأمن والجيش قد قتلوا في انفجار استهدف مركز الأمن القومي في دمشق في صيف عام 2012. وقتل عدد من ضباط الجيش الكبار كان آخرهم هلال الأسد وهو ابن عم الرئيس بشار الأسد والذي كان يقود ميليشيا موالية للمشاركة في قوات الدفاع الشعبي. ولم يؤد مقتل كبار القادة في معظم الأحيان لحرف ميزان الحرب وتغييرها لصالح المقاتلين.

وفي الوقت الذي حققت فيه الحكومة تقدماً في وسط البلاد إلا أنها تواجه ضغطاً عسكرياً من المعارضة في شمال وجنوب وشرق البلاد. وكان يعقوب قد عمل قبل توليه قيادة القوات الجوية، مديراً للأكاديمية العسكرية في حلب. وحصل على وسام من الرئيس السوري الأسبق حافظ الأسد بعد أن أسقط مقاتلة إسرائيلية أثناء الاجتياح الإسرائيلي للبنان عام 1982.

وكان يعقوب يقود 60.000 جندي من قوات الدفاع الجوية حسب الريغادير اللبناني المتقاعد هشام جابر. ولكن لا يعرف أثر مقتله على القوات السورية خاصة أن قوات المعارضة لا تملك طائرات. وتساءل جابر «هل ستيزك هذا أثراً على عمليات الجيش؟ لا، مشيراً إلى أن ضباطها مطه عادة ما يحضرون خليفة لهم. ولا ينفي جابر أن يكون لمقتله أثر على معنويات الجيش ولكن «ليس على العمليات الميدانية خاصة أن هناك الكثيرون ممن هم مستعدون لتولي القيادة مكانه».

وكان قد مات متأثراً بجراحه أثناء معارك شديدة بين قوات الجيش والمعارضة في منطقة المليحة قرب دمشق، ولم تقم وكالة الأنباء السورية بالإعلان عن نبأ وفاة اللواء يعقوب. ويقول الجنرال جابر إنه لم يعرف الطريقة التي جرح فيها اللواء أسحق، وربما كان الأخير

بأسلحتهم.

ويرى كوكبيرن أن داعش التي ضعفت وتراجعت في عام 2010 استطاعت بناء قواعدها وقوتها العسكرية خلال الأعوام الثلاثة الماضية.

ويعتقد الكاتب أن هناك سببان لتزايد قوة داعش هي الثورة السورية التي بدأت عام 2011 واندلاع الانتفاضة السنية، حيث احتج السنة على التهميش والإهمال الاقتصادي لمناطقهم والتمييز ضدهم، وبعد قيام الجيش العراقي بهجوم عسكري احتجاج سلمي في بلدة الحويجة في نيسان/ إبريل 2013 وقتل 50 متظاهراً فيها، تطورت الاحتجاجات إلى عمليات مسلحة.

ويقول إن الجماعات المقاتلة مرتبطة بداعش وهو وضع لم يكن حاضراً في جماعات المقاومة ما بين 2006-2007 وتعمدت على ضباط سابقين في الجيش العراقي الذي حله يول برير عام 2003 ممن يملكون خبرات عسكرية في حرب العصابات.

واستطاعت داعش العام الماضي القيام بحملات لتحرير سجنائها في سجون الحكومة حيث خطت بدقة وهاجمت سجن أبو غريب والتاج وهرت من حررتهم لسوريا، كما قامت بسلسلة من الهجمات الانتحارية، بمعدل هجوم في اليوم.

ويعتقد كوكبيرن إن تصعيد الحرب في الأنبار تعود إلى الكمين الناجح الذي نصبته في 21 كانون الأول/ ديسمبر العام الماضي وقتل فيه عدد من الضباط الكبار في الجيش العراقي بمن فيهم الجنرال محمد الراوي، قائد الفرقة السابعة. ومنه استطاعت داعش السيطرة

بأسلحتهم.

ويرى كوكبيرن أن داعش التي ضعفت وتراجعت في عام 2010 استطاعت بناء قواعدها وقوتها العسكرية خلال الأعوام الثلاثة الماضية.

ويعتقد الكاتب أن هناك سببان لتزايد قوة داعش هي الثورة السورية التي بدأت عام 2011 واندلاع الانتفاضة السنية، حيث احتج السنة على التهميش والإهمال الاقتصادي لمناطقهم والتمييز ضدهم، وبعد قيام الجيش العراقي بهجوم عسكري احتجاج سلمي في بلدة الحويجة في نيسان/ إبريل 2013 وقتل 50 متظاهراً فيها، تطورت الاحتجاجات إلى عمليات مسلحة.

ويقول إن الجماعات المقاتلة مرتبطة بداعش وهو وضع لم يكن حاضراً في جماعات المقاومة ما بين 2006-2007 وتعمدت على ضباط سابقين في الجيش العراقي الذي حله يول برير عام 2003 ممن يملكون خبرات عسكرية في حرب العصابات.

واستطاعت داعش العام الماضي القيام بحملات لتحرير سجنائها في سجون الحكومة حيث خطت بدقة وهاجمت سجن أبو غريب والتاج وهرت من حررتهم لسوريا، كما قامت بسلسلة من الهجمات الانتحارية، بمعدل هجوم في اليوم.

ويعتقد كوكبيرن إن تصعيد الحرب في الأنبار تعود إلى الكمين الناجح الذي نصبته في 21 كانون الأول/ ديسمبر العام الماضي وقتل فيه عدد من الضباط الكبار في الجيش العراقي بمن فيهم الجنرال محمد الراوي، قائد الفرقة السابعة. ومنه استطاعت داعش السيطرة

بأسلحتهم.

ويرى كوكبيرن أن داعش التي ضعفت وتراجعت في عام 2010 استطاعت بناء قواعدها وقوتها العسكرية خلال الأعوام الثلاثة الماضية.

ويعتقد الكاتب أن هناك سببان لتزايد قوة داعش هي الثورة السورية التي بدأت عام 2011 واندلاع الانتفاضة السنية، حيث احتج السنة على التهميش والإهمال الاقتصادي لمناطقهم والتمييز ضدهم، وبعد قيام الجيش العراقي بهجوم عسكري احتجاج سلمي في بلدة الحويجة في نيسان/ إبريل 2013 وقتل 50 متظاهراً فيها، تطورت الاحتجاجات إلى عمليات مسلحة.

ويقول إن الجماعات المقاتلة مرتبطة بداعش وهو وضع لم يكن حاضراً في جماعات المقاومة ما بين 2006-2007 وتعمدت على ضباط سابقين في الجيش العراقي الذي حله يول برير عام 2003 ممن يملكون خبرات عسكرية في حرب العصابات.

واستطاعت داعش العام الماضي القيام بحملات لتحرير سجنائها في سجون الحكومة حيث خطت بدقة وهاجمت سجن أبو غريب والتاج وهرت من حررتهم لسوريا، كما قامت بسلسلة من الهجمات الانتحارية، بمعدل هجوم في اليوم.

ويعتقد كوكبيرن إن تصعيد الحرب في الأنبار تعود إلى الكمين الناجح الذي نصبته في 21 كانون الأول/ ديسمبر العام الماضي وقتل فيه عدد من الضباط الكبار في الجيش العراقي بمن فيهم الجنرال محمد الراوي، قائد الفرقة السابعة. ومنه استطاعت داعش السيطرة

بأسلحتهم.

ويرى كوكبيرن أن داعش التي ضعفت وتراجعت في عام 2010 استطاعت بناء قواعدها وقوتها العسكرية خلال الأعوام الثلاثة الماضية.

ويعتقد الكاتب أن هناك سببان لتزايد قوة داعش هي الثورة السورية التي بدأت عام 2011 واندلاع الانتفاضة السنية، حيث احتج السنة على التهميش والإهمال الاقتصادي لمناطقهم والتمييز ضدهم، وبعد قيام الجيش العراقي بهجوم عسكري احتجاج سلمي في بلدة الحويجة في نيسان/ إبريل 2013 وقتل 50 متظاهراً فيها، تطورت الاحتجاجات إلى عمليات مسلحة.

ويقول إن الجماعات المقاتلة مرتبطة بداعش وهو وضع لم يكن حاضراً في جماعات المقاومة ما بين 2006-2007 وتعمدت على ضباط سابقين في الجيش العراقي الذي حله يول برير عام 2003 ممن يملكون خبرات عسكرية في حرب العصابات.

واستطاعت داعش العام الماضي القيام بحملات لتحرير سجنائها في سجون الحكومة حيث خطت بدقة وهاجمت سجن أبو غريب والتاج وهرت من حررتهم لسوريا، كما قامت بسلسلة من الهجمات الانتحارية، بمعدل هجوم في اليوم.

ويعتقد كوكبيرن إن تصعيد الحرب في الأنبار تعود إلى الكمين الناجح الذي نصبته في 21 كانون الأول/ ديسمبر العام الماضي وقتل فيه عدد من الضباط الكبار في الجيش العراقي بمن فيهم الجنرال محمد الراوي، قائد الفرقة السابعة. ومنه استطاعت داعش السيطرة

بأسلحتهم.

ويرى كوكبيرن أن داعش التي ضعفت وتراجعت في عام 2010 استطاعت بناء قواعدها وقوتها العسكرية خلال الأعوام الثلاثة الماضية.

ويعتقد الكاتب أن هناك سببان لتزايد قوة داعش هي الثورة السورية التي بدأت عام 2011 واندلاع الانتفاضة السنية، حيث احتج السنة على التهميش والإهمال الاقتصادي لمناطقهم والتمييز ضدهم، وبعد قيام الجيش العراقي بهجوم عسكري احتجاج سلمي في بلدة الحويجة في نيسان/ إبريل 2013 وقتل 50 متظاهراً فيها، تطورت الاحتجاجات إلى عمليات مسلحة.

ويقول إن الجماعات المقاتلة مرتبطة بداعش وهو وضع لم يكن حاضراً في جماعات المقاومة ما بين 2006-2007 وتعمدت على ضباط سابقين في الجيش العراقي الذي حله يول برير عام 2003 ممن يملكون خبرات عسكرية في حرب العصابات.

واستطاعت داعش العام الماضي القيام بحملات لتحرير سجنائها في سجون الحكومة حيث خطت بدقة وهاجمت سجن أبو غريب والتاج وهرت من حررتهم لسوريا، كما قامت بسلسلة من الهجمات الانتحارية، بمعدل هجوم في اليوم.

ويعتقد كوكبيرن إن تصعيد الحرب في الأنبار تعود إلى الكمين الناجح الذي نصبته في 21 كانون الأول/ ديسمبر العام الماضي وقتل فيه عدد من الضباط الكبار في الجيش العراقي بمن فيهم الجنرال محمد الراوي، قائد الفرقة السابعة. ومنه استطاعت داعش السيطرة

بأسلحتهم.

ويرى كوكبيرن أن داعش التي ضعفت وتراجعت في عام 2010 استطاعت بناء قواعدها وقوتها العسكرية خلال الأعوام الثلاثة الماضية.

بيروت - جدة - «القدس العربي»

من سعد الياس:

غادر رئيس الحكومة تمام سلام بيروت متوجهاً إلى جدة في زيارة تستمر حتى مساء اليوم الثلاثاء لإجراء محادثات تتناول العلاقات بين لبنان والملكة العربية السعودية.

ورافق الرئيس سلام وفد وزاري ضم وزير السياحة ميشال فرعون، وزير البيئة محمد الشنوق، وزير التربية الياس بو صعب، ووزير الشؤون الاجتماعية رشيد درباس.

وقد حرص رئيس الحكومة على أن تكون أولى زيارته الخارجية إلى السعودية تأكيداً على مكانتها في قلوب جميع اللبنانيين كما قال مؤكداً «أن الشعب اللبناني لن ينسى وفقات المملكة معه في الظروف الصعبة التي مر بها»، وفور وصوله عقد سلام لقاء مع رئيس تيار المستقبل سعد الحريري وآخر مع الجالية اللبنانية في مقر القنصلية على أن يلتقي اليوم الثلاثاء كبار المسؤولين السعوديين للبحث في سبل تعزيز العلاقات بين البلدين ولشكر المملكة على دعمها الكبير لامن واستقرار لبنان وخصوصاً لجهة دعم تسليح الجيش بقيمة ثلاثة مليارات دولار.

ولن يكون الاستحقاق الرئاسي غائباً عن المحادثات اللبنانية السعودية وإن حرص رئيس الحكومة على عدم الربط بين توقيت الزيارة وبين الاستحقاقات الداهمة وفي طليعتها انتخابات رئاسة الجمهورية. كذلك سيكون

بيروت - جدة - «القدس العربي»

من سعد الياس:

غادر رئيس الحكومة تمام سلام بيروت متوجهاً إلى جدة في زيارة تستمر حتى مساء اليوم الثلاثاء لإجراء محادثات تتناول العلاقات بين لبنان والملكة العربية السعودية.

ورافق الرئيس سلام وفد وزاري ضم وزير السياحة ميشال فرعون، وزير البيئة محمد الشنوق، وزير التربية الياس بو صعب، ووزير الشؤون الاجتماعية رشيد درباس.

وقد حرص رئيس الحكومة على أن تكون أولى زيارته الخارجية إلى السعودية تأكيداً على مكانتها في قلوب جميع اللبنانيين كما قال مؤكداً «أن الشعب اللبناني لن ينسى وفقات المملكة معه في الظروف الصعبة التي مر بها»، وفور وصوله عقد سلام لقاء مع رئيس تيار المستقبل سعد الحريري وآخر مع الجالية اللبنانية في مقر القنصلية على أن يلتقي اليوم الثلاثاء كبار المسؤولين السعوديين للبحث في سبل تعزيز العلاقات بين البلدين ولشكر المملكة على دعمها الكبير لامن واستقرار لبنان وخصوصاً لجهة دعم تسليح الجيش بقيمة ثلاثة مليارات دولار.

ولن يكون الاستحقاق الرئاسي غائباً عن المحادثات اللبنانية السعودية وإن حرص رئيس الحكومة على عدم الربط بين توقيت الزيارة وبين الاستحقاقات الداهمة وفي طليعتها انتخابات رئاسة الجمهورية. كذلك سيكون

بيروت - جدة - «القدس العربي»:

بعد يومين على تبليغه رسالة الجمهورية العمد ميشال سليمان للجهة التي المجلس النيابي للعمل بما يفرضه الدستور وما توجيه القوانين لاستكمال الاستحقاق الدستوري تقاديا للمحاذير والمخاطر التي قد تنشأ جراء عدم انتخاب رئيس للجمهورية

إسطوانة «لا توجد مخصصات» في وجه حقوق «أبناء الأردنيات» واستدعاء متجدد لمخاوف «الوطن البديل» بالتزامن مع «تصدع» في أداء الطاقم الوزاري

عمان - «القدس العربي»

من بسام الجدارين:

الأزمة المتفاقلة حالياً بين حكومة الرئيس عبدالله النسور في الأردن والنياب البرلماني الحليف له في مجلس النواب دخلت اعتباراً من مساء أمس الأول في منعطف جديد وسط رغبة في «المصالحة» بعدما أعلنت المبادرة أنها بانتظار «عودة الملك» وستطالبه بإسقاط رأس الحكومة.

سبب الأزمة الرئيسي هو إمتناع الطاقم الوزاري عن التقدم بخطة تنفيذية مع أسقف زمنية طالبت بها المبادرة النيابية بعد مئات من ساعات العمل المشترك حسب منسق المبادرة النائب مصطفى الحارثه.

بالنسبة للحمرانة فقد أبلغ «القدس العربي» بأن المكتب التنفيذي للمبادرة توافق على عدة مسائل في ظل الأزمة المتنامية مع حكومة النسور وأهمها «عدم التفاوض» على ما اتفق عليه سابقاً مع إظهار «حسن النية» تجاه الحكومة والتمسك ببرامج العمل المعلقة والتفقد عليها.

المهم أن المبادرة التي اقتربت عدد أعضائها من الـ 40 نائبا بدت في الأزمة الأخيرة مع الحكومة موحدة وتعتبر عن جسم سياسي، لديه رؤية وبرنامج عمل واضحة في إطار «الشرعية البرلمانية».

حسنت النية لا يعني السماح بالحكومة للنقائض الأولية فقد اتفق مع الحكومة سابقاً على جلسات عمل مشتركة لوضع

خطط تنفيذية وبدا لافتاً أن وزيراً واحداً في الحكومة هو وزير التربية والتعليم الدكتور محمد ذنيبات «بقره، دون غيره بان وضع الخطة المطلوبة خلافاً لبغية أفراد الطاقم.

اللائت أن «وزراء المبادرة» كما يوصفون وهم خمسة من طاقم النسور أوصت بهم المبادرة وقت التشكيل والتشاور شملتهم الغضبية التي أعلنتها المبادرة مؤخرًا.. بين هؤلاء وزير شؤون البرلمان الممرض السياسي سابقاً خالد كلالده ووزير البلديات السيسس وليد المصري.

الحكومة التي لم تعد متفرغة للتعاطي مع فعاليات مجلس النواب بصفة عومية أظهرت طوال يومي أمس الأول وأمس الإثنين قدراً من المرونة إزاء حالات الغضب البرلمانية لكنه قدر منطلق برأي المراقبين من «نشوة» التفويض الرابع الذي حصلت عليه وبفارق كبير في الأصوات عندما طرحت قضية الشهيد القاضي راشد زعتر.

في المقابل «الصدع» الذي حصل بين الحكومة وأقوى حليف برلماني لها قابل للتطور ومحاولات الإحتواء كانت اللغة المشتركة التي برزت في الساعات الأخيرة دون ضمانات من أي نوع لإعادة إنتاج الموقف خصوصاً وأن الحكومة وفي توصياتها المتعلقة ب«أبناء الأردنيات» نذبت باتجاهات لا تكتفي بالابتعاد لنسافة كبيرة عن مضمون ما طلبه البرلمان بقدر ما تعيد إنتاج «كلاسيكيات» الموقف البيروقراطي المتكسر في مجال حقوق المرأة.

موقف الحكومة بخصوص أبناء

البطيريك الراعي أطلع على زيارته الرجعية إلى القدس البعيدة عن محاولات الاستغلال سلام إلى السعودية للقاء كبار المسؤولين والحريري... ولا يربط توقيت الزيارة بالانتخابات الرئاسية

في ربوعه.

وقبيل سفره التقى رئيس الحكومة في السراي الكوسمي البطيريك الماروني بزيارة الراعي وأكد «أن البطيريك له مرجعية لدينا جميعاً في هذه المرحلة التي نواجه فيها إستحقاقات عديدة ومنها إستحقاق انتخاب رئيس جديد للجمهورية».

ولفت إلى أن «المناسبة كانت للتداول مع البطيريك الراعي في مختلف الأمور، والآراء كانت متطابقة على مستوى حرصنا على كل ما يعزز الوطن وكل ما يعزز إعادة نهوض الوطن إلى ما يحتاجه من تضافر جهود كل القوى»، مشيراً إلى أن «البطيريك الماروني هو بطيريكنا جميعاً وليس بطيريك الموارنة فقط ونحرص على التمسك بيعدى الوطن».

ولفت سلام رداً عن سؤال، إلى أن «عدم انتخاب رئيس في دستورنا شغور وهناك إحاطة لهذا الشغور في المادة 62 التي تعطي وكالة صلاحيات الرئاسة لمجلس الوزراء، وبالتالي هناك بعد آخر قد نذهب إلى الفراغ إذا ما تمت محاولة لتسييس هذا الشغور، ونأمل ألا نصل إلى ذلك وأن يتم ملء هذا الشغور، وقتل للبطيريك الراعي أننا نحننا في ملء 35 مركزاً شاغراً في البلد ونحن هنا لنتمنع الشغور ونأمل ألا نصل لبع الفراغ لأنه لن يكون مريباً للبنان، هناك مؤنات أساسية في هذا الوطن ونحن نشأنا وتربينا عليها. لبنان واحد ولا لبنانان، ولبنان لا يحلق إلا بجناحيه ولا نريد لبنان لوحده بدون كل مكوناته»، من جهة، أوضح الراعي أنه وضع الرئيس سلام في «أجواء زيارته إلى الأراضي المقدسة التي ستكون رعية فقط وسنحلقها بعيدة عن محاولات الاستغلال».



تمام سلام

موضوع رفع الحظر عن سفر الرعايا السعوديين إلى لبنان حاضراً في المحادثات ولا سيما أن وزير السياحة يرافق الرئيس سلام، وسيشرح الوفد اللبناني الخطوات التي أدت إلى استتباب الوضع الأمني بفعل الخطط الأمنية التي أنجزت منذ تأليف حكومة المصلحة الوطنية ما يسمح للخليجيين بزيارة لبنان وتضمية فصل الصيف

بري يدعو النواب إلى مناقشة مضمون رسالة الجمهورية حول مخاطر عدم إنتخاب رئيس لبنان

الجلس عليه أن يدعو المجلس للانعقاد خلال ثلاثة أيام لمناقشة مضمون الرسالة واتخاذ الموقف أو الإجراء أو الموقف المناسب.

كذلك، تكرر بيان رئاسة المجلس بالدعوة التي وجهها الرئيس بري إلى النواب لعقد جلسة في تمام الثانية عشرة من ظهر الخميس في 22 أيار/ مايو الجاري وذلك لانتخاب رئيس الجمهورية».

قبل الخامس والعشرين من أيار/ مايو الحالي، دعا رئيس مجلس النواب نبيه بري إلى عقد جلسة ظهر غد الأربعاء لتلاوة الرسالة ومناقشة مضمونها.

واستندت رئاسة المجلس في بيانها ودعوتها إلى أحكام الفقرة الثالثة من المادة 145 من النظام الداخلي لمجلس النواب مطوقة على المادة 53 من الدستور، التي تنص على أنه إذا كانت الرسالة موجهة بواسطة رئيس

إصابة عشرات الفلسطينيين في مواجهات مع الجيش الإسرائيلي قرب رام الله

الإسرائيلية الكاملة، ويتوسع الاستيطان الإسرائيلي عليها في الوقت الذي تفرض فيه إسرائيل قيودا على البناء الفلسطيني فيها. وفيما لم يعرف بعد سبب اقتحام الحي، لم يسجن الحصول على تعقيب فوري من قبل الجانب الإسرائيلي بشأن ذلك. وعادة ما تتقدم إسرائيل فري وبلدات الضفة الغربية لاعتقال نشطاء فلسطينيين تصفهم إسرائيل بالمطلوبين لأجهزتها الأمنية. ووفق اتفاقية أوصلو الثانية الموقعة بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل عام 1995 تم تقسيم الضفة الغربية إلى 3 مناطق «أ» و«ب» و«ج»، وتمثل المناطق «أ» 18 ٪ من مساحة الضفة، وتسيطر عليها السلطة الفلسطينية الأمنية وإداريا، أما المناطق «ب» فتمثل 21 ٪ من مساحة الضفة وتضخ لإدارة مدينة فلسطينية وأمنية إسرائيلية، أما المناطق «ج» والتي تمثل 61 ٪ من مساحة الضفة تخضع لسيطرة أمنية وإدارية إسرائيلية، ما يستلزم الموافقة والسلطات الإسرائيلية على أي مشاريع أو إجراءات فلسطينية بها، «الأناضول»

رام الله - من قيس أبو سمرة: أصيب، صباح امس الإثنين، العشرات من الفلسطينيين في مواجهات اندلعت بين قوة عسكرية إسرائيلية وشبان فلسطينيين في حي «كفر عقب» القريب من رام الله وسط الضفة الغربية، حسبما أفاد شهود عيان. وقال شهود عيان إن «المواجهات التي ما زالت مستمرة ، اندلعت إثر اقتحام قوة عسكرية إسرائيلية الي برقة قوة شرطية، ما دفع شبان الحي إلى رشقها بالحجارة، والعبوات الفارغة»، وأضافوا أن مواطنين اثنين أصيبا برصاص مطاطي في الأرجل، فيما أصيب العشرات بحالات اختناق نتيجة استنشاقهم الغاز المسيل للدموع، وتم معالجتهم ميدانياً. ويخضع حي «كفر عقب» إلى الجانب الإسرائيلي أمنيا وإداريا، كونه يقع في المنطقة المصنفة (ج). وبحسب تقرير صادر في وقت سابق عن مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة (أوتشا)، فإن المنطقة المصنفة (ج) تشكل 60 ٪ من مساحة الضفة الغربية، ويقدم فيها نحو 300 ألف فلسطيني، وهي تخضع للسيطرة

لا جديد مع سلطات السجون الاسرائيلية في اليوم السابع والعشرين للإضراب الاسرى عن الطعام المحامي بولس: إشارات غير مطمئنة على صحة الأسير إطبش

إسرائيلية لحقوق الإنسان، من بينها جمعية أطباء لحقوق الإنسان الإسرائيلية، التي وصفت القانون بأنه يمهّد لتعذيب الأسرى، عبر إجبارهم على التغذية أو تناول الأدوية بخلاف رغبتهم. وكانت وزارة الأمن الداخلي الإسرائيلي قد باشرت العمل فعلاً بهذا القانون في العام 2012، بعد أن سادت وقتها موجة إضرابات كبيرة عن الطعام للأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال. بدوره حذر رئيس نادي الأسير، قدورة فارس من خطورة ما تطرحه إسرائيل بخصوص مشروع قانون يسمح بتغذية الأسرى المضربين عن الطعام قسراً، وقال فارس في بيان وصل القدس العربي، «إن إسرائيل بدل أن تتشغل في معالجة أسباب الإضراب، وبدل أن تتخلص من عار العمل بقانون الاعتقال الإداري ومعالجة أسبابه، تلجأ في ظل حالة الزيادة الحزينة لديها، إلى وصم نفسها إضافة لكونها دولة احتلال عبر تشريع قوانين وصمة عار إضافية في جبينها، وهو قانون التغذية القسرية». وأضاف أنه إذا ما قدر لهذا القانون الجائر أن يمر، فستجد إسرائيل نفسها مضطرة يوماً ما لإلغاءه. واستنكر فارس الشهيدين راسم الحلاوة وعلي الجعفري اللذين استشهدا في إضراب نفضة الشهر عام 1980 بسبب التغذية القسرية.

لكن إسرائيل في المقابل لا تبدو وكأنها في صورة ما يجري في السجون الإسرائيلية، أو مع الأسرى الفلسطينيين، حيث صادقت اللجنة الوزارية الإسرائيلية لشؤون التشريع، على مشروع قانون قدمته وزارة الأمن الداخلي الإسرائيلي، ويقضي بإجبار الأسرى المضربين عن الطعام على التغذية والعلاج الطبي لهم قسراً في حال تعرضت حياتهم للخطر. هذا القانون يتيح لسلطات مصلحة السجون الإسرائيلية، تغذية الأسرى المضربين عن الطعام وتقديم العلاج الطبي لهم رغماً عنهم، وذلك بناءً على عدة محددات، أولها كما يشترط القانون «أن يصدر هذا الأمر عن رئيس المحكمة المركزية الإسرائيلية أو نائبه»، كما يسمح القانون للمعتقلين تمثيل محامين لهم بهذا الشأن. وبحسب مصادر إسرائيلية، فإن المحكمة لا تلزم بتقديم العلاج الطبي، ولكنها تتيح إمكانية تقديم هذا العلاج لأسير بخلاف رغبته، كما لا يتيح القانون إجبار الطبيب على القيام بهذا الدور، بخلاف ضميره المهني. ونقلت صحيفة هآرتس العبرية التي أوردت الخبر، عن وزارة الأمن الداخلي الإسرائيلي، بأن الهدف من هذا القانون هو منع وفاة أسرى فلسطينيين بسبب الجوع، حيث يتجمد إليهم إلا خيار أخير. وقد عارضت مشروع القانون الجديد، عدة منظمات

القدس - «القدس العربي» من فادي أبو سعدي: زار المحامي جواد بولس، مدير الوحدة القانونية في نادي الأسير، الأسير إيمع إطبش، المضرب عن الطعام منذ 81 يوماً في مستشفى «أساف هروفيه» وحذر من خطورة الوضع الصحي للأسير، في الوقت ذاته الذي يواصل فيه الأسرى الإداريون إضرابهم عن الطعام لليوم السابع والعشرين على التوالي احتجاجاً على الاعتقال الإداري وأوضاعهم الصعبة. المحامي بولس، أكد أن تدهوراً خطيراً طرأ في الساعات الأخيرة على وضع الأسير إطبش، حيث بدأ الطاقم الطبي بتزويده بجورج من الأكسجين عبر جهاز للتنفس، فيما تم وضع جهاز آخر في قلبه بشكل دائم لمراقبة دقات القلب، بعد أن بدأت بعض المؤشرات تدل على وجود بداية لضعف في عمل عضلة قلبه، وقد يؤدي ذلك لإصابته بسكتة قلبية كما يخشى الأطباء. وكشف المحامي بولس، بأن طاقماً من مصلحة السجون الإسرائيلية، قد أجرى تدريباً للسجانين، كي يتمكنوا من الوقوف على كيفية التصرف في حال تعرض الأسير إطبش لسكتة قلبية.

أبو مرزوق يغادر غزة الى القاهرة وحماس تنفي تأجيل اعلان الحكومة لما بعد الانتخابات الرئاسية المصرية

الرئيس عباس يضع اللمسات الأخيرة على «حكومة التوافق»



أبو شهلا: ملف رئاسة الحكومة لم يحسم بعد



عباس سيشكل حكومة توافق وطني

ترشيحات أخرى من الفصائل الفلسطينية، ليقوم في نهاية المطاف باختيار أعضاء حكومته القادمة التي ستكون من المستقلين، خاصة وأن الحكومة ستكون حكومة «توافق وطني» وليست مقصورة على حركتي فتح وحماس، لابتعاد عن «المحاصرة»، كما قال أبو شهلا. القيادي في فتح ومسؤول ملف العلاقات الوطنية في قطاع غزة قال أيضاً إن ملف رئاسة الحكومة لم يبت فيه بعد، وأنه لغاية اللحظة سيكون الرئيس عباس وفق اتفاق الدوحة هو رئيساً لهذه الحكومة، وأنه لو رأى خلاف ذلك، فمن حقه أن يرشح شخصية مستقلة لهذا المنصب. ورفض أبو شهلا الخوض في الأسماء التي جرى تبادلها بين وفدي فتح وحماس، خاصة وأنه جرى الاتفاق بين الحركتين أن يبقى الأمر طي الكتمان، لحين الإعلان عن الحكومة. إن ذلك الذي فقد أكد الدكتور باسم نعيم أن الإعلان عن تشكيلة حكومة التوافق الوطني رسمياً سيكون نهاية الأسبوع المقبل. وأكد في تصريح لوكالة «الراي» التابعة لحكومته «حسب الترتيبات والإجراءات المتبعة بنقاشات المصالحة، فإن الإعلان عن حكومة التوافق سيتم الأسبوع المقبل في حال عدم حدوث أي تعقبات طارئة». وأوضح أبو شهلا في تصريح لقطاع غزة مجدداً الوضع اللمسات الأخيرة على تشكيل الحكومة، وأشار نعيم إلى أنه في حال تخلى الرئيس عباس عن رئاسة حكومة التوافق، فإن رئيس حكومة رام الله الحالي رام الحمد لله من ضمن الأسماء المرشحة لتوليها.

المسؤول الفتحاوي قال أن الرئيس حال بقي الخلاف في الساعات القادمة ربما يلجأ لاختيار شخصية جديدة تحظى بتوافق من الجميع. وهناك ترجيحات من أوساط فتاوية بأن توكل مهام نائب رئيس الحكومة لأحد الوزراء الذين سيخضعون تحقيقية سيادية، والتي تشمل (الخارجية والداخلية والمالية). وبالإضافة إلى مشاورات فتح وحماس، سيجري الرئيس مشاورات مع الفصائل الفلسطينية، وسيتمثل العملية معرفة آرائها حول الأسماء المرشحة، بالإضافة إن لزم الأمر شخصيات جديدة. وعلمت «القدس العربي» بهذا الخصوص أن كلا من تنظيمي الجبهة الشعبية والجبهة الديمقراطية، أبلغا حركة فتح رفضهم الدخول في مشاورات تشكيل الحكومة المنوي الإعلان عنها خلال أيام، بما في ذلك ترشيح أي شخصية مستقلة للعمل ضمن هذه الحكومة، من باب اعتراضهم على الطريقة التي تمت فيها عملية المصالحة الأخيرة، وما تلاها من اجتماعات بين فتح وحماس، ووصفت من كلا التنظيمين «اجتماعات محاصصة». ولم يكن الوقت الذي أرسلته منظمة التحرير وتواصل لتفانق مع حماس على تطبيق بنود اتفاق المصالحة، وتشكيل حكومة توافق يوم 23 من الشهر الماضي أي ممثلين عن الجبهتين الشعبيين والديمقراطية. وفي مؤشر على الانتهاء تقريبا من مشاورات حكومة التوافق يغادر اليوم قطاع غزة عائداً إلى العاصمة المصرية القاهرة، مقر إقامته الدكتور موسى أبو مرزوق، الذي رأس وفد حماس في الحوار مع فتح حول تشكيل حكومة التوافق.

يشرح الرئيس الفلسطيني محمود عباس في هذه الأوقات بمشاورات يقوم بها شخصيا بالاستعانة بطاقم مساعديه، لاختيار وزراء حكومة التوافق الوطني، وستشمل المشاورات أيضا تولىه رئاسة هذه الحكومة وفق اتفاق الدوحة، أو اختيار بديل على الأرجح سيكون الدكتور رامي الحمد لله، وسط رفض من تنظيمي الجبهتين الشعبية والديمقراطية الاشتراك في النقاشات التي ستتم في الضفة الغربية، اعتراضا منها على طريقة إدارة ملف المصالحة. وسيسلم رئيس وفد الحركة للمصالحة عزام الأحد الرئيس القائمة التي جرى التوافق عليها مع حركة حماس والتي تضم أسماء وزراء ومقترحين من الشخصيات المستقلة لهذه الحكومة، وسيطهله بالتفصيل على نتائج اللقاء، الذي جرى تأجيله بسبب ارتباط الرئيس في جولة خارجية في الأيام الماضية. وتشمل القائمة العديد من التوافقات بين فتح وحماس على عدد من أسماء الوزراء، وعدهم 15 وزيرا، بدون رئيس الحكومة، إضافة إلى ترشيحات أسماء من الطرفين لبعض الوزارات على أن يختار الرئيس أحدهم. وسيجسد الرئيس عباس قبل عودة الأحد للاتصال مجددا بحركة حماس حسب ما أبلغ مسؤول رفيع في فتح «القدس العربي» الخلاف الأكبر بين الطرفين حول وزارتي الداخلية والمالية، وسيختار من بين الترشيحات وزياران لهذه المهمة.

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

ربع غذاء سكان قطاع غزة المحاصر ملوث

المسحوبة من الأغذية في جميع المحافظات إلى (23.6 ٪) ، منها (14.9 ٪) ثلوث كيميائي، (24.9 ٪) ثلوث ميكروبيولوجي، وأعلى نسبة ثلوث كيميائي في محافظة رفح (32.2 ٪) ، بينما أعلى ثلوث ميكروبي في محافظة خان يونس (70.2 ٪) يليها محافظة رفح (57 ٪) ، ما يؤكد انتهاك الحق في الحصول على الغذاء المناسب، الذي كلفه القانون الدولي لحقوق الإنسان. وقال المركز أنه على المجتمع الدولي والأطراف السامية المتعاقدة على اتفاقية جنيف تحمل مسؤولياتهم القانونية والأخلاقية، والعمل على مساعدة الفلسطينيين لتمكينهم من التمتع بالحق في الغذاء المناسب، ووقف التدابير والإجراءات الإسرائيلية التي تنتهك تمتع الفلسطينيين بهذا الحق. وشدد على ضرورة أن يبادر المجتمع الدولي والأطراف السامية بالضغط على سلطات الاحتلال الإسرائيلي لرفع الحصار عن السكان المدنيين في قطاع غزة؛ بما يضمن عدم عرقلة إدخال المنتجات الغذائية عبر معبر كرم أبو سالم، وضمان سلامتها وجودتها. وطلب بالسماح للمراقبين بأداء عملية الفحص في ساحة تفريغ البضائع، وبرنامج إدخال اللقاحات والأدوية والعلاجات البيطرية اللازمة لسلامة الدواجن والحيوانات، وإدخال الأسماك اللازمة لرفع جودة إنتاجية المحاصيل الزراعية. وتفتشى في قطاع غزة العديد من الأمراض الزمّنة، ومؤخرا جرى الحديث عن زيادة نسبة الإصابة بمرض السرطان.

مركز حقوقي يكشف حقائق مخيفة

كشفت مركز حقوقي يعمل في قطاع غزة أن نسبة التلوث في المواد الغذائية في القطاع الساحلي المحاصر من قبل إسرائيل بلغت نحو ربع كمية الغذاء، في مؤشر خطير يهدد حياة السكان الذين يقف عندهم 1.8 مليون نسمة. وقال مركز الميزان لحقوق الإنسان، في تقرير له أن هناك مؤشرات خطيرة تفيد بانتهاك الحق في الحصول على غذاء آمن صحيا لسكان قطاع غزة، في ظل تدني سلامة وجودة الأغذية الناجم عن ضعف عام في المنظومة الرقابية بسبب العديد من العقبات التي تحد من قدرة الجهات الرقابية على القيام بمهامها بشكل فعال. وأشار التقرير إلى الحصار الذي تفرضه سلطات الاحتلال الإسرائيلي وما تسبب به من آثار كارثية على سلامة وجودة الأغذية، في ضوء إجراءاته وسياساته التعسفية تجاه حركة المواد والسلع الغذائية على معبر كرم أبو سالم، وعرقلة إدخال الأجهزة ومواد الفحص وقطع الغيار الخاصة بالأجهزة المعطلة. وأشار التقرير أيضا إلى الوضع الخطير لواقع سلامة وجودة الأغذية في قطاع غزة، حيث بلغت نسبة التلوث العام في العينات

ربع غذاء سكان قطاع غزة المحاصر ملوث

وأضاف «عملية من هذا النوع من خلال المس بالقطار السريع ستجر رداً قاسيا جدا من قبل الجيش». من جهته قال ناطق عسكري باسم الجيش أن قيادته أرسلت توصياتها للمستوى السياسي في الحكومة، وأنه هذا المستوى «سيتخذ قرارات بخصوص قضية القطار». وعلى طول الحدود الشرقية والشمالية لقطاع غزة، يمكن مشاهدة بلدات إسرائيلية قريبة جدت من هذه الحدود، وكثيرا ما كانت المقاومة الفلسطينية تستهدف هذه البلدات بقذائف هاون خلال المواجهات المسلحة مع إسرائيل. ودشن هذا القطع من السكة الحديد في إسرائيل في شهر كانون الأول/ديسمبر من العام الماضي، حيث شهدت وزارة المواصلات الإسرائيلية على أهمية هذا الخط لسكان جنوبي الكيان، وقاموا بتنشجيع سكان الجنوب على استخدامه لجعله مجانيا لنصف عام. وعند عملية التدشين ظهرت خلافات في الرأي بين قادة أجهزة الأمن الإسرائيلية، بسبب المخاوف من الأغذية في قطاع غزة، حيث بلغت نسبة التلوث العام في العينات

قطار إسرائيل السريع في مرمى نيران حماس وتل أبيب تتعهد برد «غير مألوف»

تلقت اللقطات المصورة التي تدوم لثوان معلومة، أوصلت حركة حماس رسالة لإسرائيل، الذي يجمل مكان القطبان الحديدية التي يمر عليها هذا القطار في مرمى النيران. فقتضاه كتائب القسام الجناح المسلح لحماس، وعدد من أذرع المقاومة، أعلنوا مؤخرا وفي عروض عسكرية كبيرة، امتلاكهم لقاذات صواريخ مضادة للدروع وأخرى للطائرات، علاوة عن امتلاكهم صواريخ «كورنيت» التي يمكن بسهولة التحكم بها لإصابة أهداف متحركة كالقطار. على وجه السرعة، وبعد تلقي الرسالة، وجه مصدر عسكري إسرائيلي تحذيرا شديدا لحماس، هدها برد عسكري «غير مألوف»، لو استهدفت القطار الذي يمر بأراضي النقب. ونقلت تقارير إسرائيلية عن مصدر عسكري القول أن خط القطار السريع «مههد بصواريخ الكورنيت»، مجددا التهديد لحماس من الإقدام على خطوة كهذه،

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

التفجج لـ القدس العربي» إسرائيل تنفذ خطة «المليون مستوطن» في الضفة الغربية حرب المستوطنين ضد الفلسطينيين انطلقت منذ زمن

كان عدد المستوطنين في الضفة 105 آلاف مستوطن، أما الآن وبعد مرور أكثر من عشرين عاما عليها، وصل عدد المستوطنين في الضفة الغربية 380 ألفا. وفي القدس المحتلة وحدها 200 ألفا. وزير الإسكان الإسرائيلي قال أنه ومع نهاية العام 2019 هناك خطة لبناء 58 ألف وحدة استيطانية جديدة في القدس وحدها، وإذا ما ضرب الرقم في أربعة أشخاص في كل وحدة فإن العدد سيكون قرابة 230 ألف مستوطن جديد، أي وصول عدد المستوطنين في القدس المحتلة وحدها 400 ألف، يضاف إليهم ما يقرب 600 ألف مستوطن في الضفة الغربية، «الزيادة المتوقعة حتى العام 2019، فصيح العدد في الضفة الغربية والقدس مليون مستوطن، وهو ما يؤكد بأن إسرائيل تسير قدما في تنفيذ هذا الخطط. وقد استغلت إسرائيل عملية السلام التي انطلقت في العام 1993، حيث قامت بيشق شوارع التفاقية وتوسع مستوطنات قائمة، وصارت على مستوطنات جديدة، حيث أكد التفجج بأن الحكومات الإسرائيلية تعمل في خط متناهي بين المفاوضات وفرض الأمر الواقع على الأرض، الأمر الذي يؤكد بأن إسرائيل لا تتحدث عن دولة فلسطينية، إنما عن تجمعات فلسطينية محتاة بإسرائيل ومرتبطة بالأردن. وأشار التفججى بأن الانتفاضة الثالثة إن حدثت فسفكون لآلاف انتفاضة المستوطنين ضد المواطنين الفلسطينيين، وهو أمر انطلق بالفعل،

القدس - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

كشف خليل التفججى، مدير دائرة الخرائط والاستيطان في بيت الشرق، في حديث لـالقدس العربي، بأن إسرائيل تعمل على قدم وساق للوصول إلى مليون مستوطن في الضفة الغربية، بحلول العام 2019، وهو ما يتطلب من تصرفات وزير الإسكان الإسرائيلي، ضمن خطة مُعدة مسبقا من قبل رئيس الوكالة الصهيونية متناهاو دروبس في العام 1979. في العام 1977، كان حزب العمل ورايين في السلطة، وكانت خطة حزب العمل آنذاك هي غور الاستيطاني فعلا في تلك المناطق فقط، ويقول التفججى، لكن مع استلام اليكود للحكم في إسرائيل، وتحديدا على يد بيجن، أصبح البناء الاستيطاني في كل مكان في الضفة الغربية. في العام 1979 كان دروبس رئيسا للوكالة الصهيونية العاليتة، وآنذاك قال بأنه في العام 2000، سيكون عدد المستوطنين في الضفة الغربية مليون مستوطن، والسبب الرئيس في ذلك إلغاء أي إمكانية لقيام دولة فلسطينية إذا ما وصل عدد مليون مستوطن فعلاً. ويؤكد التفججى بأنه ومع انطلاق عملية السلام بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي،

سبعة مرشحين لخلافة شيمون بيريز الطريق لمنصب «رئيس إسرائيل» تمر بتشويه السمعة والشيطنة ونشر الفضائح

كما يتنافس إثنان آخران من اليهود الشرقيين وهما عضو الكنيست عن حزب «الحركة» منير شطريت والوزير السابقة دالية إيسيك. كما ستنافس على المنصب القاضية السابقة رئيسة مجلس الصحافة في إسرائيل داليا دورنر. وقال المعلق شالوم يروشلي في مقاله أمس الإثنين إن المنافسة على الرئيس العاشر لإسرائيل هي واحدة من أخطر المنافسات منوها لحاوله اغتيال سيلفان شالوم سياسيا من خلال الكشف عن «فضيحة جنسية» تورط فيها قبل سنوات طويلة، كما أرسل مجهولون شريط فيديو لأعضاء الكنيست يطالع فيه رؤوفين ريفلين وهو في حالة ترحن وشبه لئح. وفي الغدة الثانية تم بث تقرير عن عايد بن العازر في زيارة صالات القمار في لندن خلال مزاولته مناصب وزارية، كما كشفت «يديوت أchronot» أمس الإثنين عن اتفاق سري بين عضو الكنيست منير شطريت وبين واحدة من خدمات بيته وبموجبه دفع له 80 ألف دولار بعد عامين فقط من العمل في تلميح بأنه اشترى بذلك منصب على اعتداء على عليه. رئيس المعارضة يتسحاق هرتسوغ ابن رئيس إسرائيل السادس الراحل انتقد تورط الإعلام الإسرائيلي بالمرعة على منصب رئاسة الدولة وقال إنه لا يتكرر منافسة متنبجة بالفرانز والصراعات كما هو الحال اليوم.

سبعة مرشحين لخلافة شيمون بيريز

الدولة ووظيفة هامة خاصة في مجال جمع الإسرائيليين وتوحيدهم وتأييل قلوبهم، وتابع «لكنه لاسلاف شهدت المناسقة حتى الآن بمحاولات شيطنة وتلطيح سمعة المتنافسين بطريقة غير محترمة آسات لهذا المنصب الرفيع». وتعنى رئيس الكنيست النجاح للمتنافسين لكنه طالبهم بالسلوك المحترم والزاهدة والاستقامة. من جهته دعا رؤوفين ريفلين (ليكود) أعضاء الكنيست للتصويت له أمس الإثنين لكونه من حزب إيزران/ يوتيو القادم بعد فشل محاولات رئيس الدولة بنيامين نتانياهو إلغاء منصب رئيس الكنيست لجسر الهوات الأيديولوجية والشخصية والدينية بين فئات الإيديولوجيين، ريفلين (72) وهو يهودي من أصول مقدسية ليعض لكونه جسرا لكافة من تفصلهم عن بعضهم البعض الخلافات على أنواعها. كما دعا الوزير السابق عضو الكنيست بنيامين بن العازر (العمل) النواب للتصويت له لأنه يمثل بشكل حقيقي الفيسفساء الخاص بإسرائيليين. يجمع عشرة توقع من أعضاء الكنيست الـ120 خلال الأيام الثمانية القادمة. وعلى خلفية الترافشق الملحن والسري بين المتنافسين على المنصب المرزي متزوع الصلاحيات قال رئيس الكنيست المهاجر الجديد يولي إيليشياهو أمس الإثنين بأنه مليئة بمعالجات الشيطنة وتلطيح سمعة المنافس ليقية المتنافسين، وأوضح إيلشطاين أن منصب رئيس

الناصرة: القدس العربي

من ناصر عوادوة:

يتقافم الصراع في إسرائيل على خلافة شيمون بيريز في منصب «رئيس الدولة» بين سبعة مرشحين خمسة منهم رجال تنتم المنافسة بينهم بالكثير من الدسائس وعمليات تشويه السمعة. وسيتم انخاب الرئيس العاشر لإسرائيل بالعاشر من حزيران/ يونيو القادم بعد فشل محاولات رئيس الدولة بنيامين نتانياهو إلغاء منصب رئيس الكنيست لتجنب الفئات الأيديولوجية وزوجته سارة نتانياهو التي لا تحبذ اختيار اثنين من أقوى المرشحين وهما رؤوفين ريفلين (رئيس الكنيست السابق) لأنه سبق وانتقد تدخلات في السياسة، وسيلفان شالوم لا تحبذ (سارة نتانياهو) على علاقة سيئة مع زوجته الصحافية جودي موريس، ويخطر كل مرشح أن يجمع عشرة توقع من أعضاء الكنيست الـ120 خلال الأيام الثمانية القادمة. وعلى خلفية الترافشق الملحن والسري بين المتنافسين على المنصب المرزي متزوع الصلاحيات قال رئيس الكنيست المهاجر الجديد يولي إيليشياهو أمس الإثنين بأنه مليئة بمعالجات الشيطنة وتلطيح سمعة المنافس ليقية المتنافسين، وأوضح إيلشطاين أن منصب رئيس

المتحدث باسم قوات حفتر: جميع القيادات والعناصر الإرهابية مرصودة وسيتم القبض عليها

الحكومة الليبية تطالب بتبني سياسة الحوار ورئاسة أركان الجيش الليبي تعلن «التزامها بالشرعية»



قوات ليبية تحرس الدخول الغربي لطرابلس

لجهات الاختصاص القضائية .. ولن تنتظر نهاية المعارك حتى ننفذ ذلك فالوجود منهم داخل البلاد مرصودة تحركاته،، وأردف: «نحن بقيادة عامة ننفذ أوامر وإرادة الشعب الليبي في القبض على هؤلاء وتسليمهم للقضاء .. وهؤلاء أجروا في حق الشعب الليبي ونهبوا خيراته ودخلوا على الوطن تلك العناصر الإرهابية المتطرفة والتي باتت فيما بعد أزعجهم العسكرية».

القضائية المختصة .. وكل العناصر التي ثبت تورطها وإجرامها بحق ليبيا وأهلها يتم الآن رصد تحركاتها وتعرف أماكن تواجدها وسيتم القبض عليها في وقت معين بإذن الله».

وتابع: «كل مجرم تورط سواء المراقب العام للاخوان أو رئيس حزب العدالة،.. هؤلاء نحن نعتبرهم مجرمين في حق الشعب الليبي والشعب الليبي هو من فوضنا في القبض عليهم وتسليمهم

أجاب المتحدث: «أي مجرم من المجرمين سواء حزب الهدم لا العدالة والبناء ممن مروا ليبيا وأدوا بها إلى هذا الخراب وسلموها للعناصر الإرهابية الخارجية نحن نعتبرهم مجرمين مطلوب القبض عليهم وإحلتهم لجهات الاختصاص القضائية».

وأضاف: «نحن سنكون جهة تنفيذ لأوامر القبض عليهم فقط وستتم إحالتهم للجهات

من جهتها أعلنت الحكومة الليبية سقوط قتيلين و 55 جريحا في اشتباكات شهدتها العاصمة الليبية الاحد وبدأت بهجوم على مقر المؤتمر الوطني العام تلته موجات مسلحة بين ميليشيات في جنوب العاصمة.

من جهة أخرى قال أمر قاعدة جوية في مدينة طبرق بشرق ليبيا في بيان نشر امس الاثنين على مواقع التواصل الاجتماعي إنه قرر الانضمام لقوات اللواء السابق خليفة حفتر التي تقا تل إسلايين متشددين وأكد عاملون بالقاعدة صديقة البيان فيما قال مدير مطار مدينة بنغازي بشرق البلاد إنه تقرر مد إغلاقه حتى 25 ايار / مايو بسبب الاضطرابات.

وكان المطار قد هوجم الليلة الماضية بصواريخ جراد.

بدوره قال وزير العدل صلاح المرغني «للاسف اسفرت الاحداث عن قتيلين و55 جريحا»، مؤكدا ان الاشتباكات التي شهدتها العاصمة «لا علاقة لها» بالهجوم العسكري الذي شنته الجمة قوات موالية للواء المتقاعد خليفة حفتر على ميليشيات اسلامية متشددة في بنغازي (شرق) والذي وصفته الحكومة بالمحاولة الانقلابية.

وتابع: «وذلك سيتم القبض على العناصر الإرهابية الخارجية وستتم إحالتها للقضاء... أما بعد العنصر الليبية التي لا يثبت عليها جرم والمغرب بها فنداء فرصة للاستفادة من هذه البلاغات التحذيرية عبر تسليم سلاحها تمهيدا لإطلاق سراحها شرط أن يعترفوا للشعب الليبي».

في ورده على تساؤل حول ما إذا كان سيتم القبض على المراقب العام لجماعة الإخوان بليبيا أو رئيس حزب العدالة والبناء الذي بعد انصار السياسي لإخوان الصالحين وكذلك قيادات العناصر الشرعية وقيادات كتلة الوفاء لدماء الشهداء،

عن استخدام الترسانة العسكرية التي يمتلكها الشعب الليبي»، داعيا «الجميع لانضواء تحت الشرعية وتبني سياسة التعقل والحوار».

وردا على سؤال بشأن الخطوة القادمة لقوات حفتر في حالة عدم امتثال البرلمان لهذا البيان، قال محمد الحجازي المتحدث باسم حفتر «سيخضع البرلمان لنا مرغا لأنه قد فقد الشرعية ويجب أن يسلم لجسم شرعي بديل وهو هيئة كتابة الدستور .. أما نحن فعملنا عسكري وليس سياسي» وقال الحجازي في تصريحات عبر الهاتف لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) بالقاهرة: «سنستمر بعد قليل نحن القيادة العامة بالجيش الليبي ونصون بلاغات عامة تتضمن تحذيرات لكل من يحمل السلاح وكل العناصر المتطرفة بالمعاملات الإرهابية المسلحة بأنه سيتم القبض على كل القيادات والعناصر الإرهابية التي يثبت تورطها في قضايا قتل وسرقة المال العام وستتم إحالتهم للجهات القضائية المختصة».

وفي سياق متصل أعلن قائد قاعدة بنينا الجوية العسكرية في بنغازي بشرق ليبيا العقيد سعد الورفلي لوكالة فرانس برس ان مسلحين شنوا ليل الاحد الاثنين قصفًا صاروخيا على القاعدة، من دون ان يسفر هجومهم عن وقوع ضحايا.

وقال العقيد الورفلي «هناك قصف صاروخا على القاعدة ولكن حتى الساعة الامر ليس بالخير»، متهما جماعات اسلامية متشددة بالوقوف خلف الهجوم، مضيفا ان الصواريخ سقطت في ارض خلاء.

ويأتي هذا الهجوم ردا على غارات جوية شنتها الجمعة طائرات يفوقها ضباط في سلاح الجو ضد مواقع عسكرية تابعة لجماعات اسلامية متشددة في عاصمة الشرق الليبي.

طرابلس - وكالات: أعلنت رئاسة الأركان العامة للجيش الليبي «التزامها بالشرعية في ليبيا الجديدة، واستجابتها لأعمال الإرهابية التي تستهدف منتسبي الجيش وغيرهم من المواطنين، ودعمها للثوار الحقيقيين الذين يعملون لصالح الوطن وتحقيق إرادة الشعب»، فيما أعلنت الحكومة عن سقوط قتيلين و 55 جريحا خلال اشتباكات طرابلس الاحد وشهد الرائد محمد الحجازي المتحدث باسم ما يعرف بـ«الجيش الليبي الوطني» بقيادة خليفة حفتر على أن جميع «القيادات والعناصر الإرهابية» مرصودة من قبلهم وسيتم القبض عليها وإحالتها لجهات الاختصاص القضائية.

وأكدت رئاسة الأركان، في بيان نقلته وكالة الأنباء الليبية (وال)، أنها «تراقب الأحداث الدامية التي تشهدها من عدة في ليبيا، وتعمل على وقف نزيف الدم، الذي يحدث الفوضى والانقسام بين الليبيين».

يأتي هذا البيان بعد إعلان العقيد الليبي مختار فرنانة، قائد الشرطة العسكرية في بيان باسم ما أطلق عليه الجيش الوطني، تجسيد عمل المؤتمر الوطني العام (البرلمان) وتكليف لجنة الستين - المنوط بها صياغة الدستور - بإيهاهم التشريعية والرقابية، في أضيق نطاق».

واستنكرت الحكومة الليبية المؤقتة التسفير عن الراي السياسي باستخدام القوة المسلحة وطالبت بالتوقف الفوري عن استخدام السلاح وتبني سياسة التعقل والحوار.

وتلا وزير العدل الليبي صلاح المرغني بيانا باسم الحكومة المؤقتة في ساعة مبكرة من صباح امس في أعقاب هجوم على البرلمان الاحد من قبل قوات عسكرية موالية على ما يبدو للواء المتقاعد خليفة حفتر، طالب فيه بـ«التوقف فورا

السلطات الجزائرية تستنجد بقيادات اسلامية محظورة للمشاركة في مشاورات تعديل الدستور

ان هذا الأخير كان ضمن قيادة الجبهة التي القي القبض عليها في حزيران/يونيو 1991، وأقرح عنه سنة 1994، في إطار الحوار الذي كان الرئيس السابق اليامين زوال قد شرع فيه مع قيادة جبهة الإنقاذ، وكان زوال آنذاك وزيرا للدفاع، قبل أن يعين رئيسا للدولة.

وتأتي هذه الخطوة غير المتوقعة في وقت تبدو فيه السلطة في حرج بسبب المرض الذي ابتدته أحزاب وشخصيات معارضة للمشاركة في مشاورات تعديل الدستور، علما وأنه حتى وإن كانت السلطة قد وجهت الدعوة إلى أكثر من 150 حزبا ومنظمة وخصيصة وطنية، إلا أن الأغلبية ممن وجهت لهم الدعوة لا يتعمنون بأي شكل في الشارع الجزائري، بل إن عددا كبيرا منهم لا يمثل إلا أنفسهم، كما أن الشخصيات الوطنية التي يمكن تصنيفها في خانة الأحماد الثقيلة لم تجد اهتماما بدعوة السلطة، والأحزاب المعارضة المعروفة بما فيها الأحزاب الإسلامية التي سبق لها وأن شاركت في النظام بطريقة أو بأخرى قررت قطع الحبل السري مع السلطة منذ فترة، وتوسعت الهوة بعد الانتخابات الرئاسية الأخيرة، التي أفضت إلى ولاية رابعة.

وكان على بن فليس رئيس الحكومة الأسبق ومرشح الانتخابات الرئاسية الأخيرة قد أعلن أيضا عن رفضه المشاركة في المشاورات الخاصة بتعديل الدستور، معتبرا أن التعديلات المقترحة من طرف السلطة دليل على عدم استيعاب اصحابها للحقائق، وتكرس سياسة الهروب إلى الأمام، ونهاها دليل على أن الذين أعادوا المشروع يبحثون عن حلول للأزمة والانسداد الذي تعيشه البلاد، موضحا أن هذا المشروع يعكس الأهداف الضيقة للنظام ولا يحمل التغيير المنظر بالنسبة للمواطنين.

مشاركة أوروبية لافتة وتركيز كلي على استحداث آلية لإستئصال الإرهاب

مجموعة دول الساحل الخمس تشد الأحزمة لتفعيل مقررات قمة نواكشوط حول الأمن

وتأتي هذه الاجتماعات تنفيذًا لإعلان قمة دول الساحل

والسيطرة المثلى على الحدود المشتركة بوصفها المجال الحاضر

للشعوب المجموعات الإرهابية المستهدفة.

وحدد أعضاؤه ولد أميمو الغنثش العام بوزارة الداخلية الموريتانية في مداخله له أمام اجتماع الفعاليات الداخلية الذي تسمى الدول الخمس فيما بينها في أفريقيا، وبين شركائها، فأوضح «أن مجموعة البلدان الساحلية الخمس، وعيا منها بوحدة التحدي وتعقد وتعدد الإشكالات التنموية والأمن بمنطقة الساحل وسعيا لإيجاد رؤية مشتركة ووحدة للتعاظمي معها، قررت الاصطفاف ضمن تجمع واحد للتصدي لهذه التحديات لتقديم الحلول الناجعة وتحسين تنسيق وتدخل دول المنطقة وصولا لإقامة أسس تنمية منسقة وبنمجة، وفي مداخله أخرى أشار ميري في بيان سنوت سفير فرنسا في موريتانيا إلى أن «لقاء نواكشوط سيسهل إضافة مهمة لتعزيز التعاون في هذا المجال بين دول المجموعة»، مؤكدا «استعداد فرنسا الكامل للمساهمة في هذا الجهود البالغ الأهمية ليس بالنسبة لأن دول الساحل فقط بل بالنسبة للعالم أجمع.»

وتحدث مندوب الاتحاد الأوروبي في موريتانيا جوزي أنتونيو سايلين عن الإشكالات الأمنية المطروحة في هذا الجزء من العالم، مشيرا لضرورة «توطيد التعاون بين دول الساحل وبينها مع الشركاء من أجل المزيد من الأمن والاستقرار في منطقة الساحل»، وقال «إن التحديات الوجودية ليست محلية فقط بل هي تحديات ذات بعد دولي يفرض على الجميع مزيدا من التعاون والتكامل لرفعها والتغلب عليها».

وقررت مجموعة من دول الساحل الخمس (موريتانيا، مالي، النيجر، تشاد وبوركينا فاسو، بحضور وزير الداخلية الفرنسي برنار كاتزيف الذي وصل أمس إلى نواكشوط في زيارة تستعقب زيارة نظيره وزير الدفاع لوريتانيا قبل أقل من أسبوع.

وسشارك في هذا الاجتماع وزراء ومسؤولو الأمن في إسبانيا وألمانيا والاتحاد الأوروبي.

وتحدث مندوب الاتحاد الأوروبي وجرار الأمن في بلدان المسار الساحلي، قد اكملوا، بمشاركة سفراء دول الاتحاد الأوروبي، إعداد الملفات التي سينقاشها الوزراء في اجتماع اليوم الذي يشمل الإطلاقة الفعلية لتشاطات المجموعة.

واقترح الخبراء في الخطة التي اتفقوا عليها الاحد العمل المثقن لاستغلال العمليات الأمنية وتفعيل تكامل القدرات التتويمية وتنشيط آليات التعاون لضمان التسير الفعال



انوزلا متمم بدعم الارهاب

الصحافة ستضع نفسها في موقع المساءلة عن دورها وهو ما يخاف منه كل الدكتاتورين في العالم. يخافون من صحافة حرة لأنها ستناقش حرة شعبيتها فيها بعد. وبالتأكيد فإن صحافة حرة يعني أنها ستصبح مستقلة وسيصعب توقع اتجاهاتها ولكن ختها لن يزيد إلا في الضغط حول سؤال الشرعية».

ونمت الصحافة «بل الدولة المغربية أن تسقط اتهاماتها وتركز زاد على ضمان حريات الصحافة والجمع المدني. هذا هو الأمر الصحيح الذي يجب فعله».

انوزلا تعسفيا وطلبت المغرب بتصحيح الخطئ، وتعود اليوم إلى مطالبة السلطات بتصحيح هذا الاعتداء على أنوزلا.

وجاء في مقدمته الافتتاحية الثارية للواشنطن بوست يشكك هذا الأسبوع فرصة للمملكة المغربية لتختار الطريق الصحيح من الخاطيء،، والاختلاف بين الصحیح صعب ولكنه سيؤيد بريج كبير على المدى البعيد. على المغرب أن يقوم بالأم الصحيح ويسقط اتهاماته ضد على أنوزلا، الذي يعتبر ضمن الصحافيون ذوي المقادير في البلد، وهي اتهامات هدفها إخافته وإسكات صوته الإعلامي».

واقالت الافتتاحية أن انوزلا يتحرف خير ورابط الشريط قام بعمل صحافي محترف حين على على الخير ولم ينشر الفيديو بطريقة مباشرة بل عبر جريدة (البايس).

وصفت الافتتاحية التهم بأنها عبثية وسخيفة ضد صحافي طالما تعرض للملاحقات من طرف السلطة، وبذلك فإن الملعية تبين أنها خاتفة حين تابعته بدل أن تشكره على إظهاره للفيديو ومخاطبته، وجاء في الافتتاحية «إن متابعة أنوزلا تبين أن الملك يفقد الإرادة في الاستمرار في طريق الديمقراطية والحرية بعد الربيع العربي، وعلى أنوزلا طالب بتحرير الإعلام وضمان استقلاليته ووضعه في السجن ليس خطوة في الاتجاه الذكور، وقالت «من الواضح أن الملكية حين تخاف

اعتقاله اثار استنكارا واسعا في الاوساط الصحافية والحقوقية مغربيا ودوليا

قضية الصحافي انوزلا تسع المغرب وتقلص كل ما ينجزه على صعيد الحريات

يحمل توقيعها، الوكالة الوطنية لتقنين الاتصالات برقع الحجب عن الموقع الإعلامي، بعدما رفضت ذلك فيما سبق رغم طلب صاحبه بذلك، علما أنه هو نفسه من طلب حجبته خلال سير القضية. وعلت وكالة رخصها بضرورة إصدار أمر قضائي بإعادة البث رغم أن القضاء لم يصدر أي قرار بالحجب وكان من المفترض أن تنظم لجنة دعم أنوزلا والجمعية المغربية لحقوق الإنسان وقفة تضامنية أمام حلقية المحكمة في وقت المتابعة القضائية عند قاضي التحقيق.

وقال محمد العوني رئيس جمعية حريات الإعلام والتعبير بحاتم، أنه في كل مناسبة تجمعهم مع السلطات أو الجهات الحكومية يجدد النداء حول وقف متابعة الصحافي ويندد، بإصدار وزارة الاتصال ووزارة العدل لبيانها المشترك حول اعتقال على أنوزلا ونقل موقع اليوم 24 عن العوني أن المسألة تعد توتيرة للفضاء ضد صحافي، وتدخل في القانون، كما اعتبر ضريبا في حرية الصحافة. وأضاف العوني «الاستمرار في متابعة صحافي بقاوشون الإرهاب، ما هو إلا إساءة لصورة المغرب دوليا وسيدي في تراجعهم في السلم الحريات، وهذا ما تغلقه الحكومة وتراه حيفا في حق المغرب و عدم دراية المنظمات الحقوقية العالمية بالطبيعة العربية». وطلب جريدة «الأمم المتحدة» الأمريكية الواسعة الانتشار المغربية باسقاط التهم المخسفة، عن الصحافي على أنوزلا

البلاد وقضاياها.

الاعتقال، إلى جانب الاستغراب، أثار استنكارا واسعا في الاوساط السياسية والحقوقية والصحافية مغربيا ودوليا، وخصص له وزارة الخارجية الأمريكية بيانا، دعت فيه إلى إطلاق سراح أنوزلا، لكن السلطات تسكت باعتقاله ثم أفرجت عنه في تشرين الأول/ أكتوبر 2013 وقررت متابعته، بحالة سراح، بنفس التهم، وكما اقترب موعد جلسة محاكمة، ذكر عالم السياسة والصحافة وحقوق الإنسان، ظلما يقول أنه يقع على الصحافي، ويطلب بإغلاق الملف.

وكان مقرا أن تعقد محكمة الاستئناف بالرباط المتخصصة بالأحوال الإرهاب، اليوم الثلاثاء، جلسة للنظر بالملف إلا أن الجلسة أُرجئت إلى موعد لم يحدد بسبب غياب قاضي التحقيق عبد القادر الشنتوفي في مهمة، وهذا التأجيل محطة جديدة في سلسلة التجمات محاكمة مدير موقع كم، حيث سبق لنفس المحكمة أن قررت في 17 شهر شباط، فبراير الماضي إجبار النظر في قضيتهم، الشيء الذي أثار حفيظة الضامنين مع أنوزلا حيث اعتبروه شوشوبا وإطالة وتعطيلا غير مبرر».

وطالبت هيئات ومؤسسات حقوقية ومدنية عربية من السلطات المغربية باسقاط التهم المتنسوبة لعلي أنوزلا واعتبرتها تهما تعسفية.

وانشأت المؤسسات الحقوقية والمدنية، في بلاغ

أنصار حزب إسلامي يمزقون الدستور التونسي

الجديد. ونظم حزب التحرير (الذي يدعو لعودة الخلافة الإسلامية) في وقت سابق تظاهرات وسط العاصمة للتدبير بالصادقة جلسة نظمت للتعريف بالدستور من قبل بعض نواب المجلس التأسيسي.

وأشارت بعض وسائل الإعلام إلى أن أنصار «حزب التحرير»، في ولاية نابل (شمال شرق) مزقوا نسخا من الدستور، مستنكرين «تخريب الشرعية من الدستور، الذي كتب تحت ضغوط ووصاية غربية..».

ويأتي الحادث بعد أيام من رفض اهالي ولاية سيدي بوزيد (وسط) استقبال عدد من النواب زاروا المنطقة بهدف التعريف بضمون الدستور الجديد.

وكان المجلس (البرلمان) أعلن مؤخرا عن الطاق حملة للتعريف بالدستور تحت شعار «أهم دستور بلادك، تحميك وتحمي أولادك»، وتهدف الحملة لتنظيم لقاءات جهوية في جميع ولايات البلاد (عددها 24) بهدف شرح مضمون الدستور

اختراق موقع وزارة السياحة احتجاجا على زيارة كربول لمعبد الغريبة

اليهود كنيس «الغريبة» وسط إجراءات أمنية مشددة وبحضور عدد كبير من السفراء المعتمدين في تونس.

وخلال الزيارة، أكدت كربول أن تونس ستبقى مآلا للضمان ولاعتدال والتسامح، داعية اليهود في العالم إلى تكثيف حضورهم لتأدية «مناسك الحج» في جربة.

من جانب آخر، قال المتحدث باسم وزارة الداخلية محمد علي العروفي إن عدد المشاركين في موسم الغريبة لهذا العام قارب من التوقعات، مشيرا إلى أن حوالي 2500 مسائح يهودي زاروا كنيس «الغريبة» قياسا بهـ350. سائحا فقط زاروا المعبد في العام الماضي.

وكانت أن الاحتفالات بالزيارة السنوية للمعبد مرت بسلافاً في ظل احتفالات أمنية عالية مكثت من تأميم مغادرة الزوار اليهود لجزيرة جربة».

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

تكررت مصادر إعلامية أن قراصنة تونسيين اخترقوا الأحد موقع الإلكتروني لوزارة السياحة احتجاجا على زيارة الوزيرة أمل كربول إلى كنيس «الغريبة» بجزيرة جربة للاحتفال باختمام موسم الغريبة لهذا العام.

وأعلنت مجموعة «الفلقة» التي سبق لها اختراق عدد من المواقع الرسمية في تونس، مسؤوليتها عن الحادث، حيث نشرت بعض العبارات المسيئة لكربول على الصفحة الرسمية، غير أن القائمين على الموقع تمكنوا من استعادته بعد عدة ساعات.

وكانت كربول شاركت مع وزير الثقافة اليهودي مراسم اختمام موسم «حج»

رغم مطالبته بالسيادة على مليونية... المغرب يشيد سورا بأموال أوروبية لوقف الهجرة نحوها

مدريد - «القدس العربي»

مدرين - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

سيؤدي الاتحاد الأوروبي مصاريف بناء سور أوروبا لسلكها وخدقا على طول الحدود الفاصلة بين أراضيها ومدينة مليبية المحتلة لوقف الهجرة السرية، وهذه هي المرة الثانية التي يقيم فيها المغرب سورا.

وكانت المرة الأولى في الصحراء الغربية ولها علاقة بالحرب، وهذه المرة ليصعب تركيا لأوروبا، وفي وقت تلتزم فيه السلطات الغربية الصمت حول السور الذي توي تشييده بمحاذاة الأسوار التي تفصل الناصور عن مليبية المحتلة، أكد وزير الداخلية الإسباني خورخي فيرنانديز مؤخرا بناء المغرب والسور التي للاتحاد الأوروبي المصاريف. وصرح المسؤول الإسباني مؤخرا أن بناء الحاجز هو «عمل

قيم تداول السلطة وسيادة القانون وحقوق الإنسان والحريات لم تعد تشغل موقع الصدارة في النقاش العام بقاء تيار بحجم الإخوان خارج المعادلة السياسية خطير للغاية... وعلى السلطة تبني خطاب مجتمعي يزيل الإحتقان



ملايين المصريين فهل يسقطونه، وكان ردّه لافتاً فلم يحاجم لا قطر ولا الشيخ حمد، وإنما أكد أن هذا الكلام تنبيه لنا حتى لا تحدث مشاكل تؤدي إلى ذلك.

هذا وكان السيسي قد أكد من قبل أنه لن ينظر أن يخرج الشعب ليطلب بعزله وسيترك الحكم فوراً.. المهم أن حل الأزمة ينتظر انتهاء الانتخابات».

أيمن نور ينشر وثيقة سماها «نداء إلى عقلاء مصر»

وننتقل الآن إلى تحركات للإخوان أثارها إعلان بروكسل ونقاطه العشر وإفغال مطلب عودة الرئيس السابق محمد مرسي، ثم إعلان الإخوان براءتهم منها، وقد أخبرنا بقصة الوثيقة زميلنا وصديقنا الموجود في العاصمة اللبنانية بيروت أيمن نور وينتظر الوقت المناسب للعودة، وذلك في حديث نشرته له يوم الأربعاء «اليوم السابع» على صفحة كاملة عبر صفحتي الشخصية بشبكة الفيسبوك للتواصل الاجتماعي وقصدت ألا أنشره في الصحف، وتم تداول هذا المقال باعتباره بياناً من أيمن نور بشكل واسع جداً عبر شبكات التواصل الاجتماعي، وقد أحدث هذا البيان تفاعلات عديدة من قوى ثورية ووسطية ويسارية، ومن تيارات أخرى اشتركت في 30 يونيو/حزيران، لكن كانت لديها هواجس من محاولات القضاء على ثورة يناير.

طرحت في المقال 5 مبادئ، وكل من صادف هذه هوى لديه اتصل بي، مثل الدكتور محمد محسوب نائب رئيس حزب الوسط ووزير الشؤون القانونية السابق، بالإضافة إلى المهندس حاتم عزام وإيهاب شجيحة رئيس حزب الأصالة، ولم يحدث اتصال مباشر بيني وبين أي أحد من الإخوان، لكن سمعت أن اتصالات جرت بين عدد من الذين تواصلوا معي وبين الدكتور جمال حفسمت، وخبرتي الشخصية به منذ أن كنا معاً في البرلمان أن مواقفه متقدمة عن مواقف الإخوان، ولذلك عندما علمت بأمر التواصل الذي تم معه بشأن الوثيقة تساءلت هل هو يعبر عن الإخوان؟ وتصورى الشخصي أنه يعبر عن نفسه.. وتواصل معي السفير إبراهيم يسري والدكتور سيف عبد الفتاح وعبد الرحمن يوسف، بالإضافة إلى بعض الاتصالات من 6 إبريل الذين كانوا يريدون الحصول على قدر أكبر من المعلومات، وكيانات أخرى تواصلت معي عندما طرحت الفكرة كنت متصوراً أننا لا زلنا أمام مسار طويل من الحوار حول إنجاح الفكرة وعندما وصلني مشروع البيان أجريت تعديلات واسعة جداً عليه».

أول وثيقة تقدم تصوراً خالياً من عودة محمد مرسي للحكم

وفي اليوم التالي الخميس نشرت الجريدة مقالاً كتبه مصطفى النجار رئيس حزب العدل المحافظ عن الجماعة قال فيه: «تعد هذه أول وثيقة تقدم تصوراً خالياً من عودة الرئيس المعزول محمد مرسي للحكم، وتحدثت الوثيقة عن مبادئ عامة قد لا تكون محل خلاف بين المؤمنين بالديمقراطية، مثل التعددية والاشتراكية والعدالة الانتقالية والعدالة الاجتماعية وضمان الحقوق والحريات وإصلاح المؤسسات وكلها عناوين لقضايا وملفات لن تجد من يرفضها، لذلك الحديث لا ينبغي أن يكون عن ضموض الوثيقة بل عن أهدافها وكيفية الوصل إليها، بداية ما زالت جماعة الإخوان حائرة في اتخاذ خطوات صريحة بالتنازل عن مطالبها بعودة مرسي والتعامل مع الأمر الواقع والعودة للمسار السياسي، وعلى الناحية الأخرى فالسلطة في مصر وصلت لأقصى درجات التصعيد والتشدد، وأبرزت التصريحات الأخيرة الخاصة بقضية المصالحة أن هذا الملف مؤجل تماماً، بل ذهب المرشح الرئاسي الحالي عبد الفتاح السيسي إلى ما هو أبعد من إعلانه أنه لن يكون هناك مكان للإخوان في مصر خلال فترة حكمه، وعلى النهج نفسه سار حمدين صباحي المرشح المنافس، يكتسب فهم هذه الوثيقة في إطار الحفاظ على الكتل التصويتية الرافضة للإخوان، ولكن لا يمكن اعتبار هذه تصريحات سياسية ترسم ملامح الفترة المقبلة، لأن بقاء تيار بحجم الإخوان خارج المعادلة السياسية خطير للغاية لذلك على السلطة في مصر تجهيز سيناريو لإنهاء هذه المرحلة التصعيدية بشروط على رأسها تطبيق القانون على كل من تورط في عنف وإرهاب، وفصل الإخوان ممارسيهم السياسية كحزب عن الدين والدعوة وعدم السماح بعودة الجماعة كجمعية اجتماعية، إلا من خلال التقنين القانوني واتبعادها عن السياسة تماماً ونيلها لكل أشكال العنف قولاً وفعلاً، وتنازل الإخوان عن مطالبهم بعودة مرسي والدخول في العملية السياسية الحالية بأطرها القائمة.

أما السلطة فتكون الحاسبات بالإفراج عن المعتقلين الذين لم يتورطوا في عنف ووقف الملاحقات الأمنية والتصعيد الإعلامي وتعويض أسر الشهداء مادياً ومعنويًا، بكل الشهداء مدنيين وعسكريين وشروطيين».

وتبني خطاب مجتمعي يزيل الإحتقان وينزع المرارة المتبادلة من النفوس مع محاسبته كل من خالف القانون بتطبيق منظومة حقيقية للعدالة الانتقالية».

عزام التميمي: لا توجد شرعية من دون عودة مرسي

وبعد يومين أي السبت نشرت «المصري اليوم» على كامل صفحاتها التاسعة حديثاً من عضو التنظيم من لندن عزام التميمي أجراه معه هناك زميلنا عمرو النهامي ومما قاله بالنص: «لا توجد شرعية من دون عودة مرسي، والشروط واضحة للعيان، عودة الرئيس مرسي إلى الحكم والتراجع عن نتائج الانقلاب وعودة مجلس الشورى دستور 2012، ومرسي هو الرئيس الشرعي المنتخب ولزم يرجع رئيسه كما كان، والشكل هو الذي يقرر بقاءه أو تنحيه، وقال إن الهدف من وراء وثيقة بروكسل: توحيد الصف الثوري وتجاوز المرحلة العرجة والعمل على الجلوس للحوار واستكمال مسار ثورة يناير وتجميع أكبر عدد ممكن من معارضي النظام.»

قنبلة معهم وإلزامهم بدفع أربعة وعشرين ألف جنيه قيمة التلغيات التي أودتوها.

كما سمح رئيس محكمة جنايات بنها للمرشد العام الدكتور محمد بديع ومحمد البلتاجي وصفوت حجازي بالخروج من القفص والارتفاع عن أنفسهم كما طلبوا، حيث دافع بديع عن الجماعة وأنها لم تقم بأعمال عنف، في القضية التي يحاكم فيها ثمانية وأربعون في قطع طريق قلوب القاهرة ومقتل اثنين وجرق وتدمير منشآت حكومية وخاصة.

وأجلت محكمة جنايات الجيزة نظر قضية مسجد الاستقامة المتهم فيها المرشد وصديقنا العزيز عصام العريان وأعلاه رئيس المحكمة من الحضور بسبب آلام الغضروف. ومن المحاكمات الأخرى التي نشرت أخبارها الصحف، إصدار محكمة كفر الشيخ حكماً بالسجن المشدد عشر سنوات على مئة وستة وعشرين من الإخوان، كما أصدرت محكمة جنايات قسم سيدي جابر حكماً بالسجن ثلاث سنوات على خمسة من الإخوان، وستين على ستة في قضية مهاجمة قسم الشرطة والاعتداء على المواطنين.

ولا تزال الصحف تتحدث عن استمرار امتحانات الطلبة ومظاهرات الطلاب الإخوان في جامعة المنصورة ومدينة الطلبة بالأزهر واستعدادات القنوات التلفزيونية لعرض مسلسلات وبرامج جديدة في شهر رمضان. والى بعض مما عندما..

– مدام نزيهة جهزي نفسك ميعاد نهرتلك كقول معروف أن حمدين ومجموعته هم الذين أسسوا حزب حركة الكرامة وجريدته ويتولى رئاسة مجلس إدارتها حامد جبر وتحريها صديقنا وأخونا أمين اسكندر.

طمأنة للناس بشأن تماسك الدولة والمجتمع نجاح للديمقراطية

وتبقى في «الشروق» عدد يوم الأحد ومقال الكاتب عمرو حمزاوي الذي عنونه به لحظة ارتداد ونقد ذاتي، والذي يقول فيه: «جساسيات المدى الزمني المتوسط والطويل، لن تتجاوز الهجمة الشرسة الراهنة على الأمل والتطلعات الديمقراطية للشباب ولجموعات أخرى من الصيريات والمصريين، كونها لحظة ارتداد.. ولحظة نقد ذاتي يستتبعه تغيير في أدوات العمل».

لحظة ارتداد لأن قيم تداول السلطة وسيادة القانون وحقوق الإنسان والحريات لم تعد تشغل موقع الصدارة في النقاش العام، كما دللت الأشر الماضية، ويدل اليوم مشهد الانتخابات الرئاسية، وبات مجدداً تجاهلها مكتناً وقليل الكلفة لجهة مؤسسات وأجهزة الحكم والنخب المتحالفة معها، وإن كان لتبنيها للدفاع المستمر (وليس الموسمي) عنها سياسياً وإعلامياً، ومن خلال النشاط في ساحات المجتمع المدني مغية التخوين والتشويه وعداء مؤسسات وأجهزة الدولة. لحظة ارتداد لأن قطاعات شعبية وأسنة وترويج لحكم الفردية وقد فعلت هذا في أعقاب يوليو/تموز 2013 بضع مرات، ثم توقف عنه لأن طلبة الطلاب لا ينتظرون محاكمة، ولكي لا أسهم في نشر كلماتهم المتهاشة بالرد عليها، ولأن الناس يدركون حقيقة دوافعهم حتى حين يختلفون مع خطاب الديمقراطية ويتعدون عن المدافعين عنه.

المطلوب على النقيض من ذلك، هو إعادة الاقتراب اليومي/التدرجي من الناس بالاعتراف بأن المدافعين عن الديمقراطية ارتكبو خطأ عدم النظر إلى الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والهموم المعيشية وتورطوا في إدارة فعلهم العام والسياسي باختزالية شديدة تقتضي الاعتذار.

المطلوب، ثانياً، أن يردك الشباب وأن تسردك المجموعات الأخرى أن الدفاع عن الديمقراطية بدون طمأنة للناس بشأن تماسك الدولة والمجتمع لن يكتب له النجاح... المطلوب، ثالثاً، إعادة الاقتراب اليومي/التدرجي من الناس عبر المزج بين العمل التنموي (مكافحة الأمية والفقر والخدمات الأساسية المدنية وفرص الحياة غير المتوازنة) وبين أجندة الحقوق والحريات، على نحو يستعيد ثقة الناس في الرابطة الإيجابية بين الخبز والأمن وبين الحرية.

المطلوب، رابعاً، تجاوز الرؤية الكليانية للسياسة التي تحولها إما إلى انتصارات تاريخية أو هزائم وجودية، والبحث من ثم عن البدايات الصغيرة والجزئية والنواضع على هوامش سياسية أميتت، وإدارة الاختلاف التعددية تقبل أن يشارك بعض المهموسين بالديمقراطية في الانتخابات الرئاسية القادمة وأن يقاطعه البعض الأخر بدون اتهامات متبادلة أو تسفيهه بطيلاً».

هل هناك وساطات واتصالات للتصالح مع الإخوان وقطر؟

وننتقل إلى قضية أخرى بدأت تظل برأسها على استحياء لتطرح سؤالاً مهماً وهو، هل تتم في الخفاء وساطات واتصالات للتصالح مع الإخوان وقطر؟ وفي الحقيقة لا توجد معلومات مؤكدة، لكن هناك شواهد على أن الأزمة مع قطر سوف ينتهي الجزء الأكبر منها بعد معرفة اسم الفائز بانتخابات الرئاسة، وما عرفت انتظار الوساطة الكويتية المكلفة من دول مجلس التعاون نفسه، فقد لوحفت الإشارة إلى حديث رئيس وزراء قطر السابق الشيخ حمد بن جاسم، وعلى الرغم من أن عدداً من الصحف يوم السبت أعطى الانطباع بأنه هجوم على النظام، وأن صحيفة «اليوم السابع» نشرت أهم أجزائه وهي إيجابية نحو مصر وشرح موقف قطر. كما نشرت أحاديث للدكتور سعد الدين إبراهيم أكد فيها على الميول الناصرية لحاكم قطر السابق الأمير حمد بن خليفة وزوجته الشيخة موزة وحبهما لمصر وشعبها.

إشادة السفارة المصرية في الدوحة بالمحونات التي قدمتها السلطات القطرية

أيضا أبرزت «التحريير» يوم الأحد في تحقيق لزميلينا محمد عطية وأحمد سعيد حسنين عن تصويت المصريين في الخارج وتدفق المصريين في قطر على الإدلاء بأصواتهم ومخالفاتهم للسيسي والرفض على أنغام الهتافات والبطول. وكانت زوجة قريب لنا يعمل هناك قد اتصلت بابنتي وأخبرتها أنها صوتت للسيسي وخرجت حاملة العلم وهي تهتف له أمام جنود الشرطة وهم يمشون ويضحكون.

صحيح أن باقي التحقيق كانت فيه تعليقات لسياسيين وكتاب مصريين إلا أن باقي الصحف لم تركز على ما حدث في قطر، وأشار معظمها إليه أمس الاثنين وهو إشادة السفارة المصرية في الدوحة بالمحونات التي قدمتها السلطات القطرية، أما الغمزا الأهم فجاء من السيسي نفسه مساء الأحد على قنوات الحياة وبريم والنهار، ومثلت الأولى لبنتي عسل، والثانية وائل الإبراشي والثالثة خالد صلاح، وسأله وائل سؤالاً مباشراً عن رأيه في حديث الشيخ حمد بأنه من الممكن بعدد انتخابه أن يخرج

قنبلة معهم وإلزامهم بدفع أربعة وعشرين ألف جنيه قيمة التلغيات التي أودتوها.

كما سمح رئيس محكمة جنايات بنها للمرشد العام الدكتور محمد بديع ومحمد البلتاجي وصفوت حجازي بالخروج من القفص والارتفاع عن أنفسهم كما طلبوا، حيث دافع بديع عن الجماعة وأنها لم تقم بأعمال عنف، في القضية التي يحاكم فيها ثمانية وأربعون في قطع طريق قلوب القاهرة ومقتل اثنين وجرق وتدمير منشآت حكومية وخاصة.

وأجلت محكمة جنايات الجيزة نظر قضية مسجد الاستقامة المتهم فيها المرشد وصديقنا العزيز عصام العريان وأعلاه رئيس المحكمة من الحضور بسبب آلام الغضروف. ومن المحاكمات الأخرى التي نشرت أخبارها الصحف، إصدار محكمة كفر الشيخ حكماً بالسجن المشدد عشر سنوات على مئة وستة وعشرين من الإخوان، كما أصدرت محكمة جنايات قسم سيدي جابر حكماً بالسجن ثلاث سنوات على خمسة من الإخوان، وستين على ستة في قضية مهاجمة قسم الشرطة والاعتداء على المواطنين.

ولا تزال الصحف تتحدث عن استمرار امتحانات الطلبة ومظاهرات الطلاب الإخوان في جامعة المنصورة ومدينة الطلبة بالأزهر واستعدادات القنوات التلفزيونية لعرض مسلسلات وبرامج جديدة في شهر رمضان. والى بعض مما عندما..

– مدام نزيهة جهزي نفسك ميعاد نهرتلك كقول معروف أن حمدين ومجموعته هم الذين أسسوا حزب حركة الكرامة وجريدته ويتولى رئاسة مجلس إدارتها حامد جبر وتحريها صديقنا وأخونا أمين اسكندر.

ينتمي حمدين لفكر الثورة والتغيير

ويوم الأحد نفسه نشرت «اليوم السابع» مقالاً لصديقنا العزيز أساذ الإعلام بجامعة عين شمس الدكتور محمد شومان أعلن فيه تأييده لحمدين وقال عن أسباب ذلك: «أولاً: يمتلك حمدين رؤية شاملة وبرنامجاً انتخابياً واضحاً يتضمن آليات للتفكيك والمحاسبة.

ثانياً: ينتمي حمدين طوال تاريخه ومواقفه لفكر الثورة والتغيير، وفي الوقت نفسه لا يعادي مؤسسات الدولة أو الجيش، ويرى أن الحفاظ على الدولة ضرورة وفرض عين لكن مع إصلاح مؤسسات الدولة وتطويرها.

ثالثاً: تتوافر لحمدين خبرات سياسية وإدارية هائلة تتعامل مع مختلف القوى السياسية والشعبية والتفاوض معها والتعايش مع المعارضين له، وهذا يعتقد أن حمدين قادر بسهولة على التعامل مع الإخوان كأفراد لا جماعة...»

سابعاً: الانتماء العربي والناصرى والمعدل لحمدين يمكنه من التعامل مع الدول العربية وفي مقدمتها دول الخليج، التي تبحث عن أمنها ومصالحها متصلة في وجود مصر مستقرة وقوية.

ثامناً: يلتزم حمدين بالالتفاتيات الدولية لصغر، وفي الوقت نفسه يسعى لتطويرها وتعديلها لصالح الوطن بما في ذلك اتفاقية السلام».

إصرار حمدين يؤهله للمنافسة الحقيقية

وتترك شومان في «اليوم السابع» لنتجح إلى «أهرام» اليوم نفسه لتكون مع ناصري آخر هو صديقنا العزيز الحامى الكبير ونائب رئيس الحزب العربى الديمقراطى أحمد عبد الحفيظ، الذى امتزح حمدين وأيد السيسي بقوله: «يعرف الجميع حجم تقديري غير الحدود للصديق العزيز حمدين صباحي، وإني اعتبره من أروع الصفحات في تاريخ جيلي، وأنه استطاع بإصراره أن يصبح أحد رموز هذا الوطن مطلقاً، ولست أخفي فخري بأن إنجازة هذا هو سبب تأهله للمنافسة الحقيقية على المنصب الأول في البلاد للمرة الثانية على التوالي، بحسبان ذلك تقديراً بالغا لتاريخ جيلي ونضاله.

وأعرف أيضاً أنه رغم ذلك فائسي ومعظم رموز هذا الجيل لا يؤيد صاحبنا ورجلنا، وأنا توجهن بقوة لتأييد منافسه عبد الفتاح السيسي، ولن أخوض الآن في الأسباب المعقدة التي أنتجت هذا الموقف، حديثي هنا مخصص لتشرح أسباب اعتقادي أن المثير السيسى هو مرشح الثورة عكس الدعاية الصادرة عن حملة حمدين».

حاملو المباخر والأكلون على كل الموائد عادوا للظهور

وتترك «الأهرام» إلى «الجمهورية»، لتكون مع ناصري ثالث هو زميلنا محمد الفوال، الذي واصل رغم تأييده للسيسي إظهار غضبه من تسلل قول نظام مبارك إلى حملته الانتخابية بقوله: «الفلول ومنظفوا موائد النفاق وحاملو المباخر والأكلون على كل الموائد معروفون للجميع عادوا للظهور الآن وكل بجاجة بعد أن ألقوا في أعقاب ثورة 25 يناير/كانون الثاني وفي تصوره أن الأوجاع والأذى مهمة لاستعادة مواقفهم السابقة وامتيازاتهم الضائعة ولا يتورعون عن الإعلان عن نواياهم ومخططاتهم.

وللاسف يجدون في الفضائيات من يشجعهم ويستضيفهم وينحهم الفرصة في بث أحقادهم وكراهيتهم للثوار والثورة. والمرشحان في اختبار حقيقي أمام الناخبين إذا أراد أن ينجحوا في مهمتهما الصعبة ويحصلوا على ثقة الناخبين عليهما أن يفصحا ويسلك صراحة من أوقفيهما».

فهمي هويدي: القطيعة مع طهران أسأت إلى مصالح مصر

وقبل أن أترك هذه القضية إلى غيرها زميلنا الكاتب الكبير فهمي هويدي أتأسى الإشارة إلى وردت في مقاله اليومي المميز جريدة «الشروق» يوم السبت، حيث حاول إحراج السيسي إحراجاً شديداً باستخدام خلفائه أي السودودية قال: «أعرف كيف قرأت مصر إعلان وزير الخارجية السعودي أن بلاده وجهت الدعوة إلى وزير خارجية إيران لزيارة الرياض مناقشة العلاقات الثنائية والقضايا الإقليمية.

لكنني أزع من ذلك الإعلان يعبر عن تطور مهم في السياسة الخارجية السعودية، قد يكون له تأثيره في خرائط القاهرة أنها أعلنت في شهر مارس/ آذار الماضي عن تشكيل قوة للتدخل السريع قبل أنها ستسكون مستعدة للقيام بواجبها في المحيط العربي، وفهم أنها موجهة ضد إيران ولصالح منظمة الخليج، والمقارن بين الموقفين تعطي انطباعاً بأن الموقف السعودي يتقدم إلى الأمام، وأن الموقف المصري يتراجع إلى الوراء. وإذا

القاهرة – «القدس العربي» من حسنين كروم:

واصلت الصحف الصادرة أمس الاثنين 19 مايو/ ايار متابعة تصريحات ومقابلات المرشحين للرئاسة عبد الفتاح السيسي وحمدين صباحي، مع المحافظة على الحياد من التلفزيون الحكومي في تغطية أخبارها. كما حافظت الصحف القومية في تغطياتها الإخبارية على الحياد والموقف نفسه من الصحف والقنوات الفضائية الخاصة. والإعلان عن انتخابات مجلس النواب القادمة ستمت بالنظامين الفردي والقبائلي بحيث تكون الفردي نسبة خمسة وسبعين في المئة والرابع للقبائل، وعدد الأعضاء ستمئة عضو وهناك ثلاثون يعينهم رئيس الجمهورية.

وذكرت الصحف أيضا انه تمت إحالة أربعة وثلاثين مستشارا وقاضيا إلى الصلاحيات والتأديب لتشكيلهم حركة قضاة من أجل مصر، التي أعلنت انحيازها للرئيس السابق محمد مرسي والإخوان المسلمين، وبعضهم ألقى خطابا من على منصة رابعة العدوية، وهم ينتمون إلى القضاء العادي ومجلس الدولة وهيئة قضايا الدولة.

كما أصدرت محكمة جنايات شبرا الخيمة حكماً بالسجن المشدد خمس عشرة سنة على ثمانية وثلاثين من الإخوان بتهمة محاولة تجسير محطة مترو أنفاق كلية الزراعة، وضبط أكثر من أربعين

السيسي شخصية غير مؤالفة

ونبدأ بآبرز ردود الأفعال على معركة انتخابات الرئاسة والمنافسة الشرعية التي استند إليها حزب النور وجمعية الدعوة السلفية التي انطلق منها إعلان تأييد السيسي وأسباب عدم اختياره حمدين. وقد أوضح لنا المهندس أحمد الشحات ذلك، في مقال طويل له بجريدة «الفتح» لسان حال جمعية الدعوة يوم الجمعة ومما جاء فيه: «إيجابيات: أحد مسدسات الاختيار لرئيس الجمهورية أن يكون أقرب للنور وليس أقرب للخسارة، وبمتابعة عابرة لواقع المصري نستطيع القول بأن السيسي أقرب للنور من غيره. السيسي شخصية غير مؤالفة وليس بينه وبين التيار الإسلامي خصومة فكرية أو عداوة شخصية، يجمع الرجل بين التدين بمعناه العام والوطنية والكفاءة، وهناك عدد من الشهادات المؤقتة في حقه من أطراف مختلفة، بالإضافة إلى المواقف التي تشهد وتدل على ذلك.

لم تظهر منه معاداة الشريعة ولا محاربتها، بل تاريخه وحاضره يشهد بعكس ذلك، ولا يتعارض هذا مع ما حدث بينه وبين الإخوان، لأن هذا الأمر يمت في إطار الخصومة السياسية وليس الدينية.

توقع أن نتعاون مع مؤسسات الدولة، وبالتالي التعاطي مع مختلف الصراعات على الحكم وتعريض البلاد لحافة الخطر. الوفاء بالوعد والصدق في الحديث، وهذا يتبين من خلال التجربة والاحتكاك. الاستعداد الظاهر لحمل أعباء الدولة المصرية وإصلاح المؤسسات الداخلية بشكل متدرج وهادف.

ما بدر من توجهاته في السياسة الخارجية من محاولة استعادة الدور الإقليمي والمكانة الدولية لمصر، وذلك بعدم الارتما في أحضان أي معسكر من معسكرات القوى الدولية، وإقامة علاقات متوازنة مع الجميع، الدعم العربي والخليجي له بما مهيئ لوحدة عربية شاملة وعودة الاستقرار والهدوء في العلاقات مع الأشقاء العرب، التي كانت تعرضت لقرع من الضعف والاهتزاز خلال الحكم السابق.

السليات: تلبسه بئسي من الظلم وتحمله لقرع من المسؤولية في الدماء التي سالت في مصر في الفترة من بعد 7/30 كونه ينتمي للمدرسة العسكرية وهذا عذبة البعض يعد انقلابا على مبادئ ثورة يناير/كانون الثاني، وجود عداوة حقيقية بينه وبين شريحة من الشعب حتى أن كانت محدودة.

حمدين يحظى بتأييد الشباب

خيار المشاركة «انتخاب صباحي»: الإيجابيات: المرشح محسوب على التيار الثوري، من ضمن رموز ثورة يناير، وهذه غير متوفر لدى المرشح الآخر، ليس لديه عماد مباشر ومسيق مع أي فصيل من فصائل المجتمع، ورغم ذلك بينه وبين الإخوان خصومات قديمة وصراعات حزبية عبر التاريخ، تأييد عدد من الشباب له ودعمهم لبرنامجهم.

السليات: خطورة تكرار المواجهة بين الحاكم المنتخب ومؤسسات الدولة بعد يوم بالفشل على الجانبين، لم يختبر المرشح عمليا في تولي مهام كبرى، وغاية ما وصل إليه عبر تاريخه السياسي هو منصب نائب في البرلمان، اعتماد المرشح على الشعارات بدون وجود برامج عمل واضحة للتعامل مع مشكلات الدولة، ينتمي للمدرسة الناصرية التي قد تكون لها آراء متحفزة تجاه التيار الإسلامي. التناؤء للمدرسة اليسارية يشكل خطورة على الاقتصاد في ظل وجود ملحوظ ومؤثر للقطاع الخاص.

يمثل فوزه هزيمة للمؤسسة العسكرية وغيرها من مؤسسات من التي أظهرت ارتباطا لترشيح السيسي، ولا يخفى ما لهذا الأمر من خطورة. وجود شعور قوي لدى كثير من الناس بضعف نسبية وصلوه أو نجاحه وبالتالي لا يكتفون له.

عدم المشاركة يقصي التيار الإسلامي عن المشهد السياسي

اختيار الدعوة وتسؤالات أخرى مقارنة بين الإيجابيات والسليات لكل مرشح، ومن خلال ما تم عرضه ترجح لدى الدعوة خيار المرشح المثير السيسى، كيف يتم ترشيح السيسي مع وجود نوع من الانقسام المجتمعي حوله بين فريق يراه بطلا وآخر يراه قاتلاً... كيف تقوم باقتناع الأفراد المعترضين على القرار.

تقديم المبررات الشرعية وفتاوى العلماء المعاصرين في الحالات المشابهة لهذه الحالة مثل، فتوى الشيخ ابن عثيمين عندما أفتى لامريكا المسلمين بالمشاركة في انتخابات الرئاسة لترشيح الكافر الأقل ضرراً على الإسلام.

الرجوع إلى مواقف تاريخية ودراسة مواقف السلف من تأييد الظالمين، وبعضهم تلوثت يده بالدماء، ولكنهم يابعوه ترجيحاً لمصالح الأمة العليا، كما جاء في الله بن عمر وعبد من التابعين عبد الملك بن مروان، وهو الذي دقق الكعبة بالحقيق وقتل ما يزيد على عشرين ألفاً من الصالحين في موقعة ابن الأضبعين، عمل ورش عمل للقاء حول سليات وإيجابيات كل مرشح حتى يقرارهم بايديهم ويديروا مدى صعوبة البديل. الانتباه إلى أنه اختيار نسبي وليس مطلقاً، وأن من يختار لابد أن يتعامل مع الواقع من حيث هو واقع لا حسب ما ينتمى ويشتبه.

عدم المشاركة يعطي الفرصة لمن يريد إقصاء التيار الإسلامي عن المشهد وإعاقته عن التواصل مع مؤسسات الدولة، الاستشهاد بنتائج مواقف الدعوة من حيث تجنيب الصدام وعدم التورط في خسائر مقارنة بفشل مسار الإخوان في استعلاء الدولة ومواجهة المجتمع».

رجال أعمال نظام مبارك يدعمون السيسي

والخلاف لم يقتصر فقط على أعضاء جمعية الدعوة السلفية وحزب النور وإنما استمر اشتعاله بين الناصرين أنفسهم، فقد شن زميلنا عصام الصاير رئيس التحريير التنفيذي لجريدة «الكرامة» لسان حال حزب الكرامة مجوما عنيفا ضد السيسي على صفحة كاملة كانت كلها استنشاداً بدعم رجال أعمال نظام مبارك نقلا عن مصادر أخرى، كما نشرته رساما ريكاتيروا زميلنا أحمد دياب توقع فيه تزوير الانتخابات، إذ قال إن رجالا كان يخبط على لجان الانتخابات عليه نجمة وهي رمز السيسى ويقول:

عاصفة في لبنان بسبب مشاركة حنين غدار في مؤتمر في واشنطن حضره إيهود باراك

حزب الله يقاتل صحافية



أرادوني أن أطلب الإذن من نصر الله قبل المشاركة في المؤتمر، فلماذا لم يطلب نصر الله الإذن مني قبل إرسال أبنائنا إلى سوريا

مدي ولاية ويوجب القانون إجراء انتخابات وإخلاء رئيس جديد إلى القصر، لكن حزب الله يعيق ذلك ويهدد ويرفض المرشحين، وفي كل لحظة يهجم شخص ما بتوجيه المعارك بين العسكريين وذلك بصرف الانتباه عن الشأن المشعور وهو انتخاب رئيس جديد. لكن غدار لا تتنازل حينما عادت إلى بيروت نشرت هجومًا جديدًا على حزب الله أعلنت أنها بالقياس اليهم تتحدث بصوت واحد فما قالته في واشنطن، ستقولوه دون أن يطرّف لها جفن في الوطن أيضا بفرغم ما تقولوه جديها، يقولون إنه كان يجب على أن أطلب إذن قبل أن أفتح «فما كبيراء» في واشنطن، تقول مهاجمة، فلماذا لم يطلب نصر الله إذنًا مني قبل أن يرسل مئات المقاتلين

يديعوت 2014/5/18

مصر وحماس إلى مصالحة بعد المصالحة الفلسطينية الفلسطينية

حماس تنتظر السيسي

تسفي برثيل
■ «أدعوحماس الى تحسين علاقاتها بمصر قبل أن تتقدم مناصرة الشعب المصري بصورة نهائية»، قال المشير عبد الفتاح السيسي في مقابلة لمحطة التلفاز المصرية «سكاي» هذا الاسبوع، وجر كلامه فورا موجة تفسيرات في شأن نوايا المرشح المؤكد للرئاسة، فالسيسي يقترح على حماس باب حرب سياسيا يرمي كحما يبدوا في تعجيل المصالحة بينها وبين منظمة فتح التي تؤيدها مصر، في مقابل موقفه الصارم الذي لا هوادة فيه من الاخوان المسلمين. إن التقارير المصرية المتفائلة عن تقارب أو مصالحة على الأقل مع حماس أخذت تتكثّر. وأحدّها هو إعلان أحمد أبوإبراس، رئيس لجنة تنسيق المساعدة القطرية لغزة، الذي قال في نهاية الاسبوع إن مصر ستفتح مبرر لنقل مواد بناء الى القطاع، وقد تعرتت قطر بالمواد باعتبارها جزءا من منحة تبلغ من 400 مليون دولار أعلنها حاكم الدولة قبل سنتين. وقال أبوإبراس إن مصر ستفتح المعبر من أجل ذلك مرة واحدة في الاسبوع على الأقل يبدأ ذلك من شهر حزيران، وذكر المسئول لتنسيق اعمالها في الجانب الاسرائيلي، «وأن نقل مواد البناء عن طريق اسرائيل سيرجي مع نقل السلع من مصر، وتنفق قطر في ضمن ما تنفق عليه ايضا على بناء عى سكني في غزة مخصص للسجناء الامنيين الذين أطلق سراحهم من السجون الاسرائيلية ويتوكل على 200 - 300 وحدة سكنية. وفي هذا الوقت ينتظرون في مصر الاعلان عن إنشاء حكومة وحدة فلسطينية تؤلف من تكتونقراط وعدة منتصين سياسيا، وسيُمكن هذا الاعلان

الذي يتوقع أن ينشر في الايام القريبة، مصر من فتح معبر رفح بصورة دائمة. وعلى حسب الاتفاقات التي صيغت بين السلطة الفلسطينية وحماس، سستدار الرقابة على معبر رفح بوساطة لجان مشتركة بين الطرفين وبذلك ستعترف مصر في واقع الامر بمشاركة حماس في الحكومة الفلسطينية. تلقت حماس من مصر ضربات قاسية طول السنتين الاخيرتين، فقد اتهمت مصر حماس مع هدم أكثر الأبنية التي كانت تربط غزة بسياء - وكان ذلك ضررا بالغا بموارد حكومة حماس الاقتصادية - اتهمتها بالتعاون العسكري مع الاخوان المسلمين ومنظمات ارباب اخرى تعمل في سيناء، وتزعم مصر أن حماس ساعدت على تهريب محمد مرسي ونشطاء آخرين يتمنون إلى حركة الاخوان من السجنون قبيل نشوب الثورة في مصر في 2011. ومع ذلك من الواضح للسيسي أن القطاع لا يمكنه أن يبقى محاصرا من مصر واسرائيل معا. فإذا أراد أن يعيد إلى مصر مكانتها بصفتها مسؤولة عن حل المشكلة الفلسطينية فإنه لا يستطيع أن يتحمل من غزة. تلقوا في حماس كلام السيسي بالباركة، فقد أعلن محمود الزهار، المسئول الكبير في حركة حماس، أن ذلك الكلام يتساقق مع سياسة حماس التقليدية التي تعتمد على اقامة علاقات طيبة بجميع الدول العربية ولا سيما مصر». وسيضطرون في حماس أيضا أن يبتؤوا الامر في صورة لغزة، لأن حكومة فلسطينية وحدة ستضطر على تحمل مسؤوليتها عن العناية بغزة في مستوى الادارة الجارية وفي مجال توزيع الموارد. وعدت الدول العربية المؤيدة للمصالحة بين حماس وفتح والتي تؤمن

مآرتس 2014/5/18

هل أخلت ليفني بقرار الحكومة تعليق المفاوضات وهل الفشل يعني أن نتوقف عن التفكير بحل إبداعي

عندما يلعب رئيس الوزراء لعبة التظاهر

كان هو يزال على رأس الشعب الذي يسكن إلى جانبنا (وبيئنا)، ولما نتعاونه الامني مع أجهزة الامن لا يزال قائما وموجودا (وفي نهاية الاسبوع اتقد حياة الصحفي قاتل في سيخسروف من موقع «والا» على الانترنت)، فقد أفتت ليفني لنفسها: لماذا لا أجلس للحظة مع ابومازن، اشرب معه القهوة وأحدث عن الحياة ومعناها؟ هذا هو التسفير من جهتها. فقالني ببينيت سيفسرح اسورا اخرى. هوسيقول ان الحكومة قررت تعليق المفاوضات مع الفلسطينيين، صحيح؛ وابومازن يوجد في ذروة مسيرة مصالحة مع حماس، التي ترفض وجود اسرائيل، صحيح؛ انن لماذا ينبغي لنا ان نلتقي به؟ هنا ايضا توجد حجة ما، فنحن بالضبط نحاول المس بشرعية ابومازن في العالم، مع خطوة الوحدة مع حماس، هكذا سيقول ببينيت. انن لماذا ينبغي لنا ان نلتقي؟ ان هذا هو، مستحجبه ليفني، من شدة ما نحاول، فان ما قررررر العالم هو لقاء المسؤولية عن الطريق المسدود في المفاوضات علينا بالذات، وحتى الامريكويون يتهمون المسؤوليات، وبكلمات اخرى - اوري اريخيل، في تفكير المفاوضات، هذا ليس فقط ابنديك، هذا ايضا كيري ابومازن. بحيث انه من المجدي ان نفهم الواقع الذي توجد فيه، ستقول ليفني، افتراضيا، لبينيت.

معارف 2014/5/18

ليفني تؤمن بالحوار، بالاتصالات، بالمفاوضات، وليس بالمحظورات والمقاطعات..

ماذا سيفعل بيبي لها؟

■ ليفني تؤمن بالحوار، بالاتصالات، بالمفاوضات، وليس بالمحظورات والمقاطعات.. ماذا سيفعل بيبي لها؟

كان هو يزال على رأس الشعب الذي يسكن إلى جانبنا (وبيئنا)، ولما نتعاونه الامني مع أجهزة الامن لا يزال قائما وموجودا (وفي نهاية الاسبوع اتقد حياة الصحفي قاتل في سيخسروف من موقع «والا» على الانترنت)، فقد أفتت ليفني لنفسها: لماذا لا أجلس للحظة مع ابومازن، اشرب معه القهوة وأحدث عن الحياة ومعناها؟ هذا هو التسفير من جهتها. فقالني ببينيت سيفسرح اسورا اخرى. هوسيقول ان الحكومة قررت تعليق المفاوضات مع الفلسطينيين، صحيح؛ وابومازن يوجد في ذروة مسيرة مصالحة مع حماس، التي ترفض وجود اسرائيل، صحيح؛ انن لماذا ينبغي لنا ان نلتقي به؟ هنا ايضا توجد حجة ما، فنحن بالضبط نحاول المس بشرعية ابومازن في العالم، مع خطوة الوحدة مع حماس، هكذا سيقول ببينيت. انن لماذا ينبغي لنا ان نلتقي؟ ان هذا هو، مستحجبه ليفني، من شدة ما نحاول، فان ما قرررر العالم هو لقاء المسؤولية عن الطريق المسدود في المفاوضات علينا بالذات، وحتى الامريكويون يتهمون المسؤوليات، وبكلمات اخرى - اوري اريخيل، في تفكير المفاوضات، هذا ليس فقط ابنديك، هذا ايضا كيري ابومازن. بحيث انه من المجدي ان نفهم الواقع الذي توجد فيه، ستقول ليفني، افتراضيا، لبينيت.

يديعوت 2014/5/19

بن كاسييت
■ هل علم أم لم يعلم؟ هذا منوط بمن تسأل. طريقة نظام المثلية في البلاد (المقاطعة البرلمانية)، تخلق اوضاعا غامضة كهذه لا يمكن لاحد فيها أن يقول بكامل المسؤولية اذا كان رئيس الوزراء علم بان وزيره العدل التفت برئيس السلطة الفلسطينية أم لا. واذا كان علم، فهل أقر؟ واذا كان أقر، فهل فعل هذا بالغم الملي، أم بالغمز؟ الجواب: علم، أقر، بالغمز. مثلما هو الحال دوما. من جهة، نتناهاو لا يريد ليفني أن تلتقي ابومازن، إلى أن نتجح في دفع المفاوضات نحو الضياع، فلماذا حصل ان برزت فجأة؟ ولكنها وضعت. نتناهاو لا يمكنه ان يسمح لنفسه بان تستقبل ليفني من الحكومة الان. يحتمل ان تكون أخلت له بأنه اذا منحها من لقاء ابومازن فانها ستستقبل، وعندها اضطر لان يتسدى على استانه، والتقى على أن يظهره بأنه لم يعلم، وهذا كانها لا تجري مفاوضات، واذا ما اكتشف الامر فان الجميع سيتفوق للجمع، بيبي اراد ان تكون له حجة غريبة امام رئيس الكين، ويريف ليفني المديرين العامين الجديدين له في الكيود، وهذا بالضبط ما حصل. اللقاء اكتشف (ابرومفيتش في القناة 2)، عندها بدأت تبرز الروايات، بيبي علم، لم يعلم، أقر، لم يقر، هكذا هو الحال دولي نتناهاو، لا يمكن للمرء ان يعرف في أي مرة ماذا قصد الشاعر. إن تصادف وجود ليفني في لندن. وابومازن ايضا، وفجأة طرحت فكرة اللقاء، ولم لا، في واقع الامر؟ غريب قول هذا، ولكن منذ تشكلت حكومة نتناهاو الحالية، أهد لم يلق مع ابومازن. ليفني نفسها لم تره منذ بضع سنين. ولما كان هو يزال الشريك الرسمي خلف سور الفصل، ولما

يديعوت 2014/5/18

ليفني تؤمن بالحوار، بالاتصالات، بالمفاوضات، وليس بالمحظورات والمقاطعات..

ماذا سيفعل بيبي لها؟

■ ليفني تؤمن بالحوار، بالاتصالات، بالمفاوضات، وليس بالمحظورات والمقاطعات.. ماذا سيفعل بيبي لها؟

كان هو يزال على رأس الشعب الذي يسكن إلى جانبنا (وبيئنا)، ولما نتعاونه الامني مع أجهزة الامن لا يزال قائما وموجودا (وفي نهاية الاسبوع اتقد حياة الصحفي قاتل في سيخسروف من موقع «والا» على الانترنت)، فقد أفتت ليفني لنفسها: لماذا لا أجلس للحظة مع ابومازن، اشرب معه القهوة وأحدث عن الحياة ومعناها؟ هذا هو التسفير من جهتها. فقالني ببينيت سيفسرح اسورا اخرى. هوسيقول ان الحكومة قررت تعليق المفاوضات مع الفلسطينيين، صحيح؛ وابومازن يوجد في ذروة مسيرة مصالحة مع حماس، التي ترفض وجود اسرائيل، صحيح؛ انن لماذا ينبغي لنا ان نلتقي به؟ هنا ايضا توجد حجة ما، فنحن بالضبط نحاول المس بشرعية ابومازن في العالم، مع خطوة الوحدة مع حماس، هكذا سيقول ببينيت. انن لماذا ينبغي لنا ان نلتقي؟ ان هذا هو، مستحجبه ليفني، من شدة ما نحاول، فان ما قرررر العالم هو لقاء المسؤولية عن الطريق المسدود في المفاوضات علينا بالذات، وحتى الامريكويون يتهمون المسؤوليات، وبكلمات اخرى - اوري اريخيل، في تفكير المفاوضات، هذا ليس فقط ابنديك، هذا ايضا كيري ابومازن. بحيث انه من المجدي ان نفهم الواقع الذي توجد فيه، ستقول ليفني، افتراضيا، لبينيت.

يديعوت 2014/5/18

فلنحقق الحلم ولوانعدم الشريك

■ رئيس مجلس «يشع» للمستوطنين سابقا، داني ديان، محق، فمؤخرا يكتر من الادعاء بأنه مع فشل المسيرة السياسية الحالية، يجب النظر إلى الخريطة والتفكير في سبيل آخر، بالفعل. يجب اعطاء مكان للتفكير الابداعي عن السبل البديلة لحل النزاع، وأعلى الاقل الوصول إلى واقع الدولتين.

ولكن ديان مخفي أيضا، فلنشك في ان صيغة «الدولتين» ليست قابلة للتحقق على ما يبدو من نصيحه، وتصيب رفاقه في جهاز العلاقات الخارجية (الدولية) لمجلس «يشع»، وهو كذلك في رأس الكثيرين والكثيرات في أوساط المستوطنين، وحتى اولئك الذين يستكون في ما يسمى «الستوطنات المنزلة»، ديان يعرف المعطيات جيدا، وهو يجيد التجاهل، إن لم نقل التتكر، لنحو 30 في المئة من سكان يهودا والسامرة والغور، المعينين منذ اليوم بنقل سكنهم إلى داخل الخط الاخضر، دون ان تعلق باتفاق سياسي مع الفلسطينيين. كما ان ديان لا يتسلف لنا ماذا يقترح حقا على كل مواطني اسرائيل: دولة ثنائية القومية أم كل قوميها، دون حدود، شعبيين يواصلان القبض الواحد على عنق جاره وبلاساس - التنازل المطلق عن الحلم الصهيوني. إذ أن «دولة» داني ديان لن تكون ديمقراطية يهودية، هذا مؤكد. لالسف الصيغة الحالية فشلت. لكل أنواع الاسباب، على ما يبدو لدى كل طرف نتبع أكثر من الفكر من اقل من الواقع ومع الحقائق. ولكن هذا لا يعني بان علينا ان نجلس مكتوفي الايدي ونتنازل عن امكانية تحقيق الصهيونية. ما ينبغي عمله الان هو تغيير نطق الفكر السياسي. معظم الجمهور في اسرائيل يعرف مبادئ التسوية

معارف 2014/5/18

لكن شعب نكبته

لأراضي، اللاجئين الفلسطينيين يعودون إلى فلسطين فقط، ترتيبات امنية مقبولة على اسرائيل، حفظ الاجراء اليهودية في القدس في سيادة اسرائيل والعربية في سيادة فلسطين وحرية وصول وعبادة في الاماكن المقدسة. هذا لا يتم بالمفاوضات المباشرة؟ لا يوجد شريك؟ حسنا، على اسرائيل أن تعمل بشكل مستقل من أجل الدفع إلى الامام بواقع سياسي قريتنا من الحلم الصهيوني لدولة يهودية وديمقراطية دون ان تكون أسرى في أيدي معارضي المسيرة في المجتمع الاسرائيلي وفي المجتمع الفلسطيني. وعليه، فان اسرائيل ملزمة باتخاذ مبادرة سياسية جديدة، تقوم على أساس خطوات مستقلة إلى جانب الاستعداد لواصل المفاوضات. على الحكومة أن تعلن بأنها ترحب باستمرار المفاوضات، ولكن بالتوازي تعمل بشكل مستقل من أجل خلق واقع سياسي على اساس خطوط التسوية الفلسطينية. في ضوء ذلك، تعلن الحكومة بان ليس لاسرائيل تطلعات سياسية جديدة، في شرقي خطوط الجدار الامني، ولكن الحدود النهائية تتقرر في المستقبل بالمفاوضات، وبالتوازي، ينبغي الاستعداد لتشريع قانون يسمح لكل مستوطن يسكن شرقي الجدار الامني بالعودة إلى حدود اسرائيل مقابل تعويض مناسب واستيعاب محترم. لقد كان الاستيطان دوما جزءا من الشعب، والمستوطنون يقولون ايضا اننا «ارسلنا بقرار حكومة اسرائيل»، مع حلول اللحظة، وينبغي الاستعداد اليها منذ الان، يحتمل أن يتغير موقف اصحاب القرار، وكجمهور ديمقراطي، يهودي واسرائيلي ينبغي الامل بان يعمل المستوطنون بما يتوافق مع ذلك.

معارف 2014/5/18

محاكاة ثقافة أهل البادية في أشعار بوشكين

ناظم مجيد حمود *

عذب بين حبيبين عريبيين أصبحا من فرط حبهما وتلاحمهما (كفلتني لوزة تحت قشرة واحدة). في هذا الحوار الرومانسي الذي لم يخل من مسات الهيام والتغزل، والمتسم بالسهولة والبسرة، استدعى الشاعر الروسي في كلمات الحبيبة، وربما لرغبة في فك قيود الواقع، تصوره المشوب بالخيال الموروث من روايات الليالي العربية اللاهية المنقولة عن ترجمات أوروبية إلى الروسية، وعزير بشغف شفاف عن الحب العربي الذي ملات قصصه العذبة منها والأساوية الملاحم الشعرية، منذ أيام العصر الجاهلي مُجسدة بالمعلقات الخالدة، وما تنكزه من أطياف الحب العذري اللازم للحضمة والفيض بالغرل العفيف وألم الشوق ولواعج الحنين على ناي الحبيبة والأسى من لوعة الهجران وربما من خيبة الأمل، والشكوى من الجفا والبكاء على الأطلال. وما يميز (محاكاة) بوشكين، نفسياً واجتماعياً، هو أن الحبيبة هي الطرف المبادر والمباغت وليس الحبيب؛ في الكشف عما ينوء به قلبها وما تجيش به عواطفها. وفي هذا استلهام واستعارة من أعراف المجتمع الروسي لا من تقاليد القبيلة العربية؛ وربما لإدراك الشاعر انه يطلق بهذا نغماً من رغبات ومشاعر الحبيبة الدافقة بالشجن.

ومن هذا الكشف تبين أن طلائع الشعراء الروس كانوا، ومنذ عشرينيات القرن التاسع عشر، على علم معقول بعقيدة الإسلام وكتابه القرآن الكريم وسيرة نبيه محمد، بل أنهم قرؤوا جمعاً من ترجمات أوروبية وروسية، من المعلقات العربية وأشعار حافظ وسعدي الشيرازيين الصوفية، وأساطير وحكايات من أيام العرب والمسلمين، وهذا ما نجد له آثاراً جلية في مئات القصائد والكتابات السردية الروسية التي نقلت من صحائف أدب الرحلة الغربية والأوروبي ودراسات المستشرقين وتراجمهم، التي عمقت تأملات الشعراء الروس وأثرت مخيلتهم وخطابهم الفني.

ويمكن أن نلمس انجذاب أبناء روسيا إلى ما حملته الرُخالون والحجاج الروس، الذين أموا العتبات المقدسة في فلسطين ومصر وسوريا منذ مطلع القرن الحادي عشر الميلادي، من انطباعات وخواطر عن حواضر العرب ومعتقداتهم وأعرافهم وميولهم الأدبية، فما كان من نوايغ الشعر الروسي أن خصبوا أشعارهم، بمشاهد تاريخية وأدبية من أطياف الشهباني الأقدار، والمنشغل في ملهاته المسلم البادية ومناقب أهلها، التي غطت سير شعبية مونة ومواعظ شعرية وحكايات الغرام والتشبيب بالنساء وأشعار الفخر والحماسة والفروسية والتمجيد والحل والزحالم ما ألفته ديار العرب من قصائد الأثر الكرامة وللدما السفوحة، كل هذا أثر في تصور الشعراء الروس ورؤيتهم عن الوجود والحياة والفتاء، التي مزجت الحقيقة بالوهم والواقع بالخيال، فأضحت النصوص العربية والإسلامية ترانيم تزين أشعار الرواد الروس، بغض النظر عن لبس واقعيتها، وتناثرت في صنادهم الغنائية أجناس الصور والمعاني المألوفة من إرث العرب والمسلمين، التي عرفتها حواضر فلسطين وجناب الشام ووادي النيل وبلاد الرافدين وشبه جزيرة العرب، وعماثر اليمن، وفاضت بنفحاتها على ربوع فارس وسهول آسيا الوسطى وجبال القفقاز.

من نحو هذا الضرب الرفيع من الشعر المتفاعل مع المواضيع العربية نقرأ في قصيدة الكسندر بوشكين الرومانسية (محاكاة عربي) *، نظمها بصيغة حوار بين حبيبين عريبيين أصبحا من فرط حبهما وتلاحمهما (كفلتني لوزة تحت قشرة واحدة). في هذا الحوار الرومانسي الذي لم يخل من مسات الهيام والتغزل، والمتسم بالسهولة والبسرة، استدعى الشاعر الروسي في كلمات الحبيبة، وربما لرغبة في فك قيود الواقع، تصوره المشوب بالخيال الموروث من روايات الليالي العربية اللاهية المنقولة عن ترجمات أوروبية إلى الروسية، وعزير بشغف شفاف عن الحب العربي الذي ملات قصصه العذبة منها والأساوية الملاحم الشعرية، منذ أيام العصر الجاهلي مُجسدة بالمعلقات الخالدة، وما تنكزه من أطياف الحب العذري اللازم للحضمة والفيض بالغرل العفيف وألم الشوق ولواعج الحنين على ناي الحبيبة والأسى من لوعة الهجران وربما من خيبة الأمل، والشكوى من الجفا والبكاء على الأطلال. وما يميز (محاكاة) بوشكين، نفسياً واجتماعياً، هو أن الحبيبة هي الطرف المبادر والمباغت وليس الحبيب؛ في الكشف عما ينوء به قلبها وما تجيش به عواطفها. وفي هذا استلهام واستعارة من أعراف المجتمع الروسي لا من تقاليد القبيلة العربية؛ وربما لإدراك الشاعر انه يطلق بهذا نغماً من رغبات ومشاعر الحبيبة الدافقة بالشجن.

ويبرز قالت: (حافظ على حزري؛ فيه قوة خفية؛ هو الذي وهبك الحب. حزري في عزيزي لن يبق زاسك من علة، من قلب، من عاصفة، من زويعه مريعه.



بوشكين

عاد الخان إلى (تفريد)،
ولنكر ماريا الأسيه
شيدت زوارفا رخام
في ركن منعزل بالقصر
يلعوا صليباً يظلمه
هلالاً مُحمدي.

وفي قصيدة، (نافورة قصر باخثشي سري) - (نافورة الدموع)، العميقة النفاذ إلى وجدان المتلقي، خاطب الشاعر بوشكين، يوداعه تشوبها الدهشة والذهول من جلل المصاب المنساوي الذي مس وألم روح الكسندر وتسرب عميقاً إلى وجدانه. وما كان من الشاعر إلا أن جعل نافورة الدموع (وردتي هدية) تعبران عن تحلقه وشغفه به، وبأسطورتها الرومانسية التي أثارت قريحته الشعرية، وتعدتها إلى زوار قصر خانات القرم، وربما أوحيت إليه بخرام - غذري ما انقلك يراود روح الكسندر الهيبة الغارقة في هيام الشعر والغرام، التي قطعها على غرة الموت المنكر!

نافورة الحب أنت، نافورة حية
جئت إليك بوردتي هدية
أحب صوتك الدافق
ودموعك الشعرية.

برودة ندى غبارك الفضي تنعشني
آه يا ينبوع المتعة،
تدققي، تدققي!
أهدري... أهدري لي أسطورتك
الحقيقية...

نافورة الحب، نافورة الحزن
سألتك رخامة؛ أصغيتُ إلى مديحك
للليال البهيجة،
لكنك ما فتوت بكلمة من ماريا...
أحقا أنك يا نور بيت الحريم الشاحب

وما فلك أكثر للجمال.
خوان مانويل روكا
(ترجمة وليد السويركي)

بعض الناس جنود
يسفكون الدماء من أجل الوطن
(هذا بين قوسين)
وبعضهم تجار مهرة
يقطعون غراماً أو اثنين من كل كيلو
برقوق
وأخرون، هناك، قساوسة يتجولون
وفي أيديهم الكتاب؛
كل يعرف مهنته، فما هي مهنتي في رأيكم؟
- أن أغني وعيناي على الشبابيك المغلقة
لعلها تفتح
عاشق وعشيقته يتبعان الشرفة
في طابق جد مرتفع، يتبادلان القبل
وغيرها هناك في العلية. العاشق يقبض
على صدر عشيقته، يقطع العقد الذهبي
ومازال يقبض على أيقونته، يرمي بذلك
الزينة المقطوعة، مع الموسيقى، في
الغضا فتسقط على العشب عند قدمي
فقير كان يفكر في فقره.
الفقير الذي، من فوره، سيلتقط الرمية
ويرفع عينيه ويديه شاكراً الله. هنا
تنتهي اللقطة. هل يرمي منشد العشق
فوقه، ومازال لا يعرف أسباب النزول.

الرواية العربية من النقد إلى الجوائز الأدبية

زهور كرام *

ولأن الحدث مثير، وجب الوقوف عنده، من باب منطلق الأدب، وليس من خارجه، والعهدة على النقد الأدبي الذي لا يكتفي بتحليل الموضوع، وتفكيك أبنيتها، واستخلاص الأسئلة الفنية والفكرية التي يجسد الأدب بها حياته، وهو يرافق التحولات التاريخية والاجتماعية والسياسية التي تشخص بدورها وضعية الإنسان وعلاجه وجوده بنمط حياته، ونوعية أسئلته، إنما لأن النقد أيضاً موكل له أن ينتج الأسئلة التي تراقب حالة الأدب، ويقترح مقاربات مختلف الظواهر التي تحيط بالأدب، ويتساءل حول ما يبدو له مثيراً أو مدهشاً، نظراً لكونه طريقة في التفكير في الأدب باعتباره منجزاً تعبيرياً، وعنصرنا من عناصر وضع عام، وعندما يهاند النقد، بتغيير السؤال، أو يجتاز أساليب تفكير ما عادت قادرة على السفر في النظام الجديد للممارسة الأدبية، ويقعد بذلك التواصل الواجب تحقيقه مع الأدب في تجاربه الجديدة، فإنه أي النقد يتخلف عن الموعد التاريخي مع المعرفة الأدبية، ويخون شرعية وجوده، قبل أن يتخلف عن ركب الأدب.

الموضوع إذن، ليس له علاقة بتحديث خارج العرفة الأدبية، لأن النقد هو شكل من التفكير في الممارسة الأدبية وفي سياق تلقيها وفي شروط محيطها. وعندما يتعطل التفكير، يصاب المنجز الإبداعي بالوت البيطري، فالكتابة الأدبية حالة متطورة باستمرار، لا تعرف الثبات في بنائها ونظام عناصرها، لكونها ذات علاقة بتحولات المجتمعات والحضارات، وكذا الوسائط، غير أن هذا التحول البيئي الوظيفي للأدب يوجد في وضعية البين-بين، بين القراءة النقدية - وليس النغمية ذات العلاقة بخنجر المتعة الجمالية- هي التي تمنح للنص هويته الوجودية بالمفهوم الفلسفي، أو بتعبير الناقد المغربي «شديد بنحود» في كتابه، جمالية البين-بين في الرواية العربية» (2011) فإن من النصوص ليس هو زمن الكتابة المحدد، بل هو زمان القراءة والذاكرة غير المحدد، فعنى النص ليس وراءه، بل أمامه، إنه فينا ونحن القراء (ص 13)، فالنص الأدبي عبارة عن ذخيرة من الأشكال تنتظر معناها. أي معنى لها (ص 13)، ولهذا، فالكتابة الأدبية خارج تداولها النقدي تفقد وضعها الاعتباري الرمزي، لأنها تظل في موضع البين-بين، في النقاد القادم الذي يخلصها من زمن العتبة. وعليه، يفترض مثل هذا الوضع بقطعة مستمرة من طرف النقد الذي لا يتأسس فعله المعرفي على مسابرتة المنجز الأدبي، وقراءته، وتحليل أبنيتها، وإنما لكي يظل النقد خطاباً منتجاً للمعرفة، فإنه مطلب بإثارة الأسئلة حول وضعية الأدب في الممارسة والقراءة، في التعليم والثقافة، في السياسة، فالنقد ليس مجرد قراءات، بل القراءات ما هي إلا عنصر من بين عناصر أخرى تشكل الخطاب النقدي الذي يؤسس في النهاية لرؤية فكرية. النقد باختصار، ثقافة زمنية، وحالة حضارية تعبر عن بقدرة التفكير وهو يرافق التعبير الرمزي.

تشكل مختلف هذه المحطات في علاقة بالنجز الأدبي، ومنه الروائي العن التي تقربها، أو على الأقل نقترح من خلالها بعض التساؤلات حول وطبيعة تعدد الجوائز الأدبية في المشهد العربي، وهذا التناقص بين المؤسسات العربية في تخصيص جوائز خاصة بجنس الرواية، وتحفيز الروائيين للمشاركة بكتابة من خلال رواياتهم. تشهد «الرواية» في المشهد العربي رهاناً تجاذبياً من نوع خاص، ليس له علاقة بمنهج التفكير النقدي، بقدر ما له علاقة بالجوائز الأدبية التي تخصص لهذا الجنس، وتتنافس المؤسسات العربية في وضع الأمل من أجل جلب اهتمام الروائيين. من حقنا التساؤل عن دواعي التناقص، دون أن يعني ذلك تقيد بحرية الروائي في الانخراط في الجوائز، لأن حرية الترشح مصانة بذواتها حقوق الإنسان، أو يعني اتخاذ موقف من ظاهرة الجوائز، التجاذبية تفتت - بمستويات مختلفة - أهمية الجوائز في التعرف على التجارب الروائية العربية المختلفة، والتي تعبر عن اختلاف أسئلة القضايا العربية، بعدما ظلت فكرة المرجع الإبداعي عاقلاً أمام النظر النقدي في كثير من التجارب، وخصوصية أشكال كتاباتها، كما جعلت كتاباً مغمورين في بلدانهم يتم اكتشافهم بفضل الجوائز. ولعله وضع مؤهل للتطور إذا تم استثمار ظاهرة المنجز الأدبية لصالح الرواية والنقد العربيين، من خلال خلق تخصص طبيعى هذا التناقص بين المؤسسات العربية لخلق جوائز سنوية للرواية، وموقف الناقد والروائي والمثقف من هذا الحدث العربي.

هل هو تجاذب من أجل الإغلاء من صوت الرواية باعتبارها أكثر الأشكال التعبيرية تشخيصاً للتحولات التاريخية، وبالتالي يعبر هذا التجاذب عن الاعتراف بدور الأدب في إنتاج وعي يحد؟
هل هو اهتمام بجنس أدبي مرتبط بزمن التحولات، ومن شدة، يصعب الاهتمام به اهتمام بالتحولات التي يعرفها الواقع العربي؟
هل هو إعلان رسمي عربي بأهمية الاهتمام بالرواية في تدبير الوعي المجتمعي العربي؟
هل هو وضع ثقافي إبداعي صحي، يشخص موقع الرواية أو التخييل بشكل عام في التفكير العربي؟
هل هو اهتمام/تناقص أدبي- نقدي، بمعنى تناقص من وحي التراكم الروائي في المشهد العربي، ومتابعة النقد له، وإبراز النقد لخصوصيات هذا الجنس الأدبي فيما يتعلق بتشخيص الأوضاع العربية؟
هل حقق النقد الروائي العربي انتصارات معرفية في طريقة اكتشافه، جعلت المؤسسات العربية تنتبه إلى أهمية جنس الرواية؟
هل واقع النقد الروائي العربي ساهم في تقديم الرواية، وإبراز عناصر قوتها، مما جعل المؤسسات العربية تنتشغل بها، وتهتم بتقديمها إلى الآخر عبر الترجمة، وفي ذلك تقديم للفكر العربي والرؤية العربية؟
هل يؤدي تعدد الجوائز في نفس السنة لنفس الجنس الأدبي «الرواية» إلى خلق نوع من الغوض في الكتابة الروائية، لأن الإغراءات قد تؤدي إلى جعل الرواية كتابة تحت الطلب النقدي؟
هل نخشى من بروز ظاهرة انقسام الرواية العربية، وفق الجغرافية السياسية؟
هل نحن حقناً أن نخشى على «روايتنا» العربية من عدوى التفرقة السياسية؟
هل الأخرج التناقص حول الرواية بجوائز أدبية الكتابة الروائية من مجال فن القول الرمزي، والبعد الجمالي للغة، إلى مجال أكثر اختنافاً بالأوراق المرتبطة سياسياً؟
أم أن الرواية دخلت المزداد السياسي في زمن اختلاط الأوراق؟

لنقترب من الأمر بمرء من دم السياسة، هل النقد العربي يواكب تحولات السرد الروائي بموضوعية معرفية، وعلمية منهجية، وهل استطاع النقد أن يساهم في تعديد الطرق أمام القارئ لكي يجيد هذا الأخير التفاعل مع الرواية، خاصة وأن الكتابة الروائية العربية رهاناً تنتهي أشكالاً تخرج عن أفق انتظار القارئ العربي الذي ألف أشكالاً في الكتابة؟
الاحتياج المشهد إلى ترتيب عناصره حتى يُدرك الأمر في سياقها، دائماً من داخل المعرفة الأدبية التي تصبح مسؤولة حين نذكر منطلقاتها، والتزاماً حين تمدنا بأساليب الوعي، حتى لا يُجرشنا ذلك اليوم سؤال قد يكون غداً أو بعد غدٍ أو بعد غدٍ، أو ربما اليوم، حول دورنا باعتبارنا مستهلين بالمعرفة والثقافة والكتابة والإبداع في مشهدنا العربي، ودورنا في تحسين المسافة بين الظاهرة وإنتاج معرفة حولها، وهل قصرتنا في تحسين المسافة، حين أجلبنا طرح السؤال، واعتبرناه تعطيلاً لامتنياز قد يكون في صالح المنجز الإبداعي، حينها قد نتخلف من دورنا التاريخي في قراءة الظواهر والسنجيدات.

منسية مُثًا؟
أم أن ماريا وزاريفاً وحدُن
مجرد أمان سعيدة؟
أو ليس سوى حلم في الخيلة
رسم رؤاة اللامعة برهمة
كمال الروح الغامض
في عتمة الفراغ.

منسية مُثًا؟
أم أن ماريا وزاريفاً وحدُن
مجرد أمان سعيدة؟
أو ليس سوى حلم في الخيلة
رسم رؤاة اللامعة برهمة
كمال الروح الغامض
في عتمة الفراغ.

منسية مُثًا؟
أم أن ماريا وزاريفاً وحدُن
مجرد أمان سعيدة؟
أو ليس سوى حلم في الخيلة
رسم رؤاة اللامعة برهمة
كمال الروح الغامض
في عتمة الفراغ.

منسية مُثًا؟
أم أن ماريا وزاريفاً وحدُن
مجرد أمان سعيدة؟
أو ليس سوى حلم في الخيلة
رسم رؤاة اللامعة برهمة
كمال الروح الغامض
في عتمة الفراغ.

منسية مُثًا؟
أم أن ماريا وزاريفاً وحدُن
مجرد أمان سعيدة؟
أو ليس سوى حلم في الخيلة
رسم رؤاة اللامعة برهمة
كمال الروح الغامض
في عتمة الفراغ.

منسية مُثًا؟
أم أن ماريا وزاريفاً وحدُن
مجرد أمان سعيدة؟
أو ليس سوى حلم في الخيلة
رسم رؤاة اللامعة برهمة
كمال الروح الغامض
في عتمة الفراغ.

ابتعد عن المباشرة واستدرار الدموع وترجم صوت الثورة اليتيمة «ماء الفضة» لأسامة محمد: ملحمة بصرية في مهرجان «كان» السينمائي اعتمدت الوثيقة التسجيلية ونقلت «الدم» السوري على الهواء مباشرة

كان - «القدس العربي»

من رفيق عيني:

حين يخط السينمائي وثيقته مطرزاً حيثها بآبرته الثاقبة يصنع من الوثيقة المصورة من قلب الحدث بكل فجاجة وعفوية ومباشرة لوحة سينمائية جميلة وفكرية تعطي أثراً مديداً ومستديماً ورسالة ذات لفة عالية تصل بسلاسة وعضوية إلى أي ذهنية بشرية على هذا الكوكب... رسالة من الف مصور ومصور بينهم أكثر من شهيد، مهجر، لاجئ، أو منفي... رسالة تترجم صوت الثورة الهادر العميق... الوضوح الجلي في الفكرة والهدف والأسلوب عناوين مهمة ومفاتيح فعالة في فك شيفرة هذا العمل المركب الكثيف... إعادة ترتيب وتسلسل هذا الشلال الهادر من الصور الأولية والأساسية التي تنقل الدم السوري الصريح على الهواء مباشرة أو في إطار الزمن الصحفي المخصص للحدث لتحويل الوثيقة إلى لوحة سينمائية ذات جمالية عالية رغم فقر الصورة الاصل لهذه الجمالية البصرية.. وتجسد الدلالة الفوتوغرافية الواضحة العجبة نحو معناها الحقيقي المعادل على الارض... هنا نحن امام فيلم كبير بكثير من أن يسمى وثائقياً... انه ملحمة بصرية تعتمد الوثيقة التسجيلية..

الفيلم شارك في تظاهرة «عروض خاصة» احدى تظاهرات مهرجان كان السينمائي لهذا العام.. بعد تجربة سابقة للمخرج في نفس المهرجان عن عمله السينمائي الثاني «صندوق الدنيا» قبل عقد من الزمن تقريبا..

الف شريط وشريط بالف عنوان وعنوان،



لقطة من فيلم «ماء الفضة»

الشريط السينمائي يقسم الى قسمين، الاول يستعرض المخرج فيه بداية الثورة السورية في شهرها الاولى عبر جغرافيا تلمس كل المناطق السورية من خلال اشرفة وثائقية متنوعة حسب المنطقة او الحادثة... تعذيب معتقلين، مظاهرات، اعتصامات، انشقاقات، اعتقالات، داهيات، خلع ابواب، تشييع، فتحيش على المدنيين... الخ... الجزء الثاني على العكس يبرز حضوراً وثام بدرخان، السورية التردية المحاصرة في حمص، وشروعهما في التصوير، بالاتفاق مع المخرج، من داخل حمص المحاصرة وتواصلها مع عبر السكايب وحواريات شعرية في منتهى الامل يتركز فيها وعبرها توثيق المحاصر عبر رسائل الكترونية وصور ولقطات هذه النشاط المهمة في كل تفصيل من تفاصيل حياتها في حمص والكصف المتواصل والجوع والاطفال والحرق والتجويع والموت ووووو... خلال الجزيين تظهر عناوين المقاطع المتكوية على الشاشة وكانها موزايك شرقي باللون الاحمر والاسود وكل الرمادي.. مقاطع عنوانها المخرج بكلمات/مفاتيح تساعد المتلقي على الالتقاء بقليل اليبعث الساسيق واليأخذ نفسا عميقا يعيد على الدخول فيها يليه... تصمم المكان افقيا لترى الحدث من زواياها المختلفة وعموديا عبر سنوات ثلاث طويلة للغاية... لا تلتزم الف لثيلة والليله انها الف ظهيرة وظهره... الف حريق وحريق...

ما هو لون الحياة،

ما هو لون الحياة؟ تسال البطله المحاصره فينطلق صوت «نعمى عمران» القوي الهادر ليحلن

عاليها عين المخرج كي يتبعده الوثيقة من المباشر والمجاني واستدرار الدموع... من حضر الفيلم لم يستطع البكاء إنما كانت الدموع حبيسة في العيون المغرورة والغضب حبيسا في القلوب الخافقة والحزن وشاح طويل يغطيها.

توثيق وأرضة،

ما يكفي هذا الفيلم فخرا انه انجز توثيقا للحدث السوري التاريخي الذي اخطط فيه الحابل بالخبال واختلطت الصور واختلفت مع منغصات كبرى خلال سنواتها الثلاث... ثورة يجري السطو عليها بكل وضوح واصرار... عسكريا وسياسيا وحتى اعلاميا وابداعيا... فتتعدد الصور تبعا لمصدرها وتتعد المصادر تبعا لمبرعات امراء الحرب وخيانات الاصدقاء قبل الغرباء... اسامة محمد كانه عبر شريطه يعيد الثورة الى مجاريها، يضع بعض النقاط على ما تبقى من الحرف... يعيد ماء الفضة الى صورها الحديدي الذي وافق الشريط منذ البداية يعيد سيلانه تدفقه بعد ان جفقه دخان القتل والدمار والتهجير...

.....

تكامل في يعيد الى الذهن كبار السينمائيين القادمين من وراء بلاد العالم «الأول» من الشرق من الغرب ومن الجنوب ايضا... مروا على هذا المهرجان السينمائي المميز... وضعوا بصمة وانغوا المهرجان بابداع قلما يلتقطه شبك التذاكر... وسينما ما يطلبه الجمهور...

ويغني وينشد هذا السؤال... وتردق: ما هو طعم الرمل؟!... لينتهي الفيلم مع تأكيد المخرج بانه ألف صورة وصورة ألف حكاية وحكاية ومائة ألف شهيد وشهيد... تخرج بعدها الشريكة وثام من حمص المحاصرة مع الخروج الاخير... تخرج من حمص لتصل خلال اسبوع الى كان السينما وتراما هناك الى جانب المخرج تقدم الفيلم الذي خرجت منه للثو وتحت ابطها هزالها والمها ونكرياتها وشريطها الذي صورته هناك وتلقفته انامل المهندس الفنان اسامة وجعلته رسالة الى الكون وثيقة الى التاريخ...

الكاميرا كسلاح،

الصورة هنا مزيج من الحالة السورية بكل تناقضاتها الحتمية، فمن لقطات مقطعة سريعة لاهثة تلاحق الحدث من لحظاته الاولى حتى بقايا الدمار والموت المنتشر في كل مناطق سوريا، الى لقطات تخرج فنان ينتمي الى سوريا المستقل، يرسم بعينه النافذة لقطات من المنفى، من باريس الضباب والمطر والآلة التي يلهث البشر بين مستناتها في المدن الكبرى... وخصوصا حين تكون هذه المدن منافي جديدة. فرق هائل بين الصورتين تقنيا وابقاعا ولكنهما في الروح، فالصورة البداية المأخوذة بالياتف المحمول تظهر على الشاشة الكبيرة، وعن سابق تصميم وقصد، ضبابية مرتعشة مبهمة مسلحة الاطلاع، ولكنها تخفي خلف حجابها التقني روح الحدث وقضاء المكان. وكذلك اللقطة السينمائية المشغولة بدقة جمالية وتقنية عالية في المنفى الباريسي تضفي الحدث أكثر فائز... تمسد الروح اللامعة وتبهتها كي لا يلتبس عليها المعنى وتصدها الصورة الاخرى

عالمها عين المخرج كي يتبعده الوثيقة من المباشر والمجاني واستدرار الدموع... من حضر الفيلم لم يستطع البكاء إنما كانت الدموع حبيسة في العيون المغرورة والغضب حبيسا في القلوب الخافقة والحزن وشاح طويل يغطيها.

ما هو لون الحياة،

ما هو لون الحياة؟ تسال البطله المحاصره فينطلق صوت «نعمى عمران» القوي الهادر ليحلن

أيها الشباب لكم أكتب

لميعة عباس عمارة *

بعيدة البهجة بين الثماني عشرة والثمانين ولكنني أحاول أن أكون صديقكم... أكتب لكم أيها الشباب، لأن جيلي يعرف ما أعرف وهم لا يحتاجون لي وأكثرهم قد رحل. يحزن بقلبي أنكم نشأتم في زمن الحروب والكراهية والعداوات التي لا معنى لها... ربما تمتع بيلكم بوفرة الطعام، والملابس، وكنا نفرح بكسوة الشتاء وكسوة الصيف، ونتمتع بخبز التنور والبصل صبريات القحط على السطح، عندكم آخر اختراعات التكنولوجيا، وكنا نقرا على ضوء الشمس حتى المغرب ولم تدخل الكهرباء بيوتنا بعد. ولكننا كنا نستمتع بالانغيات وتنقلها وتنتقلها ومعانيها ولو من رايدو الجيران. أسألكم... كم واحد منكم أنصت بعقم إلى اسمهان وهي تغني هذه الكلمات: «لا ضرب المقدور أحبابنا ولا أعادينا بهذا الحسام...» من قصيدة «هل تيم البيان...» تجدونها تحت الطلب في الكومبيوتر، استمعوا إلى هذا الصوت الذي تجمع فيه أوركسترا يعزها الكمان في صوت اسمهان وحده. أحببتكم، أدري، قصيدة الأطلال بصوت أم كلثوم لأنها الأقرب لزمانكم فهل تعمعتم في معانيها؟ ماذا أراد هذا الشاعر العظيم إبراهيم ناجي أن يقول؟

وبعن تأثر هو والشاعر المصري الآخر صالح جودت وغيرهما؟ هل سمعتم بعلي محمود طه المهندس وهو أستأذم وأستاذ كل شعراء القرن العشرين، لم يبق بيت في زماننا لم تدخله كل كتب علي محمود طه المهندس. كل الشعراء الذين تعرفونهم الآن تلاميذ علي محمود طه المهندس: نزار قباني، نازك الملائكة، بدر شاكر السياب، الخ. لقد غيّر علي محمود طه النافذة العربية ونقلها من جلجلة المفردات إلى أناقة المدنية. استمعوا إلى قصيدة الجنودل بصوت محمد عبد الوهاب وهي قريبة إلى عهدكم، وستمعوا إلى قصيدة الكرنك بصوت عبد الوهاب أيضا، وحاولوا أن تدخلوا في أعماق معانيها. (ههنا الدنيا وكم من ملك صراع الموت بظل الكرنك أين يا أطلال حند الغالب أين أمن وصوت الراهب). علي محمود طه لم يكتب قصيدة التفعيلة ولا ما يسمى بقصيدة النثر التي تستسهلونها. كتب تماما على الطريقة العربية الكلاسيكية، مع ذلك تحس أنه يكتب بلغة جديدة غير مالوفة، ليس فيها صناعة ولا تعقيد لغة ترفعا إلى حالة تشبه الحلم. إيها الشباب وأنتم من أحفادي، يعز عليّ أن تكون بيني وبينكم هزة لا أستطيع أن أنزل إليها ولكنكم تستطيون الصعود منها، هزة تجعلني أحيانا ويحشونه إستويز من أغاني عسركم (الطاشة) وأراها مع الأسف، فارة من المعنى والهدف. كنا نعرف الرقص الفانس، والتانكو والريوما والهيج والديكة كذلك ولكنكم اليوم تكرون الحركة نفسها على إيقاع واحد في حلاتكم من بداية الحلقة حتى خيوط العجز. تكرر تكرار يسير أيقيا ولا يرتفع. معدودون ولا غير ذلك، فإن حضرت المدرسة عندكم الكومبيوتر والعالم تحت أمركم، ولكنكم أنفقت جهد التكنولوجيا (مبسمجات) قد تنسلي ولا تغني. لغتكم، هذه اللغة اللامحدودة، هي هويكم وليس غيرها، فتعقروا واستمتعوا بجمالها، تصلون إلى الحية، المحبة الكبيرة التي لا فجوة فيها للكراهية والتعيز. الحياة، حياتكم جميلة، تحيط بها الشوائب والمنغصات أيها الشباب، حاولوا أن تتحصروا ما ينفع منها ولا تنزروها بملافة التناغم غير الجدي. أحبكم، واكتب لكم لأنني أحتزن كثيرا من هذا الجمال وأريد أن أشارككم فيه، قدر ما يسمح بمني.

* كاتبة عراقية. سان دييغو

استغرق تأليفها ثلاث سنوات وعرضت في عشر مدن أوروبية «مأساة اندوجينديا» لروميو كاستلوتشي: الكتابة المباشرة على خشبة المسرح لمخاطبة حواس الجمهور

باريس - «القدس العربي»

من محمد سيف:

عندما نقول، إن الكتابة الركحية، وريثة مسرح ما بعد الدرامي، يعني أن النص هو جزء من العملية المسرحية كلها ولكنه لا يسبقها، فالكتابة الركحية تمتد وتنتشر في أشكال يكاد النص فيها أن يكون غائبا تقريبا، مثلما في مسرحيات روميو كاستلوتشي، الذي يقترح عروضاً خالية من الأدب، معتمدا على حرفة المسرح والتكنولوجيا الجديدة، إنه يعتبر واحداً من مخرجي الجيل الجديد الذين يكتبون عروضهم فوق الخشبة مباشرة، تاركين النص في مكانه، أي كعادة أولية لا تكون أساسا وثيسيا مسرحهم، والغرض من ذلك هو ملامسة حساسية الجمهور العريض مثلما كان ينادي به (انتوان آرثو) في بيانات (مسرح التسوية). نلاحظ في عروض كاستلوتشي تأثير القصة، هذه القصة التي لا وجود لها قبل الممثل الذي يتوجب عليه اكتشاف كل لحظة واختراع كل شيء إلا الحدث الخيالي المستقل عن الخشبة، والذي بالإمكان تقليده باستخدام أدوات الممثل، والمسرح.

الارتجال ومخاطبة الحواس

يقول آرثو في موضوع (المسرح - الصالة): (ستلغني خشبة المسرح، وستبدلها بمكان واحد، بلا حواجز من أي نوع، يصبح مسرح الأحداث، ونعيد الاتصال المباشر بين المخرج والعرض، والممثل والمتفرج) (المسرح وقرينه، ص 85). إن هذه المقولة وحدها تلقي بنا مباشرة في بحث وانشغالات كتاب الرنج، في جعل كل ما هو غير مرئي مرئيا، مثلما يقول بيتر بروك في كتاب (الفضاء الخالي)، «لأن هؤلاء الكتاب لا يحتاجون إلى تمثيل الواقع من أجل إثارة العاطفة، لأن بإمكان المسرح، من وجهة نظرهم، أن يخلق لغة الحساسية من أصطناعه، إنه، المسرح، يخلق اللغة التي تتجاوز الحدود عن طريق أي شكل من الأشكال التحتمية له، ومن خلال هذه اللغة الحساسة يقوم المسرح بدفعه حواس المشاهد وليس علقه فحسب، ويخاطب قدرته على الشعور في الأشياء من خلال فورية العرض، وعندما ينظر المشاهد هذا النوع من العروض، يكون حرا في تفسيره لما يريد تفسيره، وهذا ما يقوله ويؤكد واحد من أهم مخرجي كتاب الرنج، روميو كاستلوتشي: (ليس لدى أي قصة تستحق أن تروى، وإن المعنى يجب أن يعطيه كل مشاهد من المشاهدين، من خلال ما يتعرب به أثناء العرض.

إن هذا السيناريو الجديد، إن صح القول، على مقربة من الأداء ذي الخصائص العديدة، فهو يمكن أن يهجر صالات العرض الحالية)، مثلما يقول آرثو، «وننقل به إلى مخزن أو خبيرة، نعيد بناءهما وفقا للأساليب التي أدت إلى إنشاء بعض الكائنات والأماكن القديمة)، أو فوق جسر، وهكذا يصبح مسرح الأحداث ذاته، الذي ليس له أي قلق أو أثر سوى إثارة أحداث تؤدي إلى خلق أثر في مرتجل من خلال الإشراف الفعلي للجمهور. إن هذا ينقلنا إلى معمارية المكان التي هي أيضا تغير الأفكار والاحساس وتشكل جزءا لا يتجزأ من العناصر التي تساهم في تطور العرض. وعندما قدم روميو كاستلوتشي في ورشة مسرح الأوديون الفرنسي مسرحية (Tragedia endogonidia)، كان



مشهد من المسرحية

عن النصوص الدرامية كونها لا تعتمد على الحكمة، ولا تعير انتباهها للخصائص وتاريخها، وتضع جانباً سمات التمثيل التقليدي وتلجأ إلى نظم درامية أخرى تستخدم الوسائطية أساسا لها. (إن تراجينديا endogonia)، لروميو كاستلوتشي، على سبيل المثال، بمثابة نظام درامي، الهدف منه تقديم المأساة الآن وهنا من جديد، أي في الزمن والفضاء الذي تتوضع نحن فيه. وقد تألف هذا العرض على مدى ثلاث سنوات وتطور في عشر مدن أوروبية مختلفة، حيث تقدم في كل مدينة حلقة، يتشكل اسمها من الحروف الأولى من أسم المدينة ورقم تسلسلها، كما في العصور القديمة، ولكن هذا العمل يوفر فرصة إضافية من خلال انقلابه وتكراره المتوالي، وافتحاحه واستنساخه في هذا العمل، مأساة دون جوة، ودون تفسير، أو تعليق على الكلام، وهكذا جاءت حلقات العرض الإحدى عشرة مثل صور نغية، وكذلك الكلام، والخطابات أيضا، وغير منطقية، وهنا يكمن كل المنطق في الحركة والتغيير، الموجه نحو المستقبل، وإلى خلق الفكرة وابداعها.

لكن الحلقات هنا، في عمل روميو كاستلوتشي، لا تستلهم نفسها من أسطورة يمكن التعرف عليها. وإن التاريخ والماضي فيه يبدلان حين المسرح من خلال علاقات غامضة، ومن دون ضمان يحتاج إلى تفسير أو شرح مسبق، في هذا العرض نحن في مواجهة بداية جديدة، حيث كل شيء يجب أن يعاد اختراعه بطريقة مناسبة، الحلقات غالباً ما تكون مليئة بالخصائص الأساسية التي تتكرر؛ مليئة بالوضوحات بالخصائص الأساسية التي تتكرر؛ مليئة بالوضوحات

عالمها عين المخرج كي يتبعده الوثيقة من المباشر والمجاني واستدرار الدموع... من حضر الفيلم لم يستطع البكاء إنما كانت الدموع حبيسة في العيون المغرورة والغضب حبيسا في القلوب الخافقة والحزن وشاح طويل يغطيها.

توثيق وأرضة،

ما يكفي هذا الفيلم فخرا انه انجز توثيقا للحدث السوري التاريخي الذي اخطط فيه الحابل بالخبال واختلطت الصور واختلفت مع منغصات كبرى خلال سنواتها الثلاث... ثورة يجري السطو عليها بكل وضوح واصرار... عسكريا وسياسيا وحتى اعلاميا وابداعيا... فتتعدد الصور تبعا لمصدرها وتتعد المصادر تبعا لمبرعات امراء الحرب وخيانات الاصدقاء قبل الغرباء... اسامة محمد كانه عبر شريطه يعيد الثورة الى مجاريها، يضع بعض النقاط على ما تبقى من الحرف... يعيد ماء الفضة الى صورها الحديدي الذي وافق الشريط منذ البداية يعيد سيلانه تدفقه بعد ان جفقه دخان القتل والدمار والتهجير...

.....

تكامل في يعيد الى الذهن كبار السينمائيين القادمين من وراء بلاد العالم «الأول» من الشرق من الغرب ومن الجنوب ايضا... مروا على هذا المهرجان السينمائي المميز... وضعوا بصمة وانغوا المهرجان بابداع قلما يلتقطه شبك التذاكر... وسينما ما يطلبه الجمهور...

ما هو لون الحياة،

ما هو لون الحياة؟ تسال البطله المحاصره فينطلق صوت «نعمى عمران» القوي الهادر ليحلن

إعادة إنتاج العالم

بعد ذلك، تتابع اللوحات بشكل مكثف، فتكتشف عن: دخول حصان أبيض على الخشبية بصمت مطبق، وشراشف حمراء وضعت على سيرير طفل، ورجل عاري جرد من ملابسه وهو يركع أما الحيوان، رجال يرتدون السواد يقتحمون العرقة فجأة، يخرجون مباشرة من فيلم أسود. في هذا المعنى، لم يعد المسرح يقلد الواقع، وإن الفن لا يعيد إنتاج وعرض العالم وإنما يعيد خلقه. إن مشروع روميو كاستلوتشي وفريق عمله يجعل اختيار المسرح الجمالية وفن الحكاية، في تناقض، بامتياز. وإذا كان عنوان الحلقات (tragedia endogonia)، الذي يشير ويفسر صراحة، مرجعيته إلى النوع المأساوي، فإنه يجسد إفلاس المجتمع كما يتضح ذلك من غياب وجود الجوقة، التي كانت تقوم في التراجيديات القديمة بوظيفة التعليق على الأحداث وتجميع الناس حول الأمور المهمة، فإنه يترك المنفرد وحده لكي يعطي للصورة المعنى. لقد ذكر برينو تاكيل في الكتاب، الذي كرسه حول عمل روميو كاستلوتشي: (إن مفتلي وفريق عمل روميو كاستلوتشي، قد جسدوا برنامج المنظرين المخرجين الذين كانوا يحملون بيان يروا على المسرح: كيف يمكن وضع حد للعرض)، مثلما يقول تاكيل برينو، هذا بالإضافة إلى السينميا أيضا، بحيث تبدو بعض الصور وكأنها قد أخذت من أفلام سواد، وإن المنفرد قد قطع من هذا الذي يشاهد من على الشاشة، كما في الجزء الثاني الذي يدور في سينما قديمة. إن الموضوعات والقضايا التي يتناولها روميو كاستلوتشي والاستخدام التكنولوجي، بمثابة بحث يقوم بها في مجال التفوق بين الفنون وتأثيرها وتأثرها ببعضها البعض. وهذا يصبح المسرح مكانا لاتقاء مختلف الأشكال الفنية التي تعبر عن الاتصال الذي يصيب ويستهدف كل الحواس.

أبقت ميولها الجنسية سراً لأعوام ثم أعلنتها أمام مؤتمر ايلين بيج: إخفاء أمر في داخلك مؤلم مثل السم!

هوليوود - «القدس العربي»

— من حسام عاصي:

في الخامسة عشرة من عمرها، شعرت الممثلة الكندية ايلين بيج انها تنجذب جنسيا للجنس الآخر فافتقرت بانها كانت مزدوجة (bisexual) حتى بلغت العشرين حينما أصبحت متأكدة بانها كانت سحاقية، وربطت نفسها بعلاقة رومانسية مع فتاة، ولكنها أبقت حقيقة ميولها الجنسي سرا لمدة 6 أعوام حتى شهر فبراير مع بيج في العام عندما أقرت بانها مثلية الجنس في كلمة مؤثرة امام مؤتمر مثليين في لاس فيغاس، متعلقة عناوين رئيسية في الاعلام العالمي. في مقابلة اجريتها مع بيج في نيويورك، حيث تقوم بالترويج لفيلم العلم الخيالي «رجال - إكس: ايليم المستقبل الماضي» الذي تجسد فيه دور المتحولة كيتي برايد، التي تملك قوة خارقة تمكنها من اختراق مواد صلبة، قالت لي ان العيش وراء ستار الخفية عبر الستين كان عذابا. «الحرمان من اللبنة عن التعبير عن نفسك مؤلم جدا، مثل تناول السم» تعلق بيج، التي رشحتها مجلة التايمز ضمن 100 امرأة الأكثر تأثيرا. «لهذا 40 من المثليين الشباب في امريكا هم مشردين في الشوارع. الكثير منهم يعانون من الكآبة وبعضهم ينتحر. هذا الواقع يجب ان يتغير. ليس هناك كلمات ملائمة للتعبير عن الحرية التي أعيشتها الآن والنقل الذي رفع عن كتفي. حياتي تحسنت من كل الجوانب. أنا الآن مفعمة بالإيحاء الإبداعي والحماص لحياتي الجديدة.»

السؤال هنا هو لماذا يصير ممثلي هوليوود المثليين على إخفاء حقيقة ميولهم الجنسي رغم العناء الناتج عن ذلك في مدينة معروفة بقيمتها التحررية؟ ففي حفل توزيع جوائز الكرة الذهبية عام 2012 أثار الكوميدي البريطاني، ريكسي جريفز، غضب النجمين توم كروز وجون ترافلوتا عندما لمح بانهما كانا مثليين وكانه اتهمهما بارتكاب جريمة. وفي حفل العام التالي، جودي فوستر، لم تنطق كلمة مثلية عندما اعترفت بميولها الجنسي للنساء في خطاب غامض.

الحقيقة هي انه منذ تأسيسها، كانت هوليوود ترحب وتحضن نمط الحياة المثلية وفي نفس الوقت كانت أيضا تفعل كل ما يوسعها لستر ذلك من جماهير مشاهدي الأفلام المستقيمين. ولكن كان هناك بعض الفضاخ مثل نجم الخمسينيات، روك هادسون، الذي كشف عن مثليته عندما أعلن عام 1985 انه كان مصابا بمرض الايدز.

الغريب هو أن الثورة الجنسية في الستينيات



ايلين بيج

والسبعينيات لم تأثر على تعامل هوليوود مع المثليين، رغم ظهور افلام مثلية ناجحة، مثل ميدنايت كاوبوي، بروكيا ماونتين، ميلك ورجل اعزب، التي تداولت شؤون المثليين وعرضت علاقاتهم الجنسية

بشكل واضح ومفصل، حتى اليوم، اشاعت عن الميول الجنسي لمثل أو لمثلة تأثير اهتمام الاعلام وتحلل عناوين رئيسية في الصحف العالمية، كانتا جريمة كبرى.



فضائيات وأرضيات

يريد أن يناظر الأسد لكنه لم يبلغ، بذلك بعد: مرشح شيوعي لاتحاد الجمهوريات السورية

سليم البيك *

■ نحن الآن في موسم الأعراس الديمقراطية الممتدة من سوريا حتى مصر، وكما لا تكون أسطري هذه مجرد تكرار لمقالات كتبت في انتقاد هذه الانتخابات في كلا البلدين، وتحديدًا سوريا، وفي تقصيرها والسخرية منها كونها تحمل كافة الأسباب لذلك، ومعظمها أسباب ملحة سيعتد المرور عنها، سانتالو هنا جزئية بسيطة تخص «يسارية»، مرشحين عن المعارضة. نعم، أقول أن هناك مرشحين يساريين، وغاية حدتي هي المرشح السوري

ماهر حجار العضو في «الجبهة الشعبية للتغيير والتحرير» التي يقودها المعارض السوري الوزير في الحكومة قنبر جميل، وهذه ميزة غرائبية لدى معارضات نظام الأسد، كأن تكون معارضاً ووزيراً في الوقت ذاته، أو أن تكون مرشحاً للرئاسة ومنتخباً للسيد الرئيس بشار الأسد، وأن تترشح لرئاسة سوريا ويخاطب برنامجك الانتخابي شعوب العالم المضطهد، بالأخص منها شعوب أمريكا اللاتينية.

منذ اندلاع الثورة السورية، بل مجمل الثورات العربية، انكفأ اليساري «مشدوها» مما يحصل، فاتخذ موقف المتوجس من مؤامرات إمبريالية (تكون حتماً أمريكية صهيونية رجعية عربية)، ومع الثورة السورية وسير تطورها خرج عن «انشاده» داعماً للنظام السوري منذ الأشهر الأولى من الثورة. اليوم مع كل التعقيدات بما فيها دخول الجماعات المتطرفة (السنية فقط لأن الشيعة منها علمانية ظاهراً وباطناً، ولعلها ملدحة) ومع ارتداء المعارضات الرسمية في حوض أمريكا، صار لليسار اليساري من أحضان الأسد للوقوف مع النظام في حربه، فصار الأسد من حيث لا ندري الجامع الأكبر

ليسار عربي وعالمي بأش. اليوم «إجك الدور يا دكتور» كما كان يقال. اليوم ماهر حجار سيسحب كل هذه الجموع اليسارية من أحضان الأسد لأنه المرشح الشيوعي المنتظر للرئاسة، وهذا يبعث لديهم أمل أن تصير سوريا جمهورية أشبه بالاتحاد السوفياتي، أي اتحادية (فدرالية) لمناطق كل من السنة والعلويين والأكراد والدرز... علماً أن الأسد هو الأحق بهذه الصنعة التي اشتغل عليها طويلاً وقد أثبت جدارة (مكتملاً مسيرة والده) فيها.

الدعاية الانتخابية المعروضة لحجار على «الإخبارية السورية» لم تأت على ذكر السوري، أو أي من هموم السوري (ما قبل الثورة، فكيف الحال فيما بعدها) وكان متقصداً ألا يلعب في «حارة» الأسد، فحوت الدعاية على مفردات كيدية: إرادة الشعوب، إرادة القطب الواحد، استغراق الولايات المتحدة، التحكم بمصائر الشعوب، بل تجلب لشعوب العالم غير الحروب، قطب الشعوب، مواجهة الاستفراء الأمريكي، الأنظمة الثورية، أمريكا اللاتينية، دول البريكس، روسيا والصين، مواجهة القطب الأوحد، القيم الخالدة للبشرية.

السؤال هو: هل في ذلك ما يحمل اليسار العربي، السوري، منه تحديداً كونه المنتخب (دعنا لا نتوقف عند هذه)، لترك الأحضان الخائنتية وعبرها الأسديّة والتوجه لمرشح يحكي ما يطيب لهم سمعاه؟ خاصة وأن الخلفية الغنائية للدعاية كانت نشيد الأُممية (ما غيره!) حجار نفسه ظهر على قناة «روسيا اليوم»، قبل أيام في مقابلة لبرنامج «قصرى القول»، وفيه تعرفنا بعض أوجهه طبيعة العلاقة بين المرشحين، كأن يُسأل عن إمكانية إجراء مناظرة مع الأسد كأي مرشح في العالم، فيجيب: «لا أختار بذلك، فورا تعلم الرجل وتلفظ بكلمة غريبة أراد (غالباً) القول من خلالها أنه لم يتم الإيعاز له من قبل أجهزة الأمن بذلك من غيرها سيفعل» على كل حال، أعاد مقدم البرنامج طرح السؤال، ليجيب: «أنا مستعد لرعا خطي السياسي وبرنامجي الانتخابي أمام كل الشعب السوري، ربما والسيد الرئيس بشار الأسد هو من الشعب السوري». لم يجرؤ حتى على التلفظ بكلمة «المنافرة» التي تشير إلى الندية، بل سيعرض برنامجه بكل تهذيب وخوع.

نحن هنا أمام رعب يعتري أحد المترشحين متلعثماً في كلامه متجنباً أي إشارة لأي مناظرة مع الأسد لسبب بسيط هو أن الجميع يعرف أن المرشح الرئاسي هذا وعضو مجلس الشعب (المعارض) لن يستطيع أن يعترض بكلمة إن «أكل كفا» من عنصر أمن أتي يتمتع بميزة الانتماء لطائفة الأسد حامي العلمانية والصدق الأوّل ليسار!

كيف يريد الأسد للمعارضة أن تكون؟

■ «الحزب السوري القومي الاجتماعي»، لتباعد عن اليسار قليلاً كوننا نحكي عن حزب أقرب للفاشية، استلهم من الحركة النازية المبادئ والتحية وحتى اللوغو. هذا الحزب ممثل بالحكومة السورية، وهو أعلن دعمه لبشار في «المعركة الانتخابية»، والأهم أن لهذا الحزب مليشيات مقاتلة في صف جيش الأسد وبشكل معن، لكن ورغم كل ذلك، لا تذكره قناة «سماء» السورية إلا مرفقاً بصفة «المعارض».

أخيراً، رئيس «الحزب السوري القومي الاجتماعي»، علي حيدر هو ذاته وزير المصالحة الوطنية في نظام الأسد.

هذه هي المعارضة التي يسمح بها نظام الأسد في سوريا، ولا يهم إن اتجهت يساراً أم يمينا طالما أنها تسيطر كيفما وأيما أراد النظام لها أن تسيطر.

شثيمة «اليساري» نجمدين

■ في مصر، هناك مرشح قومي ناصري وغير يساري هو حمدين صباحي، لكن قناة «العربية» الحثة للسياسي تصف صباحي في تقاريرها باليساري، وذلك من قبيل الدعاية الانتخابية التي تقدمها للسياسي، لأن «يساري» أشبه بشثيمة في مجتمعنا المرصنة، ولأن «البركة» في كثير من اليسار الذي جعل من هذه الصفة شثيمة.

مرشد المقاومة أحمد جبريل

■ إلى فلسطين. إلى تخليط كان يوماً ضمن اليسار الفلسطيني وكان نشيد الأُممية يُتلَى عندها كل صباح قبل صلاة وأربعة عقود، وذلك قبل أن تشتري إيران جميع أسهمه ليكون الأمين العام «للجبهة الشعبية-القيادة العامة» أحمد جبريل الذراع الغدرة التي يضرب بها نظام الأسد الفلسطيني. لذلك فهو الزعيم الفلسطيني الأكثر حضوراً على قناة «المبادين»، وآخرها كان في حوار خاص ضمن برنامج «حديث دمشق».

بيد الحوار بسؤال من المحاور عن بيان للجبهة تقول فيه أن «الربيع العربي يشكل امتداداً للشبكة الأولى قبل ستة وستين عاماً، ليجيب جبريل «بأننا لم نكن مرتاحين لأننا لم نكن نرى الشعارات السياسية بل كل ما هناك الظلم والفساد والخ، شعارات داخلية».

يحكي عن الثورتين التونسية والمصرية، وصحيح كانت الشعارات مطلوبة وهذا أصل كل ثورة بالناطقة. ولا يمكن أن يطالب السيد جبريل التونسيين والمصريين القراء الجائعين والعاطلين عن العمل والمهاتين من أنظمتهم أن يتروكوا كل ذلك ويشعلوا ثورة يطالبون فيها أن تفتح أنظمتهم النار على إسرائيل، وهو جالس في دمشق حيث لا هو ولا الأسد قادر أو راغب بفتح النار على إسرائيل، بل ويحرسها من أي معكرو للأمن الميطر على الحدود. ثم هل كان لتنظيمه أي دور في الانتفاضة الثانية في الضفة وغزة؟ وهل له أي وجود داخل الأرض المحتلة أصلاً؟

في سياق المقابلة ينتقد جبريل الموقف الأولي لـ «منظمة التحرير الفلسطينية» بخصوص «المشاكل في سوريا» ليستدرك المحاور ويرد: «جاؤوا إلى هنا وقالوا أن مشكلة اليرموك كانت بسبب المسلحين»، بقولها وكأنها غاية حضور الوفد الفلسطيني شاهد الزور، وكأنها خدمة أرادوا إسدائها للنظام السوري وبالتالي استحوذوا هذا الدفاع من القناة عبر موظفيها، وأهالي «اليرموك» يعرفون تماماً من جوعهم وحاصرهم وقاتلهم ويعزجون على «حماس»، ولا بد من ذلك على هذه القناة، يسأل المحاور: كلفت بعض رفاقك بالتواصل مع حماس، ما الهدف من هذا التواصل؟ ليجيب جبريل وبكل جدية، «لكني تبحث في كيفية أن يعودوا إلى المقاومة».

ليست مزحة، أحمد جبريل يريد أن يدل «حماس» على طريق المقاومة، كأن تقتل الفلسطينيين في «اليرموك» بالرصاص وتحاصرهم فيموتون جوعاً، هذه مقاومة أحمد جبريل و«معلمه» بشار الأسد.

* كاتب فلسطيني
Twitter: @salemalbeik

من جهة أخرى، عندما قبض على الممثل البريطاني، هيو غرانت، وهو يمارس الجنس مع عاهرة في هوليوود عام 1992، شغ نجمه في هوليوود وتحول إلى حبيب النساء، رغم خيانتته لصديقه الزايب هيرلي، وذلك لأن ما فعله قمع الإشاعات التي كانت تدعي بأنه كان مثلياً، أما الذين كشفوا عن علاقات تربطهم مع شباب، مثل بول روبين وروبرت إفريت، فكان مصيرهم هلاكاً وتدهور مسيرتهم المهنية. فلا عجب أن المثليين المثليين كيجج، التي خرقت وعي الجماهير ورشحت لجائزة الأوسكار لأفضل ممثلة عندما قامت بتجسيد فتاة حامل عام 2007 في فيلم «جونو»، يخشون مواجهة العالم بحقيقة ميولهم الجنسي.

«أنا كنت خائفة على مهنتي وأيضاً كنت أشعر بنوع من العار وهذا ما يبرهه كل شخص مثلي. ولكن مؤخرًا، قررت أن أضع حداً لانكار ماهيتي، ولشعور القلق والخوف الذي كنت أعيشه، ولأخفاء علاقاتي الرومانسية. حقاً هناك تقدم ملحوظ في وضع المثليين ولكن ما زال هناك كثيراً من الظلم والمعاداة»، تقول بيج البالغة 27 عام.

ومن ناحيتهم، يأكد مسؤولون في هوليوود أن غالبية رواد السينما هم المستقيمين الذين يستصعبون الارتباط عاطفياً مع بطل أو بطلة فيلم إذا كان مجسده مثلياً، وخاصة في الأفلام الرومانسية والاكشن.

ومن المقارقات أنه في الـ 30 عام الماضية، قام ممثلين عدة بإداء ادوار مثليين كتوم هانكس في «فيلادلفيا» ومايكل دغلاس في «ما وراء الشجيرات» وحازوا على جوائز قيمة كالأوسكار والكرة الذهبية والأيني. وفي غضون ذلك، يستصعب ممثلين مثليين من الحصول على ادوار اشخاص مستقيمين. لذلك، إذا لم تتغير نظرة العالم تجاههم فإن المثليين المثليين سيظلوا مختبئين وراء ستار الخفية والتكر.

«أنا أمل أن تطور وعي الناس يستمر وأن نظرتهم السلبية تجاهنا تنتهي»، تقول بيج. «كشخص مثلي، أنا لا أفهم لماذا تكرهني لأنني مثلية؟ لهذا أتأمل أن يوماً ما سيدرك الناس أننا بشر مثلهم نعيش حياتنا مثل غيرنا ونقع في الحب مثل الآخرين. فلماذا يريد أحداً ان يحرمانا من الحب؟ ليس هذا من حقنا كبشر؟» هذه الأيام حياة بيج تنعم بالازدهار، فيلمها الجديد «رجال-إكس: أيام المستقبل الماضي» سينطلق هذا الشهر، وفيلمين مستقلين «فريهاندا» و«في داخل الغابة» تقوم ببطولتهما سيدتان الإنتاج قريباً، وهناك أيضاً حديث بانها ستقوم ببطولة فيلم ستوديو صخيم. السؤال هو: كيف سينثر اعتراف بيج على حليائها المهنية في المستقبل البعيد؟

كاميرون دياز في علاقة جديدة مع مغن امريكي



كاميرون دياز

■ لوس أنجليس - يو بي أي: بدأت النجمة الهوليوودية، كاميرون دياز، علاقة عاطفية جديدة، بالمغني وعازف الغيتار الأمريكي، بينجي مان. ونقل موقع (يو إس ويكلي) الأمريكي عن مصدر مقرب من دياز (41 سنة)، قوله انها على علاقة بـ مان (35 سنة).

واوضح أن «العلاقة جديدة جداً، وهما خرجان معاً، مشيراً إلى انهما تعرفوا على بعضهما من خلال نيكول ريتشي» التي وجدت انها يناسبان بعضهما.

يشار إلى أن ريتشي، وهي صديقة دياز، متزوجة بشقيق مان منذ كانون الأول/ديسمبر 2010، ولديهما ابنة وابن.

ويذكر ان هذه أول علاقة لدياز مع شخص معروف منذ انفصالها عن اليكس رودريغيز في ايلول/سبتمبر 2011.

باميلا أندرسون تكشف عن اغتصابها في عمر الـ 12 عاماً!



باميلا أندرسون

■ لوس أنجليس - يو بي أي: كشفت النجمة الأمريكية، باميلا أندرسون، عن حقيقة صادمة وهي تعرضها للتحرش الجنسي في السادسة من العمر، ومن ثم للاغتصاب فيما لم يكن عمرها يتعدى الـ 12.

ونقل موقع (رادار أونلاين) الأمريكي عن أندرسون، قولها خلال حفل خيري على هامش مهرجان «كان» السينمائي «لم تكن طفولتي سهلة بالرغم من ولدي الحيين».

جاستين تيمبرليك يهيمن على جوائز «بيلبور» الموسيقية



جاستين تيمبرليك

■ لاس فيغاس - د ب أ: حصد المغني «بيلبور» الموسيقية، بينجا جائزة أفضل مغن وأفضل إيقاع وأفضل البوم «بلو» وأفضل صوت رجالي.

وفي المقابل ذهبت جائزة أفضل صوت نسائي للمغنية الأمريكية كاتي بيري.

وحصل فريق «ماجين دراغونز» في حفل توزيع الجوائز مساء الأحد في مدينة لاس فيغاس الأمريكية على جائزة أفضل البوم «روك» عن البوم «نايت فيجيتز».

وفازت المغنية الأمريكية جنيفر لوبيز بجائزة «الأيقونة» عن مجمل أعمالها، بينما فاز زوجها السابق البورتوريكي الأمريكي مارك أنطوني على جائزة أفضل «مغن لاتيني».

كما ذهبت سلسلة من الجوائز لأفضل العروض الموسيقية على مواقع التواصل الاجتماعي والوسائط الإعلامية على الإنترنت، حيث فاز المغني الكندي الشاب جاستين بيري بجائزة أفضل مغني يحظى بالانتشار على مواقع التواصل الاجتماعي، بينما حصلت المغنية الشابة مايلي سايريس على جائزة أفضل مغنية تحظى بالانتشار على مواقع الفيديو، في حين حصلت كاتي بيري على جائزة أفضل مغنية في العالم الرقمي.

وخلال الحفل أقيم عرض على مسرح متخصص بتقنية «الهولوجرام» لملك البوب الأمريكي الراحل مايك جاكسون بأغنية «سليف تو ذا رايديم»، وشارك في العرض فريق من الراقصين.

المسلسل البوليسي البريطاني «برود تشيرش» يفوز بثلاث جوائز بافتا

■ لندن - رويترز: فاز المسلسل التلفزيوني البوليسي البريطاني (برود تشيرش) بثلاث جوائز من الأكاديمية البريطانية للفنون السينمائية والتلفزيونية (بافتا) الليلة قبل الماضية من بينها جائزة أحسن مسلسل وجائزة أحسن ممثلة.

ويور المسلسل حول اثنين من المخبرين يجسد شخصيتهما كل من الممثلة البريطانية أوليفيا كولمان والممثل ديفيد تينانت الذي قام أيضاً ببطولة مسلسل الخيال العلمي البريطاني (دكتور هو). ويعمل المخبران في مسلسل (برود تشيرش) على حل لغز مقتل طفل في بلدة ساحلية في انكلترا.

أذيع المسلسل على شبكة أي.تي.في.في واجتذبت حلقة الأخيرة نحو عشرة ملايين مشاهد أي أكثر من ثلث مشاهدي التلفزيون البريطاني في تلك الليلة وامتدح نقاد كثيرون وقالوا انه أحيا سعة القناة كرائدة للنتاج الدرامي التلفزيوني.

وعرض المسلسل منذ ذلك الحين في شتى أنحاء العالم وقررت شبكة فوكس التلفزيونية الأمريكية إعادة تقديمه وطرحه في السوق الأمريكية باسم (جرين بوينت) وسيكون أيضاً من بطولة تينانت ومن المقرر ان يبدأ عرضه أواخر العام الجاري.

وفازت الممثلة كولمان بجائزة (بافتا) لأحسن ممثلة واقتضت الجائزة من الممثلة هيلينا بونهام كارتير التي أدت دور الزايبث تيلور قطة هوليوود الراحلة في المسلسل الشهير (بيرتو أن تيلور).

وحرص كاتب المسلسل ومنتجه التنفيذي كريس تشينبول على احاطة حلقاته بسرية كاملة ورفض ان يكشف للممثلين عن شخصية القاتل حتى الساعات الاخيرة من تصوير المشهد الأخير.

واضافة إلى جائزة أحسن مسلسل وجائزة أحسن ممثلة فاز الممثل ديفيد براندلي بجائزة أحسن ممثل مساعد عن دوره في المسلسل.

ستطرح قريباً مناقصة دولية لإستيراد الغاز المسال مصر تخطط لزيادة إنتاج الغاز مع نهاية العام



مرفا تصدير الغاز المسال التابع لشركة «بي جي» البريطانية في ادنكو

القاهرة - رويترز - الأناضول: قال وزير البترول المصري شريف إسماعيل أمس الإثنين إن بلاده تخطط لزيادة إنتاجها من الغاز الطبيعي بواقع 400-500 مليون قدم مكعبة يومياً بحلول نهاية العام الحالي، في مسعى لتلبية الطلب المحلي المتزايد على الطاقة.

وقال إسماعيل خلال مؤتمر صحفي لإطلاق حملة لتوعية الجمهور بسبل ترشيد استهلاك الطاقة أن مصر تعتزم أيضاً البدء في إستيراد الغاز الطبيعي المسال بحلول سبتمبر/أيلول للتحقيق من نقص الطاقة.

وأضاف أن زيادة الإنتاج هي المسألة الرئيسية التي ستعكف عليها الحكومة في الفترة المقبلة، مشيراً إلى أنه بنهاية العام الحالي سوف تتمكن مصر من إضافة ما بين 400 و500 مليون قدم مكعبة تقريباً غير شاملة تغطية الإنخفاض الطبيعي في الإنتاج.

وتعاني مصر من نقص في المعروض من الغاز وتحتاج لتدبير الإمدادات اللازمة لتوليد الكهرباء للمنازل والمصانع.

غير أن الحكومات المتعاقبة عجزت عن وضع إستراتيجية جيدة لاستفادة من احتياطيات الغاز الطبيعي الكبيرة برغم إرتفاع الطلب على الوقود بسبب الزيادة السكانية.

ومن المرجح أن تتفاقم مشكلات الطاقة في مصر في السنة المالية المقبلة التي تبدأ في يوليو/تموز عندما يفوق الإستهلاك الإنتاج للمرة الأولى حسيماً نكرت الحكومة.

وتوقعت وزارة البترول أن يصل إنتاج الغاز إلى 5.4 مليار قدم مكعبة يومياً والاستهلاك 5.57 مليار قدم مكعبة يومياً السنة المالية المقبلة.

ولم يذكر إسماعيل ما إذا كانت تلك

التقديرات تشمل الزيادة التي تخطط لها الحكومة في إنتاج الغاز، ومن المستبعد حل مشكلات الطاقة في مصر قبل أن تعالج الحكومة سببها الجذري المتمثل في نظام الدعم المعمول به منذ عقود والذي يستنزف احتياطي النقد الأجنبي، ويفسح المجال للإستهلاك بلا قيود. وساهم سوء إدارة القطاع أيضاً في النقص.

وتواجه مصر صعوبة في كبح فاتورة دعم الطاقة التي تزيد الضغط على ميزانيتها. وبلغ عجز الميزانية المصرية 14 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي العام الماضي.

وقال إسماعيل إن تكاليف استهلاك الطاقة في البلاد بالأسعار العالمية بلغت 365 مليار جنيه (51.32 مليار دولار) بينما وصلت الإيرادات إلى نحو 60 مليار جنيه. وأضاف أنه ينبغي للحكومة رفع كفاءة استخدام الطاقة في الفترة المقبلة، مشيراً إلى أن مصر تعتمد على النفط والغاز الطبيعي لتلبية 96 بالمئة من احتياجاتها من الطاقة.

من جهته قال خالد عبد البديع، رئيس الشركة القابضة للغازات الطبيعية «إيغاس»، إن بلاده ستطرح الشهر المقبل مناقصة دولية لإستيراد الغاز المسال.

الشحنات التي تسعى بلاده لإستيرادها عبر المناقصة الدولية.

وتوقع وزارة البترول المصرية إستمرار إنخفاض معدلات الإنتاج حتى عام 2018 لتبلغ نحو 4.8 مليار قدم مكعب غاز يومياً، وإرتفاع معدلات الإستهلاك إلى 7.7 مليار قدم غاز يومياً، لتصل معدلات العجز إلى 2.9 مليار قدم مكعب غاز يومياً. وكانت «إيغاس» قد وقعت الإثنين الماضي إتفاقية إستئجار سفينة لإستقبال شحنات

المالية والغذاء المستثمرين الأجانب إلى مصر، بسبب معدلات النمو الجيدة في تلك القطاعات التي تعتمد في إيراداتها على السوق الكبيرة التي تطلها مصر بعدد سكانها الضخم.

وجدير بالذكر أن بنك الإستثمار «سي. أي. كابيتال» قام بالفعل كمستشار مالي حصري لشركة «أكتيس». وجرى تنفيذ الصفقة عبر البورصة المصرية أمس الإثنين في أول عملية تتم بآلية الصفقات ذات الحجم الكبير، وبلغت قيمة المنفعة على أسهم البنك التجاري الدولي - مصر نحو 2.124 مليار جنيه لعدد 58.45 مليون سهم، بسعر 36.34 جنيه للسهم الواحد.

وقد تأسس البنك التجاري الدولي عام 1975، ويعد من أكبر بنوك القطاع الخاص المصري.

على صعيد آخر أصدر رئيس بورصة مصر، الدكتور محمد عمران، قراراً تنفيذياً أمس الأول لتنظيم التعامل بآلية الصفقات

الأردن ومصر يتفاوضان مع إسرائيل لتزويدهما بالغاز

عمان - د ب أ: نقلت صحيفة «الغد» الأردنية أمس الإثنين عن مصدر حكومي مطلع أن الحكومة تفاوضت مع إسرائيل للتزود بالغاز الطبيعي الذي تنتجه الدولة عبر خط الغاز العربي «يهدف إستخدامه بديلاً عن الغاز المصري بنفس السعر». وبين المصدر أن السعر الذي تتفاوض عليه الحكومة مع الطرف الإسرائيلي هو 4.5 دولار لكل مليون وحدة حرارية بريطانية.

وقال المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن هويته، إن المفاوضات بين الطرفين لم تقتصر على ذلك بل تضمنت تصدير الغاز بشكل عكسي من إسرائيل إلى مصر عبر خط الغاز العربي نظراً لحاجة مصر الشديدة له وتلبية النقص عندها.

وبين المصدر أن مصر تعاني نقصاً في الغاز خصوصاً بعد ثورة كانون ثاني/يناير التي توقفت بعدها عمليات الإستكشاف وإستخراج كميات جديدة من الغاز الطبيعي. وكانت مصر ألغت عام 2012 إتفاقية لتزويد إسرائيل بالغاز الطبيعي بعد أن كانت تربط الطرفين إتفاقية تصدير منذ عام 2005 تتضمن تزويد إسرائيل بمعدل 1.7 مليار متر مكعب سنوياً من الغاز الطبيعي لمدة 20 عاماً، بمثل يتراوح بين 70 سنتاً و1.5 دولار للمليون وحدة حرارية بريطانية.

وقعت شركتا البوتاس العربية وبيرومين الأردن منتصف شهر شباط/فبراير الماضي إتفاقية مع شركة «نوبل إنرجي» الأمريكية لتزويد 2 مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي من حقل تمار قبالة السواحل الإسرائيلية، لمدة 15 عاماً وبقيمة 771 مليون دولار.

وتعمل «نوبل إنرجي» في منطقة البحر الأبيض المتوسط قبالة السواحل الإسرائيلية منذ عام 1998. وتمتلك الشركة حصة تقارب 47% من حقل ماري بي، وهو أول منشأة بحرية لإنتاج الغاز الطبيعي في إسرائيل.

مصر تستهدف وصول صادراتها من السلع الهندسية إلى 2.4 مليار دولار العام الحالي

القاهرة - الأناضول: قال خالد إبراهيم، رئيس المجلس التصديري للصناعات الهندسية والإلكترونية، إن مصر تستهدف وصول صادراتها من السلع الهندسية إلى 2.4 مليار دولار في نهاية العام الحالي، أي بزيادة قدرها 9% عن العام الماضي.

وأضاف إبراهيم في تصريحات خاصة أمس الإثنين على هامش مؤتمر صحفي لتسويق صادرات السلع الهندسية في القاهرة، أن «صادرات مصر من الصناعات الهندسية، بلغت 2.2 مليار دولار العام الماضي، وتوقع زيادتها بنحو 200 مليون دولار لتصل إلى 2.4 مليار دولار مع نهاية العام الحالي». وأوضح رئيس المجلس التصديري للصناعات الهندسية أن صادرات السلع الهندسية في مصر تمثل فقط نحو 11 في المئة من صادرات مصر غير البترولية، وهي نسبة قليلة جداً مقارنة بالدول المجاورة، مشيراً إلى أن المجلس التصديري للصناعات الهندسية والإلكترونية يستهدف مضاعفتها

شركة «أكتيس» البريطانية تباع حصتها في البنك التجاري الدولي المصري مقابل 298 مليون دولار

القاهرة - الأناضول: قال خالد إبراهيم، رئيس المجلس التصديري للصناعات الهندسية والإلكترونية، إن مصر تستهدف وصول صادراتها من السلع الهندسية إلى 2.4 مليار دولار في نهاية العام الحالي، أي بزيادة قدرها 9% عن العام الماضي.

وأضاف إبراهيم في تصريحات خاصة أمس الإثنين على هامش مؤتمر صحفي لتسويق صادرات السلع الهندسية في القاهرة، أن «صادرات مصر من الصناعات الهندسية، بلغت 2.2 مليار دولار العام الماضي، وتوقع زيادتها بنحو 200 مليون دولار لتصل إلى 2.4 مليار دولار مع نهاية العام الحالي». وأوضح رئيس المجلس التصديري للصناعات الهندسية أن صادرات السلع الهندسية في مصر تمثل فقط نحو 11 في المئة من صادرات مصر غير البترولية، وهي نسبة قليلة جداً مقارنة بالدول المجاورة، مشيراً إلى أن المجلس التصديري للصناعات الهندسية والإلكترونية يستهدف مضاعفتها

مصر تستهدف وصول صادراتها من السلع الهندسية إلى 2.4 مليار دولار العام الحالي

القاهرة - الأناضول: قال خالد إبراهيم، رئيس المجلس التصديري للصناعات الهندسية والإلكترونية، إن مصر تستهدف وصول صادراتها من السلع الهندسية إلى 2.4 مليار دولار في نهاية العام الحالي، أي بزيادة قدرها 9% عن العام الماضي.

وأضاف إبراهيم في تصريحات خاصة أمس الإثنين على هامش مؤتمر صحفي لتسويق صادرات السلع الهندسية في القاهرة، أن «صادرات مصر من الصناعات الهندسية، بلغت 2.2 مليار دولار العام الماضي، وتوقع زيادتها بنحو 200 مليون دولار لتصل إلى 2.4 مليار دولار مع نهاية العام الحالي». وأوضح رئيس المجلس التصديري للصناعات الهندسية أن صادرات السلع الهندسية في مصر تمثل فقط نحو 11 في المئة من صادرات مصر غير البترولية، وهي نسبة قليلة جداً مقارنة بالدول المجاورة، مشيراً إلى أن المجلس التصديري للصناعات الهندسية والإلكترونية يستهدف مضاعفتها

«دايو» الكورية الجنوبية تفوز بعقد عراقي لبناء مصنع لفصل الغاز

سيول - يوبي أي: قالت شركة «دايو» الكورية الجنوبية للهندسة والإنشاءات أمس الإثنين أنها فازت بعقد بقيمة 545.8 مليون دولار لبناء محطة فصل الغازات (DGS) في العراق.

ونقلت وكالة يونهاب الكورية الجنوبية للأخبار عن بيان للشركة أن المشروع، المقسم إلى مشاريع الشمال والوسط والجنوب، تضطلع به شركة «إي.بي.إي» الإيطالية، وقد فازت «دايو» بالجزء الجنوبي من المشروع.

والعقد جزء من مشروع «الزبير الأكبر» الواقع على بعد 20 كيلومتراً من البصرة. وذكرت أن مصنع فصل الغاز هو مرفق لإستخراج النفط الخام من الغاز الطبيعي،

مسؤول كويتي يدعو لتوحيد قواعد وأنظمة أسواق المال الخليجية

الكويت - الأناضول: دعا رئيس هيئة أسواق المال الكويتية، صالح الفلاح، أمس الإثنين نظراءه في مجلس التعاون الخليجي إلى توحيد القواعد والأنظمة بين هيئات أسواق المال.

وقال في كلمته أمام الإجتتماع العاشر لرؤساء هيئات أسواق المال في دول مجلس التعاون الخليجي إن ذلك ضروري لتحقيق أعلى قدر من النزاهة والشفافية ضمن الرقابة والتشريعات القانونية.

وأشار إلى ضرورة بذل جهود حثيثة للوصول إلى تكامل الأسواق، والعمل على وضع الأطر اللازمة لإستراتيجية واضحة للعالم، تكون دعامة للإستقرار والمرونة.

وقال «هياتنا المالية مسؤولة عن تعزيز

مصر تستهدف وصول صادراتها من السلع الهندسية إلى 2.4 مليار دولار العام الحالي

القاهرة - الأناضول: قال خالد إبراهيم، رئيس المجلس التصديري للصناعات الهندسية والإلكترونية، إن مصر تستهدف وصول صادراتها من السلع الهندسية إلى 2.4 مليار دولار في نهاية العام الحالي، أي بزيادة قدرها 9% عن العام الماضي.

وأضاف إبراهيم في تصريحات خاصة أمس الإثنين على هامش مؤتمر صحفي لتسويق صادرات السلع الهندسية في القاهرة، أن «صادرات مصر من الصناعات الهندسية، بلغت 2.2 مليار دولار العام الماضي، وتوقع زيادتها بنحو 200 مليون دولار لتصل إلى 2.4 مليار دولار مع نهاية العام الحالي». وأوضح رئيس المجلس التصديري للصناعات الهندسية أن صادرات السلع الهندسية في مصر تمثل فقط نحو 11 في المئة من صادرات مصر غير البترولية، وهي نسبة قليلة جداً مقارنة بالدول المجاورة، مشيراً إلى أن المجلس التصديري للصناعات الهندسية والإلكترونية يستهدف مضاعفتها

ملك إسبانيا ينهي زيارة للسعودية هدفت لتعزيز جهود شركات بلاده لتأمين عقود

وكان العقد، المحصور بالمرحلة الثانية من قطار «الحرمين» السريع البالغ طوله 450 كلم، موضع تنافس شديد مع إئتلاف سعودي فرنسي.

وتتميز القطارات الإسبانية الجديدة بمستوى من الرفاهية فضلاً عن سرعتها الفائقة التي تصل إلى 200 كلم في الساعة.

وتابع بيان الغرفة التجارية أن السوق «السعودي يحتضن 76 شركة إسبانية بعضها يعمل ضمن 33 مشروعاً مشتركاً». وأكد أن «السعودية ثاني أكبر بلد في

مصر تستهدف وصول صادراتها من السلع الهندسية إلى 2.4 مليار دولار العام الحالي

القاهرة - الأناضول: قال خالد إبراهيم، رئيس المجلس التصديري للصناعات الهندسية والإلكترونية، إن مصر تستهدف وصول صادراتها من السلع الهندسية إلى 2.4 مليار دولار في نهاية العام الحالي، أي بزيادة قدرها 9% عن العام الماضي.

وأضاف إبراهيم في تصريحات خاصة أمس الإثنين على هامش مؤتمر صحفي لتسويق صادرات السلع الهندسية في القاهرة، أن «صادرات مصر من الصناعات الهندسية، بلغت 2.2 مليار دولار العام الماضي، وتوقع زيادتها بنحو 200 مليون دولار لتصل إلى 2.4 مليار دولار مع نهاية العام الحالي». وأوضح رئيس المجلس التصديري للصناعات الهندسية أن صادرات السلع الهندسية في مصر تمثل فقط نحو 11 في المئة من صادرات مصر غير البترولية، وهي نسبة قليلة جداً مقارنة بالدول المجاورة، مشيراً إلى أن المجلس التصديري للصناعات الهندسية والإلكترونية يستهدف مضاعفتها

مصر تستهدف وصول صادراتها من السلع الهندسية إلى 2.4 مليار دولار العام الحالي

القاهرة - الأناضول: قال خالد إبراهيم، رئيس المجلس التصديري للصناعات الهندسية والإلكترونية، إن مصر تستهدف وصول صادراتها من السلع الهندسية إلى 2.4 مليار دولار في نهاية العام الحالي، أي بزيادة قدرها 9% عن العام الماضي.

وأضاف إبراهيم في تصريحات خاصة أمس الإثنين على هامش مؤتمر صحفي لتسويق صادرات السلع الهندسية في القاهرة، أن «صادرات مصر من الصناعات الهندسية، بلغت 2.2 مليار دولار العام الماضي، وتوقع زيادتها بنحو 200 مليون دولار لتصل إلى 2.4 مليار دولار مع نهاية العام الحالي». وأوضح رئيس المجلس التصديري للصناعات الهندسية أن صادرات السلع الهندسية في مصر تمثل فقط نحو 11 في المئة من صادرات مصر غير البترولية، وهي نسبة قليلة جداً مقارنة بالدول المجاورة، مشيراً إلى أن المجلس التصديري للصناعات الهندسية والإلكترونية يستهدف مضاعفتها

قطر تستثمر في زيادة رأسمال «دويتشه بنك» لزيادة حصتها فيه

■ فرانكفورت - رويترز: شرع مصرف «دويتشه بنك» الألماني في جمع ثمانية مليارات يورو (11 مليار دولار) لزيادة رأسماله بمشاركة الأسرة الحاكمة في قطر كاستثمر رئيسي، في مسعى من جانب أكبر بنك ألماني لوضع حد للشكوك بشأن قوة رأسماله.

وجمع البنك 10.2 مليار يورو في 2010 وثلاثة مليارات يورو أخرى في 2013، لكنه أخفق في تهدئة قلق المستثمرين بشأن وضع رأس المال في مواجهة تشديد الجهات الرقابية اشتراطاتها.

وتعطي الزيادة «دويتشه بنك» ذخيرة اللازمة للتوسع في الأنشطة المصرفية الإستثمارية، ولاسيما في الولايات المتحدة بعد انسحاب منافسين من بينهم باركليز تاركين فراغا يسعى البنك الألماني لشغله.

وقال مصدر مطلع «إنها لحظة فارقة، فإما أن نعزيز إستراتيجتنا ونؤكدها أو ندرس بدائل أخرى».

وقال البنك العملاق في بيان ان وحدة إستثمار مملوكة للشخص حمد بن جاسم آل ثاني حصلت على حصة بقيمة 1.75 مليار يورو. وأضاف البنك أنه ينوي جمع 6.3 مليار يورو من خلال إصدار حقوق للمساهمين الحاليين.

وقال مصدر قريب من سير العملية ان المستثمر القطري لم يطلب مقعدا في مجلس الإدارة ولم تعرض عليه أي رسوم

ترفض أوكرانيا التسديد وتعتبر الأسعار التي تطالب بها روسيا «سياسية».

على صعيد آخر أعلنت التحدثة باسم المفوضية الأوروبية أمس أن الاتحاد الأوربي سوف يمنح أوكرانيا اليوم الثلاثاء حزمة إنقاذ بقيمة 100 مليون يورو (137 مليون دولار) من إجمالي حزمة تقدر بـ 1.6 مليار يورو.

وقالت المتحدثة بيا هيرينكلدي «إن البرنامج يهدف لمساعدة أوكرانيا على الوفاء بجزء احتياجاتها المالية الخارجية العاجلة»، وأضاف إنه سوف يتم تقديم مزيد من الحزم لأوكرانيا بمجرد أن تصدق على إتفاق القرض.

ولم تستعيد المفوضية ائتمانية إستخدام الأموال للمساعدة في تسوية فواتير الطاقة بين أوكرانيا وروسيا.

ترفض أوكرانيا التسديد وتعتبر الأسعار التي تطالب بها روسيا «سياسية».

على صعيد آخر أعلنت التحدثة باسم المفوضية الأوروبية أمس أن الاتحاد الأوربي سوف يمنح أوكرانيا اليوم الثلاثاء حزمة إنقاذ بقيمة 100 مليون يورو (137 مليون دولار) من إجمالي حزمة تقدر بـ 1.6 مليار يورو.

وقالت المتحدثة بيا هيرينكلدي «إن البرنامج يهدف لمساعدة أوكرانيا على الوفاء بجزء احتياجاتها المالية الخارجية العاجلة»، وأضاف إنه سوف يتم تقديم مزيد من الحزم لأوكرانيا بمجرد أن تصدق على إتفاق القرض.

ولم تستعيد المفوضية ائتمانية إستخدام الأموال للمساعدة في تسوية فواتير الطاقة بين أوكرانيا وروسيا.

«أستراليا نيك» البريطانية للدواء ترفض عرض استحواذ نهائيا من «فايزر» الأمريكية

■ لندن - رويترز: رفضت «أستراليا نيك» البريطانية، أمس الإثنين عرضا محسنا ونهائيا من «فايزر» مما يلقي بظلال من الشك على خطة شركة الصناعات الدوائية الأمريكية لإقامة أكبر مجموعة دوائية في العالم.

وجاء الرفض بعد تسع ساعات فقط من إعلان «فايزر» رفع سعر عرضها إلى 55 جنيها إسترليني للسهم، بما يعادل نحو 70 مليار إسترليني (118 مليار دولار) إجمالا. وأبلغت «أستراليا نيك» انسحابها في حالة رفض العرض الأخير.

وهوت أسهم «أستراليا نيك» 13 في المئة إلى 42 جنيها إسترليني في التعاملات المبكرة بعد تبيد احتمالات إبرام الصفقة.

وتريد «فايزر» تكوين أكبر مجموعة لصناعة الأدوية في العالم، لكنها قوبلت بمعارضة شديدة إذ يخشى ساسة وعلماء من تقليص الوظائف والأبحاث في بريطانيا.

وقال ليف جوهانسن، رئيس مجلس إدارة «أستراليا نيك» انه أوضح في

مناقشات مع فايزر أن مجلس الإدارة لا يمكنه تقديم توصية بقبول العرض، إلا بعد رفع السعر السابق الذي تقدمت به يوم الجمعة، والبالغ 53.50 جنيه إسترليني، عشرة في المئة على الأقل ليصل سعر السهم إلى 58.85 جنيه.

والى جانب السعر إنتقد جوهانسن غياب مبرر صناعي لخطة «فايزر» والمخاطر للمستثمرين بسبب خطة ضريبية مثيرة للجدل واحتمال إلغاء وظائف في قسم علوم الحياة في بريطانيا والسويد والولايات المتحدة.

وقال جوهانسن «بيدو أن الدافع الرئيسي لفايزر منذ بداية مسعاها مع أستراليا نيك هو تحقيق مزايأ مالية للمساهمين من خلال خفض التكلفة وتقليص الضرائب».

وتابع «هذه أحدى أسباب إجماع في نايفر/ كانوا الثماني حتى أحدثت مفارقات وأس (الأحد) وفي الإتصالات الهاتفية بين الجانبين أخفقت فايزر في تقديم أسباب مقنعة على مستوى الإستراتيجية والأنشطة والقيمة».

تراجم أسهم الخطوط الماليزية 18% بسبب تداعيات إختفاء إحدى طائراتها

تكدت خسائر في الأعوام القليلة الماضية . وكانت الشركة قد أعلنت نتائجها للربع الأول من العام الحالي يوم الخميس الماضي وأظهرت أنها تكبدت خسائر بقيمة 443 مليون رينغيت، وذلك مقارنة بالخسائر التي تكبدتها خلال نفس الفترة من العام الماضي وبلغت 279 مليون رينغيت.

وقالت الشركة ان إختفاء الطائرة التي كانت متجهة إلى بكين في الثامن من آذار/ مارس الماضي وعلى متنها 239 ركابا جاء ليغاقم لمسلك التي تواجها، وأضافت ان «مبيعاتها في الصين تراجعت بنسبة 60% في آذار الماضي عقب إختفاء الطائرة».

■ الكوالبور - د ب، أ: تراجعت أسعار أسهم شركة الخطوط الجوية الماليزية بنسبة 18.42% على خلفية الأزمات المالية التي تواجهها الشركة بسبب تداعيات إختفاء إحدى طائراتها في آذار/مارس الماضي . وقد أغلقت أسهم الشركة عند 15.5 سين (5 سنتات أمريكية) في بورصة ماليزيا مقارنة بـ 19.9 سين يوم الجمعة الماضي .

وقال محللو البورصة ان المستثمرين قلقون بشأن احتمال إفلاس الشركة عقب البيانات التي أطلقها رئيس الوزراء نجيب رزاق ومسؤولون بارزون بشأن عدم نية الحكومة تقديم حزمة إنقاذ للشركة التي

صعود سعر الذهب إلى 1300 دولار للأوقية والبلاطين يواصل مكاسبه

وتراجع الدولار 0.1 في المئة أمام سلة من العملات، وهبطت الأسهم الأوروبية، وهو ما يشير إلى إنخفاض الإقبال على المخاطرة مع مدام الذهب.

ورغم ذلك بدأ المعدن الأصفر أقل جاذبية مقارنة مع السندات الأمريكية، حيث دفعت بيانات قوية لسوق الإسكان في الولايات المتحدة يوم الجمعة عائدات السندات لأجل عشر سنوات إلى 2.5 في المئة مجددا بعدما هبطت لأدنى مستوياتها في ستة أشهر عند 2.47 في المئة.

وارتفع السعر الفوري للبلاطين 1.2 في المئة إلى 1475 دولارا و زاد البلاديوم 0.8 في المئة إلى 818.47 دولار للأوقية. وهبطت الفضة 1.4 في المئة إلى 19.52 دولار للأوقية.

■ لندن - رويترز: ارتفع الذهب أمس الإثنين ليلاسه مستوى 1300 دولار للأوقية (الأونصة) المهمن من الناحية النفسية مع تراجع الدولار وأسواق الأسهم، لكن بيانات اقتصادية قوية من الولايات المتحدة كجحت المكاسب.

وواصل البلاطين مكاسبه بعدما سجل أقوى أداء أسبوعي له في ستة أسابيع يفعل التكنولوجيا المتساوية للمنطقة، وهو ما وصفه بأنه مفيد للشراكة طويلة المدى بين النمسا والدول العربية.

وتتمتع الغرفة بدعم واعتراف جامعة الدول العربية، بصفتها المنظمة التي تعمل تحتها، الغرف العربية الأجنبية المشتركة، والتي تنتسب كاعضاء في الإتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاط العربية.

«موديز»: نتيجة الإنتخابات الحاسمة في الهند خطوة نحو التصنيف السيادي الإيجابي للدولة والشركات

في أول خطوة من هذا القبيل منذ أن أوقفت الحكومة الجديدة يزيد من إحتمال وجود حكومة مركزية مستقرة من شأنها أن توصل تطبيق جدول أعمال إقتصادي مشترك لمواجهة التحديات التي تواجه الإقتصاد الكلي الهندي.

وأضاف البيان أن نتائج الانتخابات الهندية سيكون لها تأثير فوري على إستمرار مؤشرات الأسهم في الهند وارتفاع سعر الروبية.

ويقول فيكاس هالان نائب رئيس «موديز» ومسؤول التصنيف الائتماني «تري وكالة موديز أن الانتهاء من الانتخابات سيسمح بإستئثان السياسات المتعثرة المتعلقة بقطاعات الشركات والبنية التحتية، ما يمثل تصنيفا إيجابيا للشركات في البلاد».

وأضاف هالان «تُذكر موديز أن الهند رفعت أسعار الديزل مباشرة بعد التصويت،

في أول خطوة من هذا القبيل منذ أن أوقفت الحكومة الجديدة يزيد من إحتمال وجود حكومة مركزية مستقرة من شأنها أن توصل تطبيق جدول أعمال إقتصادي مشترك لمواجهة التحديات التي تواجه الإقتصاد الكلي الهندي.

وأضاف البيان أن نتائج الانتخابات الهندية سيكون لها تأثير فوري على إستمرار مؤشرات الأسهم في الهند وارتفاع سعر الروبية.

ويقول فيكاس هالان نائب رئيس «موديز» ومسؤول التصنيف الائتماني «تري وكالة موديز أن الانتهاء من الانتخابات سيسمح بإستئثان السياسات المتعثرة المتعلقة بقطاعات الشركات والبنية التحتية، ما يمثل تصنيفا إيجابيا للشركات في البلاد».

وأضاف هالان «تُذكر موديز أن الهند رفعت أسعار الديزل مباشرة بعد التصويت،

الإتحاد الأوروبي يتحدث عن إحراز تقدم في حل خلاف سعر الغاز بين روسيا وأوكرانيا

قيد تحدث في وقت سابق أمس عن الدور المهم لأوكرانيا بالنسبة للقرار، وذلك قبل إجتماعه مع وزير الطاقة الروسي اليكسندر نوفاك.

وقال أو تيغفر «نحن نحاج إلى أوكرانيا. إنها شريكنا وحلقة وصل».

وكان أو تيغفر أن من المهم لأوروبا أن تتمكن أوكرانيا التي تعاني من أزمة مالية طاحنة من سدان أسعار واردات الغاز، موصحا في المقابل ان هذا لا يعني القبول بأي سعر.

وذكر المفوض الأوروبي أن الإتحاد لا يمكنه قبول أسعار الغاز التي تعرضها روسيا، موصحا على أوروبا بسد دعم أوكرانيا ماليا حتى تستطيع تسوية حسابات الغاز بالأسعار المناسبة.

وتطلب روسيا من أوكرانيا تسديد أكثر من 3.5 مليار دولار من مستحقات واردات الغاز، في حين

يمكن إستخدامها في سداد قيمة إمدادات الغاز السابقة والمستقبلية.

وقال نوفاك «نريد من المفوضية الأوروبية أن تعترف بمدى يونية (أوكرانيا) وأن تعترف بضرورة أن تسد أوكرانيا ديونها»، وأضاف «نحن نتطلع للمشاورات بين الإتحاد الأوروبي وأوكرانيا الأسبوع المقبل».

وقال ميديفيدف ان «غازبروم» تحاول العمل مع أوكرانيا على حل المشكلة، وأضاف «عرضنا على أصدقائنا الأوكرانيين إيجاد حل في ضوء أوضاعهم الإقتصادية الخاصة لكننا لم نحصل على أي أموال منذ شهرين... فمن الذي يستخدم الغاز كسلاح سياسي في هذه الحالة - أتصور انها أوكرانيا وليست روسيا».

وكان مفوض الإتحاد الأوروبي لشؤون الطاقة

دراسة: مرونة الاقتصادات الأفريقية تعزز فرص النمو المستمر

النمو المتوقع لمنطقة الجنوب الأفريقي إلى 6.8% خلال العام الحالي.

وستكون دول شرق وغرب أفريقيا الأسرع نموا بين دول منطقة جنوب الصحراء الأفريقية، مع توقع معدل نمو يفوق 7% خلال العامين الحالي والمقبل، مدفوعة بنمو أكبر إقتصاد في أفريقيا وهو الإقتصاد النيجيري.

كما يتوقع نمو إقتصادات غانا وكوت ديفوار وسيراليون ومالي بمعدلات عالية.

وهي إثيوبيا ورواندا وتنزانيا وأوغندا، بمعدل يصل إلى 7.5% خلال العام المقبل بفضل التحسن في قطاعات الزراعة والصناعة والخدمات.

في الوقت نفسه من المتوقع نمو إقتصاد كينيا، الذي يمثل قاطرة نمو المنطقة، بأقل من 6% خلال العام الحالي، بفضل الصادرات

كيب تاون - د ب، أ: توقع تقرير إقتصادي نشره أمس الإثنين إستمرار نمو إقتصادات أفريقيا على المدى المتوسط حيث من المتوقع نمو الإقتصادات بمعدل 5% خلال العام الحالي ثم بمعدل 6% العام المقبل.

وقال التقرير السنوي الصادر عن منظمة التعاون الإقتصادي والتنمية، وبرنامج الإنماء التابع للأمم المتحدة، وبنك التنمية الأفريقي، ان القارة السمراء أظهرت «مرونة في مواجهة الرياح العالمية والإقليمية العكسية».

في الوقت نفسه فإن معدلات النمو متفاوتة بشدة بين مختلف دول القارة الأفريقية.

ومن المتوقع نمو إقتصادات جنوب الصحراء الأفريقية بمعدل 5.8% في حين يبلغ معدل النمو المتوقع لجنوب أفريقيا التي تشهد تراجعا في سعر الصرف واضطرابات عمالية 2.7%. وفي حالة إستيعاد دولة جنوب أفريقيا يصل معدل

التبادل التجاري بين العرب والنمسا بلغ 6.8 مليار دولار العام الماضي

ولفت خوجه إلى ان سوريا على سبيل المثال، تعاني ومنذ عامين من ظروف صعبة، مما أدى إلى عدم وجود أي تبادل تجاري بينها وبين النمسا، بعكس حالة النشاط التي سادت بين البلدين، بشكل ملحوظ بين عامي 2009 و2010.

وقال ان الإستثمارات النمساوية في سوريا، تراجعت بسبب الصراع الدائر هناك، وقال انها بلغت العام الماضي 5 ملايين يورو فقط، بعد ان كان النمساوية من الدول العربية، إلى جانب المنتجات الزراعية مثل الفواكه والخضروات.

وأضاف «تصدر دول المغرب العربي للنمسا المنسوجات، والملابس الجاهزة، والتنمر. وقد يفاجم البعض بأن النمسا تستورد من دول عربية مثل، موريتانيا، الدراجات الهوائية، فضلا عن أنها تستورد أيضا الأدوات الكهربائية الصغيرة، من بعض دول المغرب العربي».

وأشار خوجه إلى ان التعاون الإقتصادي يحتاج إلى حالة هدوء أمني وسياسي لكي ينمو، مشيرا إلى ان الظروف والتغيرات تصدور الدول تشهدا بعض الدول العربية، والتي لم تنته بعد، تعوق التعاون الإقتصادي بين الدول العربية والنمسا، وقال ان السعودية تصدرت الدول العربية، من حيث حجم التبادل الإقتصادي، مع النمسا بأكثر من مليار يورو، تليها الإمارات، ثم بعض الدول النفطية مثل العراق، ليبيا، والجزائر، كما يشهد التبادل التجاري بين النمسا والدول العربية غير النفطية، وفي مقدمتها مصر وتونس، نشاطا واضحا.

وأشار خوجه إلى أن تأثيرات الربيع العربي نالت من حجم التجارة بين بعض الدول العربية والنمسا، وأشار في هذا الخصوص إلى مصر، التي تشهد علاقتها الإقتصادية مع النمسا تذبذبا واضحا منذ عامين وحتى الآن.

وقال «العلاقات الإقتصادية بين مصر والنمسا، خلال النصف الأول من 2011 كانت نوعا ما جيدة، بعدها تدهور حجم التبادل الإقتصادي، ثم في 2012 استتسمت العلاقات بعدم الإستقرار، إلا انه قرب نهاية عام 2013 شهدت إنتعاشه، ومع بداية 2014، شهدت زيادة إلى حد ما في حجم التبادل».

■ فيينا - الأناضول: قال مخر خوجه، الأمين العام لغرفة التجارة العربية- النمساوية، ان حجم التبادل التجاري بين النمسا والعالم العربي بلغ 5 مليارات يورو (6.8 مليار دولار) العام الماضي.

وصف خوجه العام الماضي بأنه كان الأفضل في تاريخ العلاقات بين النمسا والدول العربية، من حيث حجم التجارة البينية، وأشار إلى أن الأزمة المالية العالمية في 2008 كان لها انعكاس سلبي في السنين الماضية على العلاقات الإقتصادية بين المنطقة العربية والنمسا، إلا أنه بعد عام 2010 بدأ التبادل الإقتصادي بين الجانبين في الإنتعاش من جديد.

وتأسست غرفة التجارة العربية النمساوية في الثامن من مارس/آذار عام 1989، لتكون أكبر تجمع تجاري عربي نمساوي في البلاد. وهي تحظى بدعم مجلس السفراء العرب.

وقال خوجه في مقابلة أن غرفة التجارة العربية النمساوية ومؤسسات دعم الإقتصاد البيئي تأخذ على عاتقها تفعيل العلاقات بين العرب والنمسا، لتدعيم التبادل الإقتصادي، وذلك عبر مؤسسات مختلفة، مثل «المنتدى الإقتصادي العربي النمساوي» السنوي الذي يقام للمرة السابعة في 22 مايو/أيار الجاري في فيينا، والاحتفال باليوبيل الفضي لغرفة تحت رعاية رئيس الجمهورية هاينز فيشر.

وقال خوجه «ترتبط مشاركة أكثر من 1000 شخصية سياسية وإقتصادية وزائرين لهذا المنتدى، والمعرض الذي نقيم على هامشه في قاعة المجلس البلدي في فيينا».

وعن حجم الإستثمارات النمساوية في الدول العربية قال خوجه انها بلغت 2.8 مليار يورو (3.8 مليار دولار) العام الماضي، غالبيتها تتركز في منطقة الخليج، وتحظى السعودية بالنصيب الأكبر منها، حيث بلغت ما بين 650 و680 مليون يورو، وفي قطاعات مختلفة، مثل الماكينات، والمواد الكيماوية، والمواد المصنعة.

وأضاف خوجه «لنمسا أيضا إستثمارات ومشاركات كبيرة، في قطاع التشييد والبناء».

تعيين رجل صارم... حازم... وناجح

المخضرم فان غال مدرباً لمانشستر يونايتد بعد الموندiales... واعتزال غيغز



فان غال المدرب الجديد لمان يونايتد مع هدفي الفريق روبن فان بيرسي

لندن - «القدس العربي» - رويترز: أعلن مانشستر يونايتد الإنكليزي أن المدرب الهولندي لويس فان غال سيتولى قيادته بداية من الموسم المقبل بينما سيساعده الأسطورة راين غيغز. وسيتولى فان غال مدرب أياكس وبرشلونة وبارين ميونيخ السابق تدريب منتخب هولندا في نهائيات كأس العالم الشهر المقبل قبل أن يقود يونايتد الذي أعلن أن العقد سيستمر لثلاث سنوات. وكان غيغز، صاحب الرقم القياسي في عدد المشاركات مع يونايتد، شغل منصب المدرب المؤقت في آخر أربع مباريات في الدوري بعد إقالة المدرب ديفيد مويز. وسبق لفان غال (62 عاماً) الفوز بلقب الدوري وال كأس في ثلاث دول أوروبية إضافة إلى فوزه بدوري أبطال أوروبا مع أياكس وكذلك بكأس الاتحاد. وقال إ. دودارد نائب الرئيس التنفيذي ليونايتد في بيان: «بالنموصل إلى اتفاق مع لويس فان غال تكون حصلنا على خدمات أحد أفضل مدربي كرة القدم في الوقت الحالي». وأضاف: «لقد حقق الكثير من الإنجازات خلال مشواره حتى الآن وسيمجده أول ترافورد الفرصة لكتابة المزيد من تاريخ مانشستر يونايتد». وتابع: «الجميع متحمس قبل هذه المرحلة من تاريخ النادي. سجل المدرب الناجح في إحرار الدوري وال كأس في دول أوروبية خلال مشواره جعله الاختيار المثالي لنا». وواصل دودارد بيبانه «أنا سعيد أن لويس اختار راين مساعدًا. ارتباط راين بالنادي يمتد على مدار عقدين وستمثل معرفته

رادار الملاعب

فينغر يتفق على تمديد عقده مع أرسنال ثلاث سنوات

لندن - د ب أ: ذكرت وسائل الإعلام البريطانية أن المدرب الفرنسي أرسين فينغر توصل إلى اتفاق مع إدارة أرسنال لمد عقده لثلاث سنوات أخرى. وذكرت صحيفة «دي ليغراف» أن راتبه بموجب العقد الجديد يصل إلى سبعة ملايين ونصف مليون جنيه إسترليني سنويًا. وأضافت أن قيمة الصفقات التي ينوي فينغر (64 عاماً) عقدها لتجديد دعاء الفريق يمكن أن تصل إلى 100 مليون جنيه إسترليني. يذكر أن فينغر يقود أرسنال منذ 1996، وتمكن مع فريقه من حسم لقب كأس إكسكتر السيت الماضي بعد تسع سنوات عجاف غابت خلالها الألقاب عن النادي.

انريكي سيقود برشلونة في الأسابيع المقبلة

مديريد - «القدس العربي» - كشفت تقارير إخبارية أن لويس انريكي سيتولى تدريب برشلونة الإسباني انطلاقاً من الأسابيع من تموز/ يوليو المقبل، رغم عدم تعاقده بشكل رسمي مع النادي الكتالوني حتى الآن. وأشارت صحيفة «سبورت» الكتالونية إلى أن انريكي، وضع بضعة شروط كي يقبل بالمنصب، بينها تحديد السابغ من يوليو موعداً لبدء التحضير للموسم الكروي الجديد. وتقول الصحيفة إن انريكي سيبدأ مهمته مدرباً للبرسا في ظل غياب عدد من لاعبي برشلونة المشاركين مع منتخبات بلادهم، مثل إسبانيا والأرجنتين والبرازيل، في الموندiales. وتأتي هذه التكهنات رغم نفي لويس انريكي يوم الجمعة الماضي توصله لاتفاق لتدريب برشلونة، علماً أنه أعلن في اليوم نفسه أنه لن يستمر في تدريب سيلتا فيغو الموسم المقبل.

تشافي يعانى من التواء في العمود الفقري

مديريد - «القدس العربي»: تعرض لاعب وسط برشلونة، تشافي خلال مواجهة أنتليكو مدريد السبت في الجولة الخامسة لليغا والتي انتهت بالتعادل بهدف لثمة وتتنوع أنتليكو اللقب، لاتواء بالعمود الفقري، وفقاً لما أعلنته النادي أمس، وأعلن الجهاز الطبي للبرسا أن اللاعب اشتكى عقب نهاية المباراة من ألم في الجزء الأسف من الظهر. وأبلغ النادي الكتالوني الاتحاد الإسباني بأصابة اللاعب لتشخيص عملية التعافي مع بدء مسعر الموندiales. ومن المقرر بحثاً اللاعب إلى أسبوع للتعافي من هذه الإصابة، وفقاً لما قاله الجهاز الطبي للفريق.

تثبيت ريبروف مدرباً لدينامو كييف الأوكراني

كييف - د ب أ: أعلن دينامو كييف الأوكراني عن تثبيت سيرجي ريبروف له منصب مدرب الفريق بعدما لم يوافق عليه (39 عاماً) عقداً يمتد لثلاثة أعوام مع دينامو كييف. وسبق لريبروف اللعب مع كييف بين 1992 و2000 لم يلعب له مجدداً بين 2005 و2008، وينتقل إلى تدريب فريقه السابق عندما استقال المدرب أوليغ بلوخين في 17 نيسان/ أبريل الماضي. وكان كييف أحرز لقب كأس أوكرانيا الخسيس الماضي، لكنه أنهى الموسم المنصرم في الدوري المحلي خارج المراكز الثلاثة الأولى للمرة الأولى في تاريخه، حيث احتل المركز الرابع رغم أنه اختتم موسمه بالفوز 1/3 على هوفهانسك الأحد.

بورودو يؤكد التفاوض مع زيدان

باريس - «القدس العربي»: أكد جان بولس تريبادو رئيس نادي بورودو الفرنسي صحة الأنباء التي ترددت بشأن وجود مفاوضات مع مساعد مدرب ريال مدريد زين الدين زيدان، لتولى تدريب الفريق اعتباراً من الموسم المقبل. وقال تريبادو: «يتعين علينا أن نجد مدرباً، لا يمكن أن ننكر وجود مفاوضات مع زيدان»، وكشف رئيس النادي أن كل المرشحين الذين يتم التفاوض معهم معهم يوافقون النادي بالموافقة والمشروع الكروي الذي يحملونه، مؤكداً أنه «إذا لم يكن هناك توافق فلن نبدأ التفاوض مع المدرب». يذكر أن زيدان صرح مؤخرًا بأن لديه رغبة في أن يصبح مدرباً، ما تسبب في انتشار التكهنات حول احتمال تدريبه أندية في الدوري الفرنسي.

السويسري درديوك من هوفنهافيم إلى قاسم باشا

أنكفورت - د ب أ: أعلن نادي هوفنهافيم الألماني عن انتقال مهاجمه السويسري إرين درديوك إلى نادي قاسم باشا التركي. وكان اللاعب (26 عاماً) انضم لهوفنهافيم في 2012 بعقد يمتد لعام 2016. ولعب درديوك معاراً مع باير ليفركوزن الموسم الماضي، لكنه لم يلعب سوى في مناسبات نادرة، ما أدى إلى استبعاده من قائمة منتخب سويسرا للمشاركة في كأس العالم هذا الصيف. ولم يفصح هوفنهافيم عن أي تفاصيل مادية لصيغة انتقال درديوك، الذي يحمل الجنسية السويسرية والتركية، إلى قاسم باشا.

ريفر بليت يجرز لقبه الـ35 في الدوري الأرجنتيني

بوينس آيرس - رويترز: حقق ريفر بليت فوزاً ساحقاً 5-صفر على كوليس الأحد لينتزع لقبه الـ35 في الدوري الأرجنتيني لأول منذ 2008. ورفع ريفر رصيده إلى 37 نقطة من 19 مباراة بفارق خمس نقاط عن منافسه التقليدي بوكا جونيورز صاحب المركز الثاني.

ميسي يطلب الصفح من جماهير برشلونة!

برشلونة - د ب أ: ناشد الأرجنتيني ليونيل ميسي نجم برشلونة الإسباني جماهير فريقه بأن تسامحه على أخفاقه في تحقيق أي انتصار مهم لناديه هذا الموسم. وأكد ميسي أنه قد أداء باهتا مع برشلونة في الموسم الحالي، كما أشار إلى إمكانية رحيله عن النادي الكتالوني مستقبلاً إذا شعر في لحظة أن النادي وجماهيره فقدوا تعاطفهم معه. وقال ميسي عبر موقعه على شبكة التواصل الاجتماعي الصينية «ويبو»: «كل ما أطلبه من الجماهير هو الصفح، واتعد بان تعود مرة أخرى للعب بالبنسوي الذي يليق بهذا النادي لنحصل على الألقاب المهمة». وأضاف: «لم تسر الأمور كما كنا نأمل، لقد كان موسماً عصيباً سواء على المستوى الشخصي أو على مستوى الفريق ككل. لقد سمعت لنا جميعاً فرصة تحقيق هدفاً في المباراة الأخيرة في الموسم لكننا لم نحسن استغلالها».

ولم يتمكن برشلونة من حسم أي من الألقاب الثلاثة المهمة التي كان يناقش عليها هذا الموسم، كما لم يقدم المستوى الفني المعهود خلال السنوات الماضية. وكان فوز برشلونة السيت الماضي على منافسه أنتليكو مدريد في المباراة الأخيرة للدوري فخيلاً بأن يحسم بلقب البطولة، إلا أن الفريق الكتالوني بالتعامل 1/1 بلضع الأمل وعانى ميسي من بعض الإصابات في الموسم، ولم يقدم مستوى فني رفيع للتعامل، إلا أنه وصل إلى اتفاق مع إدارة نادي برشلونة لتحسين بنود عقده. ورغم ذلك، ترك الساحر الأرجنتيني الباب مفتوحاً أمام رحيله عن النادي الإسباني في المستقبل: «أنا سعيد جداً باستمراره في بتي، كما كنت أقول دائماً، من المحتمل أنني لم أكن على المستوى الذي كنت أصب عليه، لم أكن أفضل حالاتي، جماهير برشلونة في من سخطد مستقبلتي مع الفريق، اختياري سيظل دائماً الاستمرار مع الفريق طاملاً لشعرت بتعاطف الناس معي، لكن إذا لم أشعر بهذا الود من قبل الجماهير سأبحث عن حل آخر، لأنني دائماً أتمنى الأفضل لهذا النادي».

أنتليكو مدريد... «روبن هود» الكرة الأسبانية



نجوم واداريو أنتليكو يحتفلون من على سطح حافلة مع جماهير الفريق

على الفارق في الإمكانات بين فريقه من ناحية والريال وبرشلونة من ناحية أخرى قائلا: «هناك فارق بين 400 مليون يورو وفريقنا بإمكاناتنا، كما كنا نلعب مع ريال مدريد وأنتليكو لقب السابقة رغم أن هجومه سجل أقل من برشلونة وال ريال بنحو أكثر من 20 هدفاً. ويريد أنتليكو بهذا على إمكانية الفوز بلقب السابقة من خلال استغلال الفرص والتكيز والولاء والإخلاص في اللعب، وأن يواجه الفريق وسيموني وال اختيار والتحدى الأخير لنادي هذا الموسم عندما يصطدم الفريق بجاره منافسه التقليدي للعديد ريال مدريد السبت المقبل في المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا في العاصمة البرتغالية لشبونة. ويحمل أنتليكو بتوقع جديد لأفضل موسم في تاريخه وذلك من خلال الفوز بلقب دوري الأبطال للمرة الأولى في تاريخه».

ورقة لدائرة المنافسة بقوة واجتذب أنتليكو بعروضه القوية وإنجازه في الموسم الحالي إشادة كثيرين من ملين أنحاء إسبانيا وكذلك أوروبا. وقال فران إسكيبيا مدرب إلتيشي: «أنتليكو هو الفريق الأفضل في الدوري»، واتفق معه في هذا كل من غران إناغسو مارتينيز مدرب بلد الوليد ومارسيلينو خوراس تورال مدرب فياريال.

ويعتبر إنجاز أنتليكو هذا الموسم على الفوز بلقب إلتيشي على برشلونة وال ريال، وإنما قدم الفريق أفضل موسمه على الإطلاق من حيث روعة الأداء والأرقام القياسية التي حققها للنادي إضافة لبلوغه نهائي دوري أبطال أوروبا للمرة الأولى منذ 40 عاماً. وتكرت صحيفة «دي وول ستريت جورنال»، وأوصفت «أنتليكو هو روبن هود الكرة الأسبانية»، وأومحبت الصحيفة، أنتليكو ناد لديه مدرب يعينش ويعمل في كل مباراة كما لو كانت مشجرة داخل حقله، في إشارة لحما وشجاعة سيموني في العمل، وأظهر الفريق المردي قدرة هائلة على تحسين مستواه والتسكك بفكرة الأداء الجيد رغم أي صعوبات يواجهها.

المغربي شحشوح أول عربي ينال لقب هدف الدوري التركي

أنقرة - الأناضول: لم يكن يعلم اللاعب المغربي عاطف شحشوح أنه سيأتي إلى اللعب في تركيا ليصبح أول عربي ينال لقب هدف الدوري التركي، وسادس لاعب أجنبي ينال شرف التربع على قائمة الهامدين منذ انطلاق البطولة عام 1959. ولد شحشوح ذو الثامنة والعشرين ربيعاً، في ضاحية «فوتيتييا»-أوكس-رورس، جنوب غربي العاصمة الفرنسية باريس، في الثاني من تموز/ يوليو 1986 لعائلة مغربية مهاجرة إلى فرنسا للبحث عن حياة أفضل في بلاد المهجر. مثل غالبية اللاعبين أحب شحشوح كرة القدم منذ صغره، وبدأ اللعب في الأقة وشوارع العاصمة الفرنسية، قبل أن تطأ قدماه أول ناد، والتوقيع مع آر إف باريس عام 2005. لعب شحشوح لفريق سيدان وسائونويس سان جيرمان وأولبيك نويسي ونانسي، قبل الانخراط خارج فرنسا، وكانت التجربة الأولى خارج فرنسا، الجنسية الفرنسية إضافة إلى المغربية، في فريق تشيرنوميتش البلغاري عام 2012. وبدأ لفت الأنظار في ذلك الموسم، بتسجيله 10 أهداف خلال المباريات الخمس عشرة التي شارك فيها، حملت رحال اللاعب المغربي الأبرز، التركية، بداية الموسم الماضي 2013. مع سبواس سبور، وقدم معه موسماً طيباً، بمشاركته في 28 مباراة في الدوري الممتاز، سجل خلالها 10 أهداف.

التصنيف العالمي للتنس ديوكوفيتش يقترب من نادال في الصدارة بعد لقب روما

برلين - د ب أ: ضيق الصربي نوفاك ديوكوفيتش الفجوة التي تفصله عن الأسباني رافاييل نادال في صدارة التصنيف العالمي لاعبي التنس، بعد فوزه الأخير على المصنف الأول على العالم في نهائي بطولة روما للاستاد. وواصل نادال تصدره لقائمة التصنيف العالمي برصيد 12500 نقطة، لكن ديوكوفيتش رفع رصيده إلى 11850 نقطة في المركز الثاني قبل أسبوع واحد من انطلاق منافسات بطولة فرنسا المفتوحة، بينما حافظ بطل أسترااليا المفتوحة لهذا العام السويسري ستانيسلاس فافرينكا على مركزه الثالث برصيد 5830 نقطة. كان ديوكوفيتش تغلب على نادال في نهائي روما في مباراة من ثلاث مجموعات.

الإصابة تحرم أزارينكا من بطولة فرنسا

باريس - د ب أ: أعلنت المصنفة الأولى على العالم سابقاً اليبلاروسية فيكتوريا أزارينكا أنها لن تتمكن من المشاركة في بطولة فرنسا المفتوحة للتنس بسبب إصابتها في قدمها اليسرى. ولم تتشارك أزارينكا، الفائزة بلقب أسترااليا المفتوحة مرتين، في أي بطولات منذ الأسابيع من آذار/مارس الماضي

جيرارد يؤكد أن شباب إنكلترا قادرون على تغيير المفاجات

بلجيكا تواجه مشكلة أخرى في حراسة الرمي

بروكسل - رويترز: اضطر مارك فيلموتس مدرب منتخب بلجيكا للبحث عن حارس احتياطي آخر بعد إصابة سيلفيو بروتو الحارس الأساسي لاندراخت بكسر في الذراع في المباراة الختامية للدوري البلجيكي الأحد. وقال فيلموتس إنه يحتاج القائمة النهائية بعد أسبوعين من الآن. ويبدو كورتوا حارس تشلسي المعار على مدار المواسم الثلاثة الماضية إلى أنتليكو مدريد المنج حديثاً بلقب الدوري الإسباني هو الحارس الأساسي لمنتخب بلجيكا بسيمون مينيولييه حارس ليفربول. وأصيب الحارس الثالث كوين كاستيلس بكسر في الساق أوائل أبريل/ نيسان الماضي ومنح فرصة حتى بداية الشهر المقبل لأثبات تعافيه، وفي حال أخفاقه ستذهب الفرصة إلى بوسوت. وكان بروتو هو البديل الأصلي. وستلعب بلجيكا في كأس العالم لأول مرة منذ 2002 وستحوض مباراتين وديتين أمام لوكسمبورغ والسويد قبل إعلان تشكيلتها النهائية المؤلفة من 23 لاعباً.

بيليه ينتقد بشدة التأخير في تجهيز ملاعب الموندiales

برلين - د ب أ: انتقد الأسطورة البرازيلي بيليه بشدة التأخرات التي تشهدها عمليات تجهيز الملاعب المضيفة لمباريات كأس العالم، التي تبدأ بعد أقل من شهر في بلاده. وقال الجوهرة اللعبراء: «من غير المقبول عدم الانتهاء من الأعمال الإنشائية لبعض الملاعب حتى الآن، كان لدينا وقتاً أكثر من الجميع امتد لسنوات، إنه شيء مخز». وتتركز المشكلة الرئيسية في ملعب كورينثيانز في مدينة ساو باولو، الذي يستضيف مباراة إفتاح الموندiales، حيث توقف الأعمال الإنشائية الخاصة بهذا الملعب عدة مرات بسبب وقوع حوادث أوت بحياة ثلاثة عمال. وأشار بيليه: «انتظر انطلاق مباريات الموندiales بشغف كبير، لكن عندما أفكر في كل ما يدور حولي أشعر بالقلق والإحباط».

رونه: نتبع الصحافة لتحركاتي يدعو للاشمئزاز

لندن - د ب أ: أعرب الإنكليزي وين روني نجم مانشستر يونايتد عن استيائه الشديد من تتبع الصحافة البريطانية لتحركاته، حيث لاحظته إلى البرتغال لمراقبة ما يقوم به خلال عطلة السنوية مع عائلته قبل أن يعود للانضمام لمنتخب بلاده لخوض منافسات كأس العالم. وقال روني عبر صفحته على تويتر: «مراقبة الصحافة في بينما أقضي عطلتي السنوية مع أبنائي في البرتغال شيء يدعو للاشمئزاز، ولا أعتقد أن الصحافة البريطانية بعض الصور لروني برفقة زوجته. ويلعب المنتخب الإنكليزي مبارياته التجريبية الأولى أمام نظيره البلجوي في الثلاثين من الشهر الجاري، قبل أن يتطلق إلى ولاية ميامي الأمريكية لبدا المرحلة الثانية من المعسكر الإعدادي. ومن المنتظر أن يخوض المنتخب الإنكليزي مباراتين وديتين خلال المرحلة الثانية لتعسكره الإعدادي أمام كل من هولندا وهندوراس».

كيمبس: منتخب كوستاريكا سي الحظ

كوستاريكا - د ب أ: أشار الأسطورة الأرجنتيني ماريو كيمبس إلى أن المنتخب الكوستاريكي سيحظى بالظرف بوقوعه في المجموعة الرابعة في الموندiales التي جانب أوروبا وإيطاليا وإنكلترا. وقال: «منتخب كوستاريكا سيحظى بالظرف، لكن هذا لا يعني خروجه من الدور الأول للموندiales، مواجهة ثلاثة أبطال

في ظلال دستور عمرو موسى!

المرشح السياسي الدولي بمظهر الدولة الصلبة مجرد أن وزير الدفاع والداخلية، كان كل منهما يضي على وزارته ويضع الوزارات الأخرى بعضا من صلاته الشخصية، وكان حسني مبارك يسمح لهما بتلك المساحة، طالما كان ذلك بعيدا عن المساس بخط الرئاسة، في بعض الأحيان كانت عصبية المشير حسين طنطاوي تضفي على مجلس الوزراء بعضا من المهابة، يدعمها بوعي سياسي - رغم عدم ميله لطنطاوي - اللواء حبيب العادلي وزير الداخلية، ولا أحد يبتكر أن حسني مبارك كان يدرك هذا ويشجعه بشكل غير مباشر.

محمد رمضان

أن مصر هي الصيد الأكبر في خيال الإستراتيجية الأمريكية وكل يمين أن أنور السادات حين استسلم لأمريكا وسلمها مصر أثناء حرب تشرين الأول/ أكتوبر 1973 ثم في كامب ديفيد في 17 نيسان/ سبتمبر 1978 لم يكن يدرك وقتها أنه حقق لأمريكا أعظم وأجل أحلامها الإستراتيجية التاريخية والعقدية.

كانت الدولة في مصر تبدو على

الحرب، والملفت ان كلا من ألمانيا وإيطاليا أعلنت الحرب على أمريكا في اليوم ذاته.

الفتح الأمريكي، ولم يدرك إلا القلة

بها هتلر، بالإضافة لتترك الجبل لهتلر أكثر ارتضاء بأمل أن يطمع سلبيا، لا ضامن لنتائج، ففي عبثية الحرب العالمية الثانية (1939-1945)، كان هناك تحالف بين ألمانيا وإيطاليا واليابان وتركيا باسم «دول المحور» في مقابل التحالف والذي كانت في مقدمته بريطانيا ثم أديبا كل البلاد التي غزاها أو احتلها هتلر، حيث ظلت أمريكا تتخذ موقف هنا ما كانت تعني غير عنصر الإمداد والتموين دون التدخل المباشر، وكانت أمريكا تهدف من هذا الموقف، أن تترك كل أوروبا خاصة غربا لتقع تحت عصى التاديب التي كان يمسك

■ اللعب مع التاريخ أو به، له مردود في كل الأحوال وإن كان سلبيا، لا ضامن لنتائج، ففي عبثية الحرب العالمية الثانية (1939-1945)، كان هناك تحالف بين ألمانيا وإيطاليا واليابان وتركيا باسم «دول المحور» في مقابل التحالف والذي كانت في مقدمته بريطانيا ثم أديبا كل البلاد التي غزاها أو احتلها هتلر، حيث ظلت أمريكا تتخذ موقف هنا ما كانت تعني غير عنصر الإمداد والتموين دون التدخل المباشر، وكانت أمريكا تهدف من هذا الموقف، أن تترك كل أوروبا خاصة غربا لتقع تحت عصى التاديب التي كان يمسك

الجامعة المغربية بين العنف القاعدي والعنف المخزني

■ إصدار قرار مشترك بين الوزير «الإسلامي» لحسن الداودي ووزير الداخلية محمد حصاد بالسماح للقوات العمومية بالتدخل الأمني في الكليات والأحياء الجامعية دون الحاجة إلى ترخيص من عمدة الكلية، كلما «أدعت» الضرورة إلى ذلك، لحفظ الأمن وحماية الطلبة والأساتذة والمرافق الإدارية، بعد قرار سياسي له خطره على مستقبل الحركة الطلابية، وهو قرار لم يكبح جماح المخزن على تطبيقه لسنوات طوال منذ اندحار الأواكس من الجامعة في 2004.

تتضاف عسكرة الجامعة إلى السيرة الذاتية الخاصة بحكومة السيد بن كيران الحافلة بالزيادات في الأسعار والانتكاسات في كل المجالات وضرب القدرة الشرائية للمواطنين، لقد أكل المخزن الثوم بغم العدالة والتنمية، واستطاع إقامتها في المعتكك السياسي من أجل إفقاد الثقة في الفاعل السياسي ذي المرجعية الإسلامية، المكون الوحيد الذي كان عصيا على التجديج المخزني، وبدخول العدالة والتنمية إلى الحرم المخزني ضرب صفورين بحجر واحد، واستطاع أن يفقد ثقة المواطنين في العدالة والتنمية بخزنة الكوارث السياسية التي مررها المخزن في حكومة بن كيران، وقطع الطريق على تيارات أخرى عصية على الدمج وتهدد مصالح المخزن.

بإعلان حكومة عبد الإله بن كيران المفطرة عن قرار يسمح لقوات الأمن بالتدخل في الحرم الجامعي، تكون من جديد قد دقت سمعنا أخرى في نعش العدالة والتنمية، التي مازال قياديوها لم يستيقظوا من هول الانتكاسة التي وطوا فيها الحزب، عندما أقحموه في حكومة جاءت بعد نساتهم الربيع المغربي والتحرك الذي أظهره الشارع وقضا للوضع المزري مستبشرا بالقطع مع الفساد والاستبداد، ووضع أيديهم مع أحزاب سياسية «فاسدة»، طالما انتقدتها قادة الحزب بالفساد والوصولية وتخبس العمل السياسي، واتهامها بالتبعية إلى أجنحة خارجية وتغذيتها لوبيات الفساد.

إدخال الأمن من جديد إلى الجامعة، كان مطمح المخزن، للمزيد من التضييق عن العمل النقابي الجاد والمسؤول والذي مازال يؤرق العداء ورجال السلطة داخل دهايز الكليات، وقطع الطريق على كل فعل نقابي داخل الحرم الجامعي، وبدعوى حماية الأمن في الجامعة، يشرع للأمن دائما نفس المعارك النقابية وإيجاد ذرائع وأهية لتتدخل وإيقاف كل المعارك النقابية الطلابية.

أما النزعة التي أراد المخزن إيهام الرأي العام بها، بأن الساحة الجامعية أصبحت مرتعا للعنف والصراع الفصائل والأحياء الجامعية مكانا لاختباء الهاربين من العدالة كما جاء على لسان خادم المخزن محمد حصاد في معرض جوابه على أسئلة البرلمانيين حول العنف بالجامعات بمجلس المستشارين هذا الأسبوع، ما هي إلا ترهات أرادوا بها شرعنة احتلالهم للجامعات وهذا بدا واضحا من خلال عدة ممارسات مخزنية، منذ وصول العدالة والتنمية إلى رئاسة الحكومة، وبذلك ينتقم المخزن من «عدائه»، ومن ناحية أخرى، يزرع بذور الخلاف بين الفرقاء السياسيين لكي لا يتوحدوا ضده في يوم من الأيام، وأسدل هذه المسرحية بجملته من الاعتقالات العشوائية للمناضلين وتقييدهم إلى الحاكم كما حصل مثلا السنة الماضية، ومنع المنقضى الوطني الأخير للإتحاد الوطني لطلبة المغرب في جامعة ابن طفيل، واقتحام الأمن عدة جامعات لمنع الطلبة من معارك نقابية مشروعة وإثارة الفترتات بين الفصائل الطلابية.

إن كان الخوف على أمن الطلبة والجامعات هو الهاجس الوحيد الذي دفع الوزير إلى إصدار قرار مشؤوم من هذا القبيل، فما لعل إلا أن يراسل مسؤولي الأمن المتواجدين في مناطقهم الأمنية المركبات الجامعية، أن يصدروا بتقارير المخبرين المنسدين داخل الكليات وسيعرف بما لا يدع نزة شك، من المسؤول عن العنف، ومن يدخل السواطير والسيوف والسلاسل إلى الحرم الجامعي منذ عقود، وأنداك أتقى أن تكون الشجاعة الكاملة لدى لحسن الداودي ومحمد حصاد إلى إصدار قرار بمتابعة مثيري الشعب والمحرزين عن العنف، المعروفين لدى كل الطلبة والأساتذة وغير خفي عن رجالات الأمن، أماكن سكناتهم والحالات التي يترادونها، والأيدي التي تمولهم ومن أين يتلقون أوامرهم، أما وأن يشرعن سيد الوزير ويعطي الضوء الأخضر إلى قوات الأمن أن تتدخل في الحرم الجامعي في الوقت التي تريد، فتن يقين بأن أعداد الضحايا سترتفع والاعتداء على حرمان الجامعة سيضعاف، وليس بعيدا بعد سنوات أن تصح الجامعة والأحياء الجامعية تكتات أمنية، بدعوى حمايتها من العنف داخل الجامعة أكثر مما هي عليه الآن.

يوسف أزيدال

فكرة خلاقة لأحياء ثقافة اليهود العرب

■ في ظل الجريبات التي تعيشها المنطقة العربية اليوم من تحولات كبرى وصرعات طاحنة تؤدي بالعشرات من أبنائها في كل يوم، تعيب المبادرات الثقافية والتاريخية للتعريف بسكان المنطقة وحضارتهم وتاريخهم، المنطقة الأغنى بالآثار والقصص والأحداث التاريخية التي تضييع وتسمى مع مرور الأيام وتضع وتيرة العنف في المنطقة.

وفي زحمة كل هذا الدمار أطلقت منظمة أمريكية تدعى جيمنا «JIMENA»، ومقرها مدينة سان فرانسيسكو، موقعها باللغة العربية والذي يركز على أحياء ثقافة وتاريخ اليهود الشرقيين «الاسفرديم» الذين ينتمون للثقافة العربية، والذي لا يعرف الكثير من شبان الدول العربية عنهم شيئا، رغم أنهم عاشوا في نفس الأرض، في المدن العربية ذاتها وما زالت آثارهم ومقتنياتهم موجودة في المنطقة، حتى أن قسما منهم لا يزال يعيش في بعض المدن العربية.

توفر المنظمة منبراً للأقلية اليهودية الشرقية لتعرض ثقافتهم وتقاليدهم وتاريخهم، حيث تتلقى بهم وتبحث في مقتنياتهم وتحكي قصص شرفهم التي يعانى منها ما يقارب مليون يهودي من مختلف الدول العربية، وتقوم المنظمة بتوظيف شباب ناطقين باللغة العربية لنشر ثقافة اليهود الاسفرديم بين شبان العرب حيث تنشط «جيمنا» على مواقع التواصل الاجتماعي وموقع المنظمة الخاص والذي ينشر القصص والوثائق التاريخية باللغات العربية والانكليزية والعبرية، وبعد شهر من إعادة اطلاق الموقع باللغة العربية حصلت صفحة «جيمنا» الناطقة بالعربية على الفيسبوك على حوالي «4000» متابع معظمهم من شبان الناطقين باللغة العربية.

وتنظم اليوم «جيمنا» مؤتمرا في مدينة سان فرانسيسكو في ولاية كاليفورنيا تحت عنوان «الإيمان أبعد من الحدود» تجمع فيه نشطاء من عدة دول في الشرق الأوسط ممن ينتمون إلى ألقاب دينية وفكرية وعرقية، ليتحدثوا عن ثقافتهم ومعتقداتهم في التمييز ضدهم كاتليات في مناطق يسودها الصراع المستمر.

ومن المتحدثين الرئيسيين في المؤتمر: هديل كوكي، ناشطة سورية تنتمي إلى الطائفة الأرثوذكسية في سوريا، ومعتقلة سابقة من قبل النظام السوري، هربت إلى الولايات المتحدة بعد أن زارت عدة دول، تحدثت فيها عن معاناة السوريين والأقليات التي فيها، في ظل الصراع السوري بين النظام البعثي والاسلاميين؛ كارميل ميلاميد، وهو صحافي يهودي من إيران وقد ولد الثورة الاسلامية هناك، اضطر للهرب إلى الولايات المتحدة بسبب مضايقات تعرض لها، ميلاميد فاز بجوائز عالمية المناصرة لحقوق المثليين والأقليات الدينية والعرقية في المنطقة، حسين أبو بكر منصور رغم أنه ينتمي للاثنية المسلمة في بلاده، واجه منصور النشاط المصري المعروف اضاها و هجوما واسعا بسبب دفاعه عن حقوق الانسان في مصر من خلال المشاركة في الثورة المصرية ومعاداة الإخوان بالإضافة إلى التزامه بالقضاء على معاداة السامية في بلاده.

منظمة جيمنا

لا تصدقوا غولدا ماثير...

■ عادة، وفي كل ذكرى للنتيجة، يتهافت الصحافيون باحثين عن يقص عليهم الحكاية من البداية، من أفواه أولئك الذين عايشوا المأساة، وذاقوا المرارة، ولازوا محفظين بمفاتيح بيوتهم المهجرة، أو «كواشين» أراضيهم التي تثبت الملكية.

وفي العادة أيضا، تسارع الأرقام كي تكتب عن بيت مهجور، أو أرض ضائعة، يسيل الماد ليسجل حكاية من أخرج دون أن يعلف غنمه، وهجر قبل أن يحصد الزرع، تدور الكاميرات بحثا عن ثمانيني مازال يحمل مفتاح بيته، أو «بنة» سبعين حول أمكتها حقل شهادة ميلادها، أو أوراق «طابو» تثبت حقها في خربة بيوض أو سعسع أو بيت محسبر أو غيرها، قبل أن تحملهم عصابات الهاغاناة على الهجرة.

لكن، وبعد ستة وستين عاما، وربما عقب هذا التاريخ بسنوات أخرى، تُرى، كيف سنبت أمنياتنا عن العودة، وكيف سننقل تفاصيل اللجوء، إن فقدنا أولئك الذين أرفقتهم حياة الخيم، وأغض حل العودة عيونهم للأبد، من سيحدثنا عن الشجرة، بلدة عبد الرحيم محمود التي أصبح اسمها في عرف الغرياء «إيلانيا»، من سيحفظ بمفاتيح العودة وكواشين الأرض التي لم يعد بمقدور «خاتيرة اللجوء والمخيم» حفظها إن جار عليهم العمر والقدّر، رغم الدعوات بأن يطيل الله في عمرهم حتى تزول إسرائيل، أو على الأقل حتى تطبيق الأمم المتحدة قراراتها على إسرائيل؟! سيقولون، إن غدار الكبار، فالصغار لا ينسون، نعم، الصغار لا ينسون، لكن إن علموا أولا ما الذي يجب تذكره وفهمه عن الوطن المسلوب، وأغنى المشهد في أحد مخيمات الشتات حين كانت كاميرا إحدى الفضائيات تدور بين الأجيال الجديدة من اللاجئين، وتمتحنهم بأسئلة عن فلسطين وقراها، المحتلة والباقية، حالة من التوهان وفقدان الذاكرة بين اللاجئين الشباب، حتى في أمور يظنها الكثيرون غير قابلة للنسيان، كالقدس مثلا، أو حدود فلسطين التاريخية، وكان الظروف العيشية الصعبة تمنح ما قد يكون خطه الراحلون حول الوطن، الصدمة تتجدد هنا في الضفة الغربية، مجرد محاولة لاستطلاع آراء بعض طلبة المدارس باستفسارات حول النكبة، تظن أنك ستجد إجابات تفأخر بها، قبل أن تصاب بخيبة أمل وصدمة من حجم «التجهيل» الحاصل، تعود إلى الوراء، إلى غولدا ماثير، وإلى الذين أدبوا يرددون فشل مقولتها، «الكبار يموتون والصغار ينسون»، تقول لهم ولنفسك، إن بقي الأمر على حاله فقد صدقت غولدا ماثير.

أيسر البرغوثي



تعقبا على رأي «القدس العربي»: من وراء حركة حفتر؟

وفرنس 24 عبر التلفزيون عن عدم رغبتهم في السلطة ولكنه يتحرك من أجل الوطن، وهي ذات نغمة عبد الفتاح السيسي.

أسعد جلال عثمان - المملكة المتحدة

تهمهم وانظروا ما فعله المجرمون (الصلاحي والصوان والسويحلي واماثلهم).

ميلاد الزرقاني ليبيا

أغراء الكرسى

الكروي داود النرويج

دعم حفتر من الخارج

رضوان الشيخ

هوس بالسلطة

فؤاد - فلسطين

هوس بالسلطة

سامح - الامارات

شكرا لأسرة «القدس العربي» على المقال والتحليل الرائع الجليل حقيقة أن حفتر ليس وحده هناك من يدعّمه من الداخل والخارج بما فيها الضوء الأخضر الأمريكي، ما يجري ليس انقلابا بل الثورة المضادة.

ميدوروربا

شكرا لأسرة «القدس العربي» على المقال والتحليل الرائع الجليل حقيقة أن حفتر ليس وحده هناك من يدعّمه من الداخل والخارج بما فيها الضوء الأخضر الأمريكي، ما يجري ليس انقلابا بل الثورة المضادة.

ميدوروربا

لجوء الى الدين

نور الدين البشير / تشاد

لم يبق للناس غير اللجوء الى الله ومظاهر الدين التقليدية.

محمد علي الجزائر

شكرا لأسرة «القدس العربي» على المقال والتحليل الرائع الجليل حقيقة أن حفتر ليس وحده هناك من يدعّمه من الداخل والخارج بما فيها الضوء الأخضر الأمريكي، ما يجري ليس انقلابا بل الثورة المضادة.

ميدوروربا

شكرا لأسرة «القدس العربي» على المقال والتحليل الرائع الجليل حقيقة أن حفتر ليس وحده هناك من يدعّمه من الداخل والخارج بما فيها الضوء الأخضر الأمريكي، ما يجري ليس انقلابا بل الثورة المضادة.

ميدوروربا

تقسيم ليبيا

كريم السويد

انه الامر الذي تخوفت منه الجزائر تقسيم ليبيا ونهب ثروتها من طرف الطفيليين الذين يستعملون ادنايهم.

محمد علي الجزائر

تحقيق الاستقرار

مصداقا لمقالكم، تحدث حفتر مع «بي بي سي»

سنوات الضياع

عذرا ولكن ما قام اللواء حفتر (الذي اقبل عملا على استيعاده من الساحة مثل صقر الجرشى وغيره من الضباط المشهود لهم بالكفاءة والخبرة والقدرة) هو في الواقع نتيجة حتمية لسنوات ثلاث من الضياع على ايد مجموعات انهاالت علينا بحثا عن السلطة والنهب والتسلط وتوظيف الدين والسلاح لارهاب الناس...

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتنتشر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



منبر «القدس العربي» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك لرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

د. مثنى عبدالله*



محافظة أخرى يتناغم ويتماهى مع الثورة السورية، وبالتالي فإن التسبغ النازل والتسبغ الصاعد الذي يجتذي الانتفاضين العراقية السورية لابد أن يقطع كي لا يتوحد المحتجون على جانبي الحدود، لأنه يجد نفسه معنا تماما بالحفاظ على النظامين في العراق وسوريا، كي يتجدد طريق الحرير الطائفي، لذلك فإن القضاء على المقاومة الشعبية في الفلوجة والانباء تاكل ثلثة أطراف رئيسية، الأول هو الطرف الأمريكي الذي يشعر بالأغراء الذي لا يقاوم أمام كل دعوة حتى وكانت ملققة على عيسى محاربه الأرباب، لانه وسيلة التحكم بالآخرين ومنفذاً اقتصادياً لترويج تجارة السلاح، وبعد أن اغتصبوا هذا البلد عام 2003 فهم يحاولون الزواج منه بالعود التسليحية والتدريبية، وما يسمى اتفاقية الاطراف الاستراتيجية المعقودة بين البلدين، كي يبقى النظام الذي صنعوه قادراً على العيش والاستمرار في الحياة، حتى لو كان قد مات سوريا.

الفلوجة... عملية تصفية الحساب مع من ولن؟

معينة، الى الحد الذي تأكل فيه الاستعداد النفسي للناس للانخراط في مشروع وسياسات الحكم الحالي، بسبب الغشيل المتكرر والأضطراب والظلم غير المرير، نقول بعد كل ذلك لم يبق أمام السلطات الحالية الا لتلقيق تهمة الأرباب كي يتم الانتقام المدعوم أمريكيا من أهالي تلك المحافظات. واذ بانست عملية تصفية الحساب عن هدفها الرئيس، وهو الانتقام من أهل الانبإ عاممة والفلوجة خاصة، فإن المسألة المرجاة من اطلاق هذه العملية تصب في رحل ثلاثة أطراف رئيسية، الأول هو الطرف الأمريكي الذي يشعر بالأغراء الذي لا يقاوم أمام كل دعوة حتى وكانت ملققة على عيسى محاربه الأرباب، لانه وسيلة التحكم بالآخرين ومنفذاً اقتصادياً لترويج تجارة السلاح، وبعد أن اغتصبوا هذا البلد عام 2003 فهم يحاولون الزواج منه بالعود التسليحية والتدريبية، وما يسمى اتفاقية الاطراف الاستراتيجية المعقودة بين البلدين، كي يبقى النظام الذي صنعوه قادراً على العيش والاستمرار في الحياة، حتى لو كان قد مات سوريا.

الجمعية في هذه المدينة، التي يتهمونها بأنها حاضنة للغف حتى باتت متهممة بالتفجيرات التي تحصل في البصرة وسيسان وندي قار، على الرغم من بعدها عن هذه المدن مئات الكيلومترات. الم يتهمها الملكي بعد ساعات من التفجير الذي حصل في بابل بأن المسيرة المفعخة جسات منها، على الرغم من أن الجيش يحاصرها من جميع الجهات؟ أن نحن أمام حقيقة واضحة، هي أن المدينة أصبحت أيقونة المقاومة ليس للجزاة المحتلين فحسب، بل حتى لعلائقهم من اللصوص والقتلة الذين يحكمون اليوم، وهذه جريمة كبرى في قانون العملية السياسية، لأن المطلوب هو الخضوع التام للمشروع السياسي الذي جاءت به، والقائم على اخضاع المدن والوطنين لتعليمة إعادة تشكيل، يتخلون فيه عن قيمهم المعلنة. يقول غوبلز وزير اعلام هتلر «لو كررت الكتابة عدداً من المرات مستصح حقيقة»، وهذا هو خط سحر السلطة الحالية في العراق. فيبعد سياسات الغضب اللاحمدود الذي انتهجه بحق المواطنين في المحافظات

أن القوات التي هاجمت المدينة منبت بخسائر كبيرة، وبات من المؤكد أن هنالك قراراً عسكرياً بالانتقام منها، من خلال تطبيق سياسة الارض المحروقة بالاسلحة بعيدة المدى، وهمد وحرق كل ما لم يدمر خلال الأشهر الماضية، كي تدخل بعدها القوات بصورة مريحة ويعلم عن تحقيق انتصار مزعوم. واذ كانت السلطة وحفاؤها من الخوثة والعلماء قد أعلنوا عن وجود مسلحين تابعين لدولة العراق والشام في المدينة، ووضعوا هذا سبباً قانونياً لهم كي يحاصروها ويتسيبوا في تهجير وقتل أهلها، فهل يعقل أن تطوق المدينة من كل حدودها الادارية ويحشد لها كل هذا الجهد العسكري ويستمر حصارها أشهراً، ومازال المسلحون فيها، الذين همما تم تخفيض أعدادهم رغم أنهم لا يتجاوزون المئات، قادرين على هزيمة كل هذه القوات؟ انه هراء لا يمكن تصديقه لا في العلم العسكري ولا في العقل السياسي، بل ان الحقيقة التي يمكن قراءتها من خلال التصريحات التي أطلقها نواب دولة القانون المرفوق من رئيس السلطة التنفيذية، تشير الى أن الفلوجة باتت هدفاً سياسياً أكثر منه عسكرياً، وأن تصفية الحساب ليست من يدعون أنهم مسلحون لدى الدولة الاسلامية، بل عمل البيعة

■ أمر القائد العام للقوات المسلحة العراقية نوري المالكي قواته ومليشياته بمهاجمة الفلوجة من أربعة محاور، من جنوب المدينة حيث الخط الدولي ومناطق المسجر والنعمية، ومن مدخل الصناعات. ولأن الفلوجة هي التي مرغت أنوف الأمريكان بالوحد والخزي والعمار، ولأن القائد العام وشركاءه هم الأبناء الشرعيون للمحتل، فقد أطلق على عملياته هذه تسمية، تصفية الحساب، فلما أنه قادر على الشأ لهم، انظروا الى حجم القوات التي اشتركت في العملية.. أربع فرق من الجيش، هي الأولى والثانية والسادسة والعاشر، تحجفت معها قوات الصحوات بصفتيها، الأول الذي أنشأه الأمريكان. والثاني الذي أنشأه الملكي مؤخرا، إضافة الى ميليشيات طائفية حكومية وحزبية. استناد كامل من طيران الجيش والطائرات بدون طيار، جهد استخباراتي أمريكي مباشر من خلال ضباط المخابرات الذين أرسلتهم الولايات المتحدة مؤخرا. ومع كل ذلك فشل القائد العام وكل قواته في اقتحام المدينة، فأعلنوا عن إيقاف العملية البرية بعد أسبوع واحد وراجعت ألقابها، مطلقين العنان للطيران والمدفعية الثقيلة من انجمات الصواريخ لدى المدينة، وهو مؤشر واضح الى

تشويه مفهوم الجهاد والحرب

سينيم تيزييار*



■ هناك إساءة في تصوير الدوافع الإسلامية الخاصة بمفهوم الحرب والجهاد لدى البعض، وإظهارهما وكأنهما «حرب مقدسة»، وكان قلب غير المسلمين مطلب للمغرب من الله، وفي رأي هذا التحرف واضح عن التعاليم الإسلامية المتعلقة بوصايا الحرب والسلام، وكذلك النظرة المتعلقة بغير المسلمين بشكل عام.

إيران وحماس... حديث الصقور وأفكار العقلاء

موفقها ينسجم مع مبادئها كحركة مقاومة وطنية تتخذ

من الإسلام مشروعاً سياسياً. ازدادت حدة التفتيح بين الطرفين، حين هدده الأسرائيليون بوقف المنشآت النووية الإيرانية، وردت طهران بأن ذلك سيفتح أبواب جنم على إسرائيل، فالمقاومة في لبنان وغزة لن تقف مكتوفة الأيدي. هنا جاء موقف حركة حماس ملتبساً وغير واضح، حين صدر منها كلاماً اعتبر أن الحركة لن تكون جزءاً من أي معركة بين إيران وإسرائيل، في ما بعد تعد قيادة الحركة تضييقاً موقف كهذا، لكن ذلك لم يمنع الإيرانيين بالكامل، اليوم تقراً طهران المصالحة بين حماس وقيادة السلطة الفلسطينية بأنها هروب إلى الأمام، صحيح أن طهران ياركت المصالحة، لكن تلك المباركة هي من إيران الدولة وليس من إيران الثورة والحرس الثوري، مباركة المصالحة جاءت باعتبار المصالحة مشروعا وحدودها داخل الضفة الفلسطينية وليس مشروع مواجهة جديدة ضد إسرائيل يقدم المصالحون نصر لها، إن حدث ذلك سيكون بمثابة ضوء أخضر لنا على توقع زيارة عليّة لخالد مشعل إلى طهران ولقاء يجتمع برئسه الجمهورية الإسلامية آية الله السيد علي خامنئي.

استبعاد الصقور من الواجهة يحتم تعويم العقلاء، فالطسوط اليوم هو إدارة كيميعة لازمة تمنع تعيقها وتكون قادرة على تجميدها بما هي عليه بانتظار نضوج مبررات التحرك بانجاحه للقائنها وحلها. أما حديث البعض عن عودة سريعة للعلاقة سابق عهدا، فذلك ضرب من الرومانسية السياسية الحالية.

عبد القادر فايز*

■ حين حركة حماس إلى جذورها الإخوانية في زمن الربيع العربي أفقدها جزءاً من توازنها الذي طالما فتنت اللعب على أوتارها عربياً وإسلامياً. وتشهد إيران في الزمن ذاته أفقدها أيضاً شيئاً من براعماتها الخطي طامساً ميزت تحركها السياسي من المبرعات الختية. فقدت حماس بعضاً من توازنها وأضاعت إيران جزءاً من براعماتها، هنا دخلت علاقة الطرفين مقلا من الألام ليس سيلا الخروج منه. الحقيقة الوحيدة البوي التي لا تزال صامدة هي أن الإيرانيين لن يقطعوا علاقتهم كليا بحركة المقاومة الإسلامية حماس ذلك سيكون ثهوراً لا مبرر له، وحماس ستستقوم بخطوات سريعة واسعة بهدف ترميم العلاقة مع الجمهورية الإسلامية، وعكس ذلك سيكون انتحارا لحمساوي غير محسوب النتائج. خارج سياق هذه الحقيقة تبدو العدالة السياسية، إذ يمكن الحديث عن أي شيء «في كل شيء، ولكن ضمن سياق محكمة بصرية ربما.

■ حين حركة حماس إلى جذورها الإخوانية في زمن الربيع العربي أفقدها جزءاً من توازنها الذي طالما فتنت اللعب على أوتارها عربياً وإسلامياً. وتشهد إيران في الزمن ذاته أفقدها أيضاً شيئاً من براعماتها الخطي طامساً ميزت تحركها السياسي من المبرعات الختية. فقدت حماس بعضاً من توازنها وأضاعت إيران جزءاً من براعماتها، هنا دخلت علاقة الطرفين مقلا من الألام ليس سيلا الخروج منه. الحقيقة الوحيدة البوي التي لا تزال صامدة هي أن الإيرانيين لن يقطعوا علاقتهم كليا بحركة المقاومة الإسلامية حماس ذلك سيكون ثهوراً لا مبرر له، وحماس ستستقوم بخطوات سريعة واسعة بهدف ترميم العلاقة مع الجمهورية الإسلامية، وعكس ذلك سيكون انتحارا لحمساوي غير محسوب النتائج. خارج سياق هذه الحقيقة تبدو العدالة السياسية، إذ يمكن الحديث عن أي شيء «في كل شيء، ولكن ضمن سياق محكمة بصرية ربما.

نتيجة لتشويه المعاني الحقيقية للمصطلح من قبل بعض المسلمين. ومع أن «قاموس أوكسفورد للغة الانكليزية» يعرف كلمة الجهاد على أنه حرب مقدسة يقوم بها المسلمون ضد غير المسلمين. كما يعرفه «قاموس مريام ويبستر» بأنه حرب نبائية عن الإسلام «واجب ديني». الا ان أصل كلمة جهاد مشتقة من «جهد» التي تعني بذل الجهد، وعليه فالجهاد بـ«الجهاد» يعني «أظهار الجهد والتفاح والسعي في سبيل الله»، في المعنى الاوسع كواجب رادم على المسلمين. وليذا فالجهاد ليس حرباً مقدسة وبالتأكيد ليس عمليات انتحارية. ولا تقتل الأبرياء ولا القتل المدفوع بالحق أو قتل الآخرين لأنهم غير مسلمين.

* كاتب فلسطيني متخصص في الشؤون الإيرانية

* كاتب فلسطيني متخصص في الشؤون الإيرانية

* كاتب فلسطيني متخصص في الشؤون الإيرانية

ناصر العبدلي*

■ كان يمكن أن يبقى الصراع أو «التنافس» بين أطراف الأسرة الحاكمة في الكويت حبيس الغرف المغلقة، وأن تكون مناقشته بعيداً عن وسائل الإعلام والشارع أو ما يسمى «الدواوين»، لكن يبدو أننا على اعتاب مرحلة جديدة بدأت ترسم معالمها في بقايا ما ضل على هنك أن تنقطع الصلة بينه وبين ما يجري حالياً، هناك شيء ما متبدل في آلية التحالف التي تربط تاريخياً بيده الأسرة منذ تأسيس الكويت (الميناء) ثم الدولة قبل ما يقارب الثمانمئة عام، جعل هذا الوضع الذي أميل يشهد إلى تسهمه صراعاً بعدما خرج عن إطار التنافس التقليدي وتحول إلى «كسر عظم» بين تلك الأطراف، وبالتالي تحديد بين الشخين ناصر المحمد رئيس الوزراء السياسي وأحمد الفهد الصباح وزير الدفاع ومعهما شيوع أدوات.

صراع السلطة في الكويت... مؤشرات ودلائل

يتفق بكل مؤسسات الدولة وقابلا لتصديق كل ما يصدر ضدها، حتى إن كان ضمن «تغريدات» لا يعرف من يقوم بإرسالها في وسائل التواصل الاجتماعي. حجج الثورة سواء على بند الاستماتات الخارجية أو على بند الاحتياطي العام واحتياطي الأجيال القادمة، يقال انها تصل إلى خمسة مليار دولار، اجتزبت الجميع إلى اللعبة حتى ما يسمى «العوام» و«الدماهم»، وأصبح لكل طرف من أطراف الصراع صنف وقنوات تلفزيونية ومعدرون في مواقع التواصل الاجتماعي مثل، الفيسبوك والتويت، وأصبحت تتردد في المنتديات روايات عن ملايين تسمى المظهر الخارجي له حتى لا يتعكس ذلك على قناعة المواطن البسيط بعدم جدواه وبالتالي الانخفاض عنه باعتباره جزءاً من أدوات السلطة، وهو أمر يفتح على كل الاحتمالات في تحليها للأجواء السياسية بشكل عام، وقد اضطر رئيس الكويت في مرحلة من المراحل إلى التدخل بشكل مباشر من أجل «ترميم» تلك الفكرة حتى لا تتطور الأمور في اتجاهات قد تلحق بكل ذلك الأثر من لتكتيك السياسي المنظم.

صراع السلطة في الكويت... مؤشرات ودلائل

يتفق بكل مؤسسات الدولة وقابلا لتصديق كل ما يصدر ضدها، حتى إن كان ضمن «تغريدات» لا يعرف من يقوم بإرسالها في وسائل التواصل الاجتماعي. حجج الثورة سواء على بند الاستماتات الخارجية أو على بند الاحتياطي العام واحتياطي الأجيال القادمة، يقال انها تصل إلى خمسة مليار دولار، اجتزبت الجميع إلى اللعبة حتى ما يسمى «العوام» و«الدماهم»، وأصبح لكل طرف من أطراف الصراع صنف وقنوات تلفزيونية ومعدرون في مواقع التواصل الاجتماعي مثل، الفيسبوك والتويت، وأصبحت تتردد في المنتديات روايات عن ملايين تسمى المظهر الخارجي له حتى لا يتعكس ذلك على قناعة المواطن البسيط بعدم جدواه وبالتالي الانخفاض عنه باعتباره جزءاً من أدوات السلطة، وهو أمر يفتح على كل الاحتمالات في تحليها للأجواء السياسية بشكل عام، وقد اضطر رئيس الكويت في مرحلة من المراحل إلى التدخل بشكل مباشر من أجل «ترميم» تلك الفكرة حتى لا تتطور الأمور في اتجاهات قد تلحق بكل ذلك الأثر من لتكتيك السياسي المنظم.

صراع السلطة في الكويت... مؤشرات ودلائل

يتفق بكل مؤسسات الدولة وقابلا لتصديق كل ما يصدر ضدها، حتى إن كان ضمن «تغريدات» لا يعرف من يقوم بإرسالها في وسائل التواصل الاجتماعي. حجج الثورة سواء على بند الاستماتات الخارجية أو على بند الاحتياطي العام واحتياطي الأجيال القادمة، يقال انها تصل إلى خمسة مليار دولار، اجتزبت الجميع إلى اللعبة حتى ما يسمى «العوام» و«الدماهم»، وأصبح لكل طرف من أطراف الصراع صنف وقنوات تلفزيونية ومعدرون في مواقع التواصل الاجتماعي مثل، الفيسبوك والتويت، وأصبحت تتردد في المنتديات روايات عن ملايين تسمى المظهر الخارجي له حتى لا يتعكس ذلك على قناعة المواطن البسيط بعدم جدواه وبالتالي الانخفاض عنه باعتباره جزءاً من أدوات السلطة، وهو أمر يفتح على كل الاحتمالات في تحليها للأجواء السياسية بشكل عام، وقد اضطر رئيس الكويت في مرحلة من المراحل إلى التدخل بشكل مباشر من أجل «ترميم» تلك الفكرة حتى لا تتطور الأمور في اتجاهات قد تلحق بكل ذلك الأثر من لتكتيك السياسي المنظم.

صراع السلطة في الكويت... مؤشرات ودلائل

يتفق بكل مؤسسات الدولة وقابلا لتصديق كل ما يصدر ضدها، حتى إن كان ضمن «تغريدات» لا يعرف من يقوم بإرسالها في وسائل التواصل الاجتماعي. حجج الثورة سواء على بند الاستماتات الخارجية أو على بند الاحتياطي العام واحتياطي الأجيال القادمة، يقال انها تصل إلى خمسة مليار دولار، اجتزبت الجميع إلى اللعبة حتى ما يسمى «العوام» و«الدماهم»، وأصبح لكل طرف من أطراف الصراع صنف وقنوات تلفزيونية ومعدرون في مواقع التواصل الاجتماعي مثل، الفيسبوك والتويت، وأصبحت تتردد في المنتديات روايات عن ملايين تسمى المظهر الخارجي له حتى لا يتعكس ذلك على قناعة المواطن البسيط بعدم جدواه وبالتالي الانخفاض عنه باعتباره جزءاً من أدوات السلطة، وهو أمر يفتح على كل الاحتمالات في تحليها للأجواء السياسية بشكل عام، وقد اضطر رئيس الكويت في مرحلة من المراحل إلى التدخل بشكل مباشر من أجل «ترميم» تلك الفكرة حتى لا تتطور الأمور في اتجاهات قد تلحق بكل ذلك الأثر من لتكتيك السياسي المنظم.

* كاتبة تركية

* كاتبة كويتية

* كاتبة كويتية

* كاتبة كويتية

فلاديمير بوتين براغماتي على الطريقة الأمريكية في رسم نفوذ روسيا المستقبل



بالقرب من القطب الشمالي، ويدات سفن الشحن الدولي تمر تدرجياً من هذه الطريق بعدما تزودت روسيا بكاسحات جليدية تعمل بالطاقة النووية وقادرة على الإبقاء على الطريق طيلة شهور السنة باستثناء شهر أو شهرين، ولكن ابتداء من 2020 ستكون الطرق مفتوحة طيلة شهور السنة، حيث ستمر السفن على شكل قافلة تفتح لها كاسحة للجليد. وهذه الطريق البحرية تستعد منذ سنين الشحن الدولي على ربح أكثر من خمسة آلاف كلم وستعوض طريق قناة السويس، ستفتح روسيا موقعا مهما في مراقبة التجارة الدولية، وسيكون لها قوة قناة السويس في القرن التاسع عشر على الملاحة والتجارة الدولية، لاسيما أنها تربط منطقة المستقبل وهي الهادي بالولايات المتحدة.

فلاديمير بوتين براغماتي على الطريقة الأمريكية في رسم نفوذ روسيا المستقبل

بالقرب من القطب الشمالي، ويدات سفن الشحن الدولي تمر تدرجياً من هذه الطريق بعدما تزودت روسيا بكاسحات جليدية تعمل بالطاقة النووية وقادرة على الإبقاء على الطريق طيلة شهور السنة باستثناء شهر أو شهرين، ولكن ابتداء من 2020 ستكون الطرق مفتوحة طيلة شهور السنة، حيث ستمر السفن على شكل قافلة تفتح لها كاسحة للجليد. وهذه الطريق البحرية تستعد منذ سنين الشحن الدولي على ربح أكثر من خمسة آلاف كلم وستعوض طريق قناة السويس، ستفتح روسيا موقعا مهما في مراقبة التجارة الدولية، وسيكون لها قوة قناة السويس في القرن التاسع عشر على الملاحة والتجارة الدولية، لاسيما أنها تربط منطقة المستقبل وهي الهادي بالولايات المتحدة.

فلاديمير بوتين براغماتي على الطريقة الأمريكية في رسم نفوذ روسيا المستقبل

بالقرب من القطب الشمالي، ويدات سفن الشحن الدولي تمر تدرجياً من هذه الطريق بعدما تزودت روسيا بكاسحات جليدية تعمل بالطاقة النووية وقادرة على الإبقاء على الطريق طيلة شهور السنة باستثناء شهر أو شهرين، ولكن ابتداء من 2020 ستكون الطرق مفتوحة طيلة شهور السنة، حيث ستمر السفن على شكل قافلة تفتح لها كاسحة للجليد. وهذه الطريق البحرية تستعد منذ سنين الشحن الدولي على ربح أكثر من خمسة آلاف كلم وستعوض طريق قناة السويس، ستفتح روسيا موقعا مهما في مراقبة التجارة الدولية، وسيكون لها قوة قناة السويس في القرن التاسع عشر على الملاحة والتجارة الدولية، لاسيما أنها تربط منطقة المستقبل وهي الهادي بالولايات المتحدة.

فلاديمير بوتين براغماتي على الطريقة الأمريكية في رسم نفوذ روسيا المستقبل

بالقرب من القطب الشمالي، ويدات سفن الشحن الدولي تمر تدرجياً من هذه الطريق بعدما تزودت روسيا بكاسحات جليدية تعمل بالطاقة النووية وقادرة على الإبقاء على الطريق طيلة شهور السنة باستثناء شهر أو شهرين، ولكن ابتداء من 2020 ستكون الطرق مفتوحة طيلة شهور السنة، حيث ستمر السفن على شكل قافلة تفتح لها كاسحة للجليد. وهذه الطريق البحرية تستعد منذ سنين الشحن الدولي على ربح أكثر من خمسة آلاف كلم وستعوض طريق قناة السويس، ستفتح روسيا موقعا مهما في مراقبة التجارة الدولية، وسيكون لها قوة قناة السويس في القرن التاسع عشر على الملاحة والتجارة الدولية، لاسيما أنها تربط منطقة المستقبل وهي الهادي بالولايات المتحدة.

فلاديمير بوتين براغماتي على الطريقة الأمريكية في رسم نفوذ روسيا المستقبل

بالقرب من القطب الشمالي، ويدات سفن الشحن الدولي تمر تدرجياً من هذه الطريق بعدما تزودت روسيا بكاسحات جليدية تعمل بالطاقة النووية وقادرة على الإبقاء على الطريق طيلة شهور السنة باستثناء شهر أو شهرين، ولكن ابتداء من 2020 ستكون الطرق مفتوحة طيلة شهور السنة، حيث ستمر السفن على شكل قافلة تفتح لها كاسحة للجليد. وهذه الطريق البحرية تستعد منذ سنين الشحن الدولي على ربح أكثر من خمسة آلاف كلم وستعوض طريق قناة السويس، ستفتح روسيا موقعا مهما في مراقبة التجارة الدولية، وسيكون لها قوة قناة السويس في القرن التاسع عشر على الملاحة والتجارة الدولية، لاسيما أنها تربط منطقة المستقبل وهي الهادي بالولايات المتحدة.

قطعة تجلب المخدرات إلى المنزل

■ ولنجتون - دب أ: تتناب الحيرة عناصر الشرطة في جنوب نيوزيلندا بعد أن قامت قطلة في مدينة ديدن بوضع كيس به 5 جرامات من مخدر الحشيش أمام منزل صاحبها. ونقلت صحيفة «أوتاجو دايلى تايمز»، أمس الاثنين عن رئيس مونرو، سيرجنت في شرطة ديدن، قوله إن امرأة اتصلت هاتفيا بمركز الشرطة مساء أمس الأول لتبلغ بأن قطلتها تركت «كيسا بداخله مخدرات»، أمام باب منزلها. وقال مونرو لصحيفة «نسمع أن قطلة تجلب طيوراً نافقة وجرذاناً، لكنني لم أر في حياتي شيئاً مثل هذا من قبل». وأشاد مونرو إلى أن مصدر الحشيش، الذي تبلغ قيمته السوقية نحو 100 دولار نيوزيلندي (86 دولاراً أمريكياً)، مازال يكتشفه الغموض مؤكداً أن التحقيقات جارية.

سباق للكلاب في شوارع بوغوتا

■ بوغوتا - رويترز: شارك مئات من الكولومبيين مع كلابهم في أول سباق للحيوانات الأليفة تشهده شوارع بوغوتا أمس الأول بهدف جمع المال لرعاية الحيوانات. وقف المشاركون مع أصحابهم الأوفياء في سترات خضراء للإحماء على خط البداية. وقال خوان فيليب فرانكو المشارك في السباق «اعتقد أنه شيء عظيم. إنها فرصة جيدة للمشاركة كاسرة مع حيواناتنا الأليفة وقيل كل شيء في فرصة لتوضيح أن بإمكاننا العيش مع حيوان أليف بشكل مُرضٍ». وقالت كارلا ريتون أن مشاركة هذه الأعداد الكبيرة من أصحاب الحيوانات الأليفة في السباق أمر له مغزى.

مقتل 31 طفلاً في حادث حافلة في كولومبيا

■ بوغوتا - ف ب: قتل 31 طفلاً حرقاً في شمال كولومبيا بعد اشتعال النار في الحافلة التي كانت تقطعهم حسبما أعلن الصليب الأحمر المحلي. وقال سيزار أوريبي من الصليب الأحمر الكولومبي أن 25 شخصاً بمن فيهم بالغ أصيبوا أيضاً بجروح وحروق بالغة في الحادث الذي وقع قرب بلدة فونداسيون في ولاية ماغالينا. وقال المسؤول أن «المصابين يعانون من حروق من الدرجة الثانية والثالثة والعديد منهم ما زالوا في حالة حرجة» في مستشفيات المنطقة.

وقالت رئيسة بلدية فونداسيون لوت ستيتلا دوران للصحافيين أن الأطفال كانوا عائدتين في منازلهم بعد حضور حفل ديني.

وقال مسؤول في الشرطة المحلية إن الحافلة التي كانت تقل الأطفال تتراوح أعمارهم بين ستة وثمان سنوات «انفجرت قرابة الظهر في منطقة فونداسيون ثم اندلع فيها حريق أتى عليها بالكامل».

عروسان بريطانيان أُلغيا زفافهما بسبب... أوباما

■ لندن - يو بي أي: ألغى رجل بريطاني حفل زفافه المقرر في قاعة بلدية كارديف عاصمة ويلز، بعد أن طلب منه موظفها نقله إلى مكان آخر لأن الرئيس الأمريكي باراك أوباما، سيتناول طعام العشاء فيه. وقالت صحيفة (دايلي ميل) أمس الاثنين، إن سمام هولاند (28 عاماً) وخطيبته كريستي (25 عاماً)، خططتا لعقد زفافهما في القاعة الكبرى بمبنى بلدية كارديف في أيلول/سبتمبر المقبل، لكنهما فوجئا حين طلب موظفو البلدية منها نقل حفل زواجهما إلى مكان آخر بعد أن ابطلوهما بأن الرئيس أوباما سيتناول طعام العشاء فيها في اليوم نفسه.

وأضافت أن موظفي البلدية وافقوا على ترتيب مكان جديد لزفاف سمام وكريستي في اليوم نفسه في بيت عمدة كارديف، بعد حجز القاعة الكبرى لمأدبة العشاء التي ستقيها الحكومة البريطانية تكريماً لقيادة دول منظمة حلف شمال الأطلسي (ناتو) المشاركين في قمة الحلف التي تستضيفها ويلز في أيلول/سبتمبر المقبل. قولها إنها «تلقت رسالة من مجلس بلدية كارديف تبلغها فيها بأن القاعة الكبرى والمناطق المحيطة بها سيتغير الوصول إليها في اليوم المقرر لزفافها، بسبب قمة منظمة الأطلسي».



زهرة ترتدي مستاناً من الزهور! مفاجأة حفل افتتاح معرض تشيلسي، اللذني السنوي للزهور أمس كانت هذه الجميلة التي ارتدت فستاناً من الزهور وحملت مظلة لواقيتها من حرارة الشمس أمس.. مصنوعة أيضاً من الزهور.

ابوبكر الحديدى لعجزها عن حماية القضاة وأعضاء النيابة وكانت إحدى العصابات قد اختطفت وكيل نيابة بني سويف احمد عمر محمود بريك أثناء سيره بسيارته في دمياط وطلبت فدية مليون جنيه من أسرته التي اضطرت لدفعها للأفراج عنه.

● محكمة القضاء الإداري بمجلس الدولة في مصر اجلت نظر الدعوى المرفوعة بطلب اسقاط الجنسية المصرية عن الشيخ يوسف القرصاوي الى التاسع من شهر تشرين الثاني / نوفمبر القادم انتظارا لتقرير هيئة المفوضين، الدعوى رفعها المهندس يحيى الفخراني.

● امين عام اللجنة العليا للانتخابات في مصر المستشار عبد العزيز سالمان امر بإجراء تحقيق عاجل حول ما نشر عن قيام مناصرين للمرشح الرئاسي عبد الفتاح السيسي بتوزيع لجان كهربائية موفرة، وأكد انه سيتم اتخاذ اجراءات ضد من قام بذلك اذا ثبتت صحته لانه يعتبر مخالفاً.

الأطباء والمرضون الأجانب في السعودية قد ينشرون «كورونا» في العالم

هناك على الرغم من كل هذه المخاطر. وستتوجه ميشيل تانرو (28 عاماً) إلى السعودية الأسبوع المقبل حيث ستعمل ممرضة في قسم جراحة القلب المفتوح، وقالت تانرو التي عملت في مستشفيات بالولايات المتحدة إن عائلتها أرسلت لها مقالات عن مرض كورونا ولتنا رغم ذلك لا نشعر بالقلق. وقالت «كنت مسرورة جدا للحصولي على هذا العمل، السفر هو شغفي الأول». وقالت الخبير في الأمراض المعدية الدكتور مايكل أوسترومولم من جامعة مينيسوتا الأمريكية «لا يوجد الكثير الذي يمكن أن تفعله الهيئات الصحية العامة أو موظفو الحدود، بالطبع يمكنهم أن يسألوا الناس هل عملتم في أي مرفق صحي في السعودية؟». لكن إذا كان الجواب بنعم ماذا ستكون الخطوة التالية؟..

● الفنان المصري سعيد صالح تم نقله من مستشفى كوبري القبة العسكري الى مستشفى العادي العسكري لاستكمال علاجه فيه، كان الفريق صديقي صحي وزير الدفاع قد امر بعلاجه على نفقة القوات المسلحة.

● توفى فى القاهرة والد محافظ البنك المركزى المصرى الدكتور هشام رامز.

● اللجنة القانونية الدائمة للدفاع عن القضاة وأعضاء النيابة العامة في مصر أرسلت انذارا الى وزير الداخلية اللواء محمد البراهيم بأنه اذا لم يتم القبض على العصابة التي اختطفت وكيل النيابة وافرجت عنه بعد حصولها على فدية مليون جنيه في ظرف اسبوع فأنها سوف تتخذ الاجراءات القانونية لعزله من منصبه هو ومدير الامن بدمياط اللواء

نيويورك-رويترز: يبدو أن الخطر الأكبر من أن تتحول متلازمة الشرق الأوسط التنفسية (فيروس كورونا) إلى وباء عالمي سيكون -للمفارقة- عبر العاملين في قطاع الرعاية الصحية أنفسهم الذين يجوبون العالم. ويتم توظيف الأطباء والمرضين من شتى أنحاء العالم من مانيلا بالفلبين شرقا وحتى هيوستن بالولايات المتحدة غربا في وظائف مغرية بالسعودية حيث تم رصد فيروس كورونا للمرة الأولى عام 2012.

ويقول خبراء في هذا المرض إنه بسبب زيادة وتيرة توظيف هؤلاء الأطباء والمرضين الأجانب في السعودية في السنوات القليلة الماضية هناك فرص عديدة بأن ينتقل فيروس كورونا عبر هؤلاء الموظفين عندما يعودون إلى بلادهم.

وقال الخبير في الأمراض المعدية الدكتور أميش أدانجا من المركز الطبي لجامعة بيتسبرج «بهذه الطريقة قد ينتشر فيروس كورونا في أنحاء العالم». ويستغرق ظهور أعراض المرض على المصاب بفيروس

آلاف الجنود البريطانيين يعانون من مشاكل في الصحة العقلية

لندن - يو بي أي: حذرت جمعية خيرية في المملكة المتحدة من أن الآلاف من الجنود البريطانيين يعانون من مشاكل في الصحة العقلية، جراء إصابتهم باضطراب ما بعد الصدمة بعد مشاركتهم بالعمليات القتالية في العراق وأفغانستان. وقالت صحيفة (دايلي ستار) أمس الاثنين، إن نحو 11 ألف جندي بريطاني تم تشخيص معاناتهم من مشاكل في الصحة العقلية بعد غزو العراق في عام 2003 أدت إلى انتحار 123 جندياً منهم، لكن الجمعية الخيرية العسكرية (السير مع الجنود الجرحى) رجحت بأن يكون أكثر من 17 ألف جندي بريطاني يعانون من هذه الأعراض. وأضافت أن الإحصاءات الرسمية تظهر أن ما يصل إلى 3500 جندي بريطاني أصيبوا بجروح في السنوات العشر الماضية وتم بتر أعضاء 360 جندياً منهم نتيجة العمليات القتالية في العراق وأفغانستان، وأطلقت الجمعية الخيرية العسكرية البريطانية (السير مع الجنود الجرحى) مبادرة جديدة لتأمين وظائف للجنود البريطانيين السابقين المصابين والمرضى الذين أصبحوا بلا مأوى.

لوحات فنية على أجساد الجاموس!

أطرف مسابقة يشارك فيها الحيوانات هي التي جرت في مقاطعة «يونان» الصينية.. وهي مسابقة رسم وتلوين أجسام الجاموس. وفي الصورة تجمع الجمهور لمشاهدة اللوحات المتحركة على أجساد الحيوانات وتجرا الرسومات المتسابقات.

لكن ألم يأت أصدان طرح السؤال الكبير عن مسؤولية القوى السياسية التي تصدت لقيادة الثورة من الخارج، فأسلمت قيادتها للدول النفطية الراحية، وانتظرت بلا جدوى تدخلا غربيا عسكريا، كان الولايات المتحدة وحليفتها الإسرائيلي سوف يحرصون على الشعب السوري؛ متناسية الف باء السياسة الكولونيالية القديمة والجديدة التي تزيد ترقيق العالم العربي وأنزلة. لحظة سقوط حمص، هي لحظة حزن وأسى، ولكنها اولا لحظة نظر واعادة نظر. كيف نقرا الغياب الكبير للقوى السياسية والاجتماعية التي تحمل الفكر اليساري والليبرالي والديموقراطي عن ساحة المعركة، وتسليمها بانفض بصفتها قدرا؟

الخبز الديموقراطية السورية سقطت كزيميلتها اللبنانية في امتحان الحرب الأهلية، وفي عدم قدرتها على استثمار مدى الضوء الأخضر الذي أخذته النظام الاستبدادي من القوى العلية كي يجزه على بلاد الشام بأسرها، لبنان وفلسطين وأخيرا سوريا. انها لحظة للمراجعة وليست فقط لحظة للتأمل في وحشية النظام، الذي تفوق على التنازل. هدف هذه المراجعة هو اختراع الأمل. فلنظام الاستبدادي سقط وتداعى ولن يستطيع احد انقاذه، لكن انقاذ سوريا لا يزال ممكنا بل يجب ان يكون ممكنا.

هواء طلق كي لا تسقط حمص مرتين الياس خوري



حين بدأت صور خروج المقاتلين المحاصنة تتوالى على وسائل الاتصال الاجتماعية، تذكرت بأسل شحادة، ورأيت وجهه يتلأأ فوق دمار المدينة الهائل، كأنه أيقونة تطلع من رماذ المدينة المحترقة، لتعلن ان الحكاية لم تنته، فزراعة الحياة وسط الموت الذي تصنعه جحافل المغول يجب ان لا تنتهي هكذا. روت اجساد المقاتلين الناحلة، ووجوههم الشاحبة وبنادقهم المحمولة على اكتافهم التي لم تنحن، حكاية المدينة التي صارت عظيمة في مدن بلاد الشام، وتعمدت بدماء ابناءؤها وبناتها شقيقة للقدس وبيروت، في صمودها العظيم ثم في سقوطها المدوي امام جحافل الصهاينة.

دخلت حمص في وجداننا، ليس بصفتها مدينة الحجارة السوداء والقلوب التي تشع ببياض الذكاء والسخرية والمروءة فقط، بل ايضا بصفتها المدينة التي لم يركع فتيها، ويقوا صامدين يقاومون جوع الحصار الوحشي بالأعشاب البرية، يحتضنون البيوت المهدمة، ويغسلون حزن المدينة بدمائهم وصمودهم واغنياتهم التي اخترعت الأمل وسط اليأس. لم يكن سعدالله ونوس مخطئا حين كتب عبارته: «نحن محكومون بالأمل»، لكن خيال هذا المسرحي السوري الكبير لم يأخذه الى حيث تفوق الديكتاتور بجنونه على كل خيال، نعم نحن محكومون بالأمل، لكن قبل ذلك علينا ان نخترع الأمل. فتية حمص الشجعان اخترعوا الأمل، وصنعوا من مدينتهم رمزا للقدرة الشعب على اختراع الحياة وصناعة مقاومة الوحش بالصمود والتحدى. وكان سلاحهم كاميرا هنا ونشيدا هناك، محولين سلاحهم الخفيف ونقص الذخيرة والتموين الى اسطورة لا يحسن صناعتها الا الشعب قرر انه يريد، وان ارادته هي الأعلى.

كنت ارى صورهم، ارى مشهد مذبحة ساحة الساحة التي صار اسمها ساحة الحرية، ارى كاميرا باسل تعيد بناء الانقاض بوعد الحرية.

عدت الى فيديو تشييع باسل في حمص، ورأيت نعش الشاب الذي قطع برأسه في كاليفورنيا كي يكتب شهادته بالصورة، كان مجموعة من الشبان يقفون امام نعش مغطى بعلم الثورة السورية، ادهم بثلو الصلاة الربانية التي علمها المسيح لتلاميذه، ثم يرتفع صوت عبدالياس الساروت منشدا للشهداء والحرية، قبل ان يوارى جثمان باسل شحادة في ترى حمص.

وفي الذكرى الثالثة لاستشهاد باسل (سقط باسل في 28 ايار- مايو 2011 في حي باب السباع) سقطت حمص القديمة، عبر اتفاق قسبي بخروج المقاتلين المحاصنة بأسلحتهم الخفيفة من المدينة التي استباحنا ما تبقى منها قطعان المغول والفسجية. وهو اتفاق تم برعاية روسية- ايرانية، جاءت كإعلان أخير بأن النظام فقد السيطرة على الأرض وأسلم قيادة لرعايته الاقليميين والدوليين.

جاءت صورة باسل شحادة، لا من اجل ان نتذكر زمن بدايات الثورة، حيث احتل الشعب الساحات وأطلق صرخته مثلنا سقوط نظام الاستبداد فقط، بل ايضا من اجل ان ننظر الى واقعا، وسط هذا الدمار الوحشي الذي يسحق مدن سوريا وساكرها، ويحول الشعب السوري الى شعب من اللاجئين. امتلات صفحات وسائل الاتصال الاجتماعية بالاستهجان والعتب على عبد الياسط الساروت، الذي ادلى بتصريح مغاخي عسوية مغادرته حمص، يطلب فيها المدد من جبهة النصرة وكن داعش. لم يلاحظ احد ان حارس مرمرى فريق الكرامة لسن القدم، الذي ملا الفيديوها بالاشايد الثورية، كان يعبر عن أزمة رفاقته الذين يخرجون الى عراء ثورة حولتها داعش الى مقبرة للثوار، وأنه قال مازق الثورة السورية بطريقته الشعبية، كاشفا علامات الواقع المرير الذي يواجهه شباب حمص، في تغريبتهم من مدينتهم المدمرة.

لن أقول انني فوجئت، لأننا شعرنا منذ الاعطافة العسكرية التي فرضها النظام الاستبدادي على الثورة، ان ما نتفقدته لثورة السورية هو الكوابر، اي النخب الثقافية العلمانية التي أخرجت من ساحة المعركة في المرحلة الأولى من الثورة، بفعل القمع الوحشي الذي زج بعشرات الألوف في السجون، وفرض على الباقين الخروج من البلاد، في عملية تزوح كبيرة تذكر بدياسورا الثقافة العراقية.

لم ار سوى مجموعات من شباب الأحياء الفقراء يحملون كرامة مدينتهم الى جانب بنادقهم، ويخرجون من مدينة هدمها الجوع والقتل الذي ريف لا يعرفون من يسيطر عليه، والى ثورة سرقها اللصوص، فاجتحم النظام الاستبدادي في سورية مع انظمة الاستبداد العربية المعادية له على هدف واحد هو افراغ الثورة من مضمونها الشعبي الديموقراطي، وادخالها في لعبة الأمل.

لا ار باسل شحادة او من يشبهه بين الخارجين، وهذا امر لا يثير العجب بعد ان قام زعران من شبيحة الاصوليين الذين خططوا الثورة بأمرال اسيادهم الخليجيين باختطاف رزان زيتونة ورفاقها.

لكن ألم يأت أصدان طرح السؤال الكبير عن مسؤولية القوى السياسية التي تصدت لقيادة الثورة من الخارج، فأسلمت قيادتها للدول النفطية الراحية، وانتظرت بلا جدوى تدخلا غربيا عسكريا، كان الولايات المتحدة وحليفتها الإسرائيلي سوف يحرصون على الشعب السوري؛ متناسية الف باء السياسة الكولونيالية القديمة والجديدة التي تزيد ترقيق العالم العربي وأنزلة.

لحظة سقوط حمص، هي لحظة حزن وأسى، ولكنها اولا لحظة نظر واعادة نظر. كيف نقرا الغياب الكبير للقوى السياسية والاجتماعية التي تحمل الفكر اليساري والليبرالي والديموقراطي عن ساحة المعركة، وتسليمها بانفض بصفتها قدرا؟

الخبز الديموقراطية السورية سقطت كزيميلتها اللبنانية في امتحان الحرب الأهلية، وفي عدم قدرتها على استثمار مدى الضوء الأخضر الذي أخذته النظام الاستبدادي من القوى العلية كي يجزه على بلاد الشام بأسرها، لبنان وفلسطين وأخيرا سوريا. انها لحظة للمراجعة وليست فقط لحظة للتأمل في وحشية النظام، الذي تفوق على التنازل. هدف هذه المراجعة هو اختراع الأمل. فلنظام الاستبدادي سقط وتداعى ولن يستطيع احد انقاذه، لكن انقاذ سوريا لا يزال ممكنا بل يجب ان يكون ممكنا.